

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في

معاهد

إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة

والمدرسين

رسالة قدمتها

رائدة حسين حميد الموسوي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

اسعد محمد علي النجار

الأستاذ المساعد الدكتور

حمزة عبد الواحد حمادي

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أنّ اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تقويم برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة والمدرسين) ، التي قدمتها الطالبة (رائدة حسين حميد) جرى تحت اشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف

أ.م.د. اسعد محمد علي النجار

المشرف

أ.م.د. حمزة عبد الواحد حمادي

بناءً على التوصيات المتوافرة، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د. عبد الستار مهدي علي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٠٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

(طه : ١١٤)

الإهداء

إلى من أوصى بهما ربي
والدي ... والدي
حبا وعرفانا بالجميل
أساتذتي جميعاً ... احتراماً
كل من ساندني .. حبا وامتنانا
اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

رائدة

شكر وامتنان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره ، وسببا للمزيد من فضله ، ودليلا على آلائه وعظمته ، أحمده استتماما لنعمته ، واستسلاما لعزته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) خاتم النبيين ، وتمام عدة المرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واصحابه المنتجبين .

يسر الباحثة ، وقد انجزت هذه الرسالة ان تقدم جزيل الشكر ، والعرفان الى الاستاذين الفاضلين المشرفين على الرسالة ، الأستاذ المساعد الدكتور حمزة عبد الواحد حمادي ، فتشكره لقبولها باحثة تنهل من فيض علمه ، وغزير معرفته ، وعلى ما اتاحه لها من وقته وجهده فكان نعم المرشد، ونعم الموجه . والاستاذ المساعد الدكتور اسعد محمد علي النجار لمنحه الباحثة ثقته ، والرعاية العلمية والتوجيهات القيّمة طوال مدة البحث . داعية الباري عز وجل ان يمنّ عليهما بالصحة ، والعافية انه سميع الدعاء .

كما تقدم الباحثة شكرها وامتنانها الى قسم الدراسات العليا ممثلا بالأستاذ الدكتور عبد الستار مهدي علي ، لما قدمه للباحثة من دعم اسهم في تسهيل مهمتها في عملها . ومن الوفاء ان تقدم الباحثة شكرها وامتنانها الى الأستاذ المساعد الدكتور عمران جاسم حمد لتوجيهاته وملاحظاته القيّمة التي اغنت البحث .

ويسر الباحثة ان توجه شكرها الى الاساتذة الافاضل من الخبراء والمحكمين لما قدموه من مساعدة في انجاز اداة البحث ، والى الأستاذ المساعد الدكتور حسين ربيع، و الأستاذ المساعد عدي صبري عبد الرزاق ، والدكتور محمد الياسري ، لما قدموه من مساعدة في انجاز المعالجات الاحصائية .

و عرفانا بالجميل تقدم الباحثة شكرها الى المدرس الدكتور حسام عبد علي الجمل ، فقد كان للباحثة نعم المعين ، والناصح على طول مسيرتها في طلب العلم ، فجزاه الله خيرا . ويسر الباحثة ان تقدم شكرها وامتنانها الى منتسبي مكتبة كلية التربية الاساسية ، والى ادارات المعاهد التي شملها البحث الحالي ، ومدرسيها ، وطلبتها ، مثمّنة تعاونهم معها . ولا تنسى الباحثة الاسناد الرائع من افراد اسرتها جميعا، فتتقدم لهم بالشكر والحب امتنانا لرعايتهم لها وتحملهم اياها عناء الدراسة .

فجزى الله الجميع خير الجزاء .

الباحثة

الصفحة	المحتويات
أ	ثبت المحتويات
ب - ج	ثبت الجداول
د	ثبت الملاحق
٥ - ١	ملخص الرسالة باللغة العربية
٢٤ - ٧	الفصل الأول : مشكلة البحث واهميته ، وهدفه ، وحدوده ، ومصطلحاته مشكلة البحث واهميته هدف البحث حدود البحث تحديد المصطلحات
١٩ - ٧	
١٩	
٢٠ - ١٩	
٢٤ - ٢٠	
٤١ - ٢٦	الفصل الثاني : دراسات سابقة دراسات عربية دراسات أجنبية موازنة الدراسات السابقة ومناقشتها
٣٦ - ٢٦	
٣٨ - ٣٧	
٤١ - ٣٩	
٥٨ - ٤٣	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته مجتمع البحث عينة البحث أداة البحث صدق الأداة ثبات الأداة تطبيق الأداة الوسائل الإحصائية
٤٦ - ٤٣	
٤٨ - ٤٦	
٥١ - ٤٨	
٥٣ - ٥٢	
٥٦ - ٥٤	
٥٧ - ٥٦	
٥٨ - ٥٧	
١١٢ - ٦٠	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
١١٦ - ١١٤	الفصل الخامس : أولاً:- الاستنتاجات. ثانياً:- التوصيات. ثالثاً:- المقترحات.
١١٨ - ١١٦	
١١٨	
١٢٧ - ١٢٠	المصادر : أولاً:- المصادر العربية. ثانياً:- المصادر الأجنبية.
١٢٨	
١٥٧ - ١٣٠	ملاحق الرسالة .
A - E	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية .

ثبت الجداول

ب

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٤	معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات موزعة بحسب المحافظات .	١
٤٥	أعداد طلبة معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات في الفرع المنحاز الى اللغة العربية موزعين بحسب المحافظات والجنس للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .	٢
٤٦	أعداد مدرسي معاهد اعداد المعلمين ، والمعلمات في الفرع المنحاز الى اللغة العربية موزعين بحسب المحافظات والجنس للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .	٣
٤٧	مجتمع الطلبة الاصلي، والعينة الاستطلاعية ، وعينة البحث الأساسية للطلبة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .	٤
٤٨	مجتمع المدرسين الاصلي ، والعينة الاستطلاعية ، وعينة البحث الأساسية للمدرسين للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .	٥
٥١	المجالات التي تضمنتها استبانة الطلبة الاولية ، وعدد الفقرات في كل مجال ، و نسبة فقرات المجال الى المجموع الكلي .	٦
٥١	المجالات التي تضمنتها استبانة المدرسين الاولية ، وعدد الفقرات في كل مجال ، و نسبة الفقرات الى المجموع الكلي .	٧
٥٣	مجالات استبانة الطلبة ، وعدد الفقرات ، ونسبها المئوية بصيغتها النهائية .	٨
٥٣	مجالات استبانة المدرسين ، وعدد الفقرات ، ونسبها المئوية بصيغتها النهائية	٩
٥٥	معامل الثبات لكل مجال من مجالات استبانة الطلبة مع المتوسط العام للثبات .	١٠
٥٦	معامل الثبات لكل مجال من مجالات استبانة المدرسين مع المتوسط العام للثبات .	١١
٦١	ترتيب مجالات استبانة الطلبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي .	١٢
٦٢	فقرات المجال الأول لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	١٣
٦٥	فقرات المجال الثاني لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	١٤

ج

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٥	فقرات المجال الثالث لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٦٩
١٦	فقرات المجال الرابع لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٧٣
١٧	فقرات المجال الخامس لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٧٧
١٨	فقرات المجال السادس لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٧٩ - ٨٠
١٩	فقرات المجال السابع لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٨٣
٢٠	ترتيب مقترحات الطلبة تنازليا حسب تكرارها ، ونسبها المئوية .	٨٧-٨٨
٢١	مجالات استبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٨٩
٢٢	فقرات المجال الأول لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٩٠
٢٣	فقرات المجال الثاني لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٩٢
٢٤	فقرات المجال الثالث لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٩٦
٢٥	فقرات المجال الرابع لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	٩٩
٢٦	فقرات المجال الخامس لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	١٠٢-١٠٣
٢٧	فقرات المجال السادس لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	١٠٦-١٠٧
٢٨	فقرات المجال السابع لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي .	١٠٨-١٠٩
٢٩	ترتيب مقترحات المدرسين تنازليا بحسب تكراراتها ، ونسبها المئوية .	١١١-١١٢

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٣٠-١٣٢	الاستبانة المفتوحة للطلبة .	١
١٣٣-١٣٥	الاستبانة المفتوحة للمدرسين .	٢
١٣٦-١٣٨	استطلاع آراء المحكمين ، والخبراء في استبانة الطلبة .	٣
١٣٩-١٤٢	استطلاع آراء المحكمين ، والخبراء في استبانة المدرسين .	٤
١٤٣	أسماء نخبة المحكمين على الاسبانتين .	٥
١٤٤-١٤٧	استبانة الطلبة بصيغتها النهائية .	٦
١٤٨-١٥١	استبانة المدرسين بصيغتها النهائية .	٧
١٥٢-١٥٣	اجابات الطلبة عن المجالات مرتبة تنازليا بحسب تكرارات فقراتها ، واوساطها المرجحة، واوزانها المئوية .	٨
١٥٤-١٥٥	اجابات المدرسين عن المجالات مرتبة تنازليا بحسب تكرارات فقراتها ، واوساطها المرجحة، واوزانها المئوية .	٩
١٥٦	الخطة الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات للصف الرابع في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية .	١٠
١٥٧	الخطة الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات للصف الخامس في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية .	١١

ملخص الرسالة

حظيت اللغة العربية بدرجة كبيرة من الرعاية ، والاهتمام ، فقد اعتنى العرب بتعليم لغتهم، ونشرها إلى أرجاء البلاد التي فتحها العرب المسلمون .

ولما كان المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ، والمرحلة الابتدائية تعد ركناً أساسياً يستند إليه التلميذ مستقبلاً، لذلك فإن معلم اللغة العربية حظي بمزيد من الرعاية والاهتمام، لانه يعلم اللغة التي بها يتم تعليم المواد الدراسية الأخرى .

وقد شخّص الباحثون ، والمتخصصون في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، ضعف مستوى طلبتنا في اللغة العربية ، وأوضحوا أنّ للمعلم وإعداده دوراً في هذه المشكلة .

توجهت عناية الأقطار العربية ، ومنها قطرنا العراقي الى الدور المهم الذي يؤديه المعلم ، وعقدت الندوات ، والمؤتمرات ، التي نادى بضرورة توافر برامج تدريبية ، لرفع مستوى المعلم ، وتأهيله ، وتوسيع دائرة معارفه ، واتجاهاته بكل ما هو جديد .

إن هذا الاهتمام يتطلب تقويماً مستمراً لبرنامج إعداد المعلم - في عصر يتسم بالتغيير السريع - الذي يتطلب المراجعة ، والتعديل في عناصر العملية التعليمية .

إن برنامج إعداد المعلم ، واخص برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ، يحتاج إلى إعادة نظر للحاجة إلى تطويره ، والتقويم يعد أمراً ضرورياً لعملية الإعداد ، إذ إنه على أساس التقويم الموضوعي السليم يمكن تحقيق الكثير من المبادئ التربوية ، واكتشاف نواحي الضعف ، والقصور، وعلاجها، وإظهار النواحي الايجابية ، ومواطن القوة ، وتدعيمها .

لذلك تجد الباحثة أن تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين ، يُسهم في تعرّف آراء الطلبة والمدرسين في برنامج إعداد معلمي مادة اللغة العربية ، فالمعلم المعدّ إعداداً جيداً يمكنه التغلب على النواحي السلبية التي قد تظهر في أثناء عمله ، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين ، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما جوانب القوة في البرنامج من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين ؟
- ٢- ما جوانب الضعف في البرنامج من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- طلبة الصفوف المنتهية في الفروع المنحازة إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات لمنطقة الفرات الأوسط (بابل ، كربلاء، النجف، القادسية) ، للعام الدراسي (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) .
- ٢- المدرسين ، والمدرسات في الفروع المنحازة إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات لمنطقة الفرات الأوسط (بابل ، كربلاء ، النجف، القادسية) ، للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) .
- ٣- برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

إجراءات البحث**مجتمع البحث وعينته**

بلغ عدد معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات المشمولة بالبحث الحالي خمسة معاهد ، منها ثلاثة معاهد للذكور ، ومعهدان للإناث .
وبلغ عدد طلبة الصفوف الخامسة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، (١٢٧) طالب وطالبة ، وبلغ عدد المدرسين ، والمدرسات في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية (٣٨) مدرساً ، ومدرسة .
وارتأت الباحثة أن تجعل أفراد مجتمع البحث من الطلبة ، والمدرسين جميعهم بعد استبعاد العينة الاستطلاعية عينة لبحثها .

أداة البحث

أعدت الباحثة استبانتيين مفتوحتين ، بوصفهما أداة رئيسة لجمع المعلومات من العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالبة في الصف الخامس في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، و (١٠) مدرسات في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، في معهد إعداد المعلمات / كربلاء .
ووجهت الباحثة إلى العينة المذكورة سؤالاً مفتوحاً يتعلق بذكر جوانب القوة، وجوانب الضعف في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات ، على وفق المجالات الآتية :

المجال الأول: أساليب اختيار الطلبة للتخصص .

المجال الثاني : أهداف البرنامج .

المجال الثالث : المواد الدراسية، ومفرداتها .

المجال الرابع : طرائق التدريس .

المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية .

المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي .

المجال السابع : التقويم ، والامتحانات .

وفي ضوء إجابات الطلبة ، والمدرسين على الاستبانة المفتوحة ، و إطلاع الباحثة على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة بتقويم البرنامج ، صيغت الاستبانة المغلقة للطلبة ، والمدرسين بصورة أولية ، وتحققت الباحثة من صدقهما الظاهري من خلال عرضهما على نخبة من الخبراء، والمتخصصين ، واعتمدت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر ، كما تحققت الباحثة من ثباتهما بطريقة إعادة تطبيقهما .

طبقت الباحثة الاستبانتين بنفسها على عينة البحث من الطلبة والمدرسين البالغ عددهم (١٠٢) طالب، وطالبة ، و(٢٨) مدرّساً ، ومدرّسة، وبعد الانتهاء من التطبيق ، استرجعت الباحثة الاستبانات جميعها ، واستخدمت ، الوسط المرجح ، والوزن المنوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ووسائل إحصائية لتحليل نتائج البحث .

نتائج البحث

أولاً : نتائج اراء استبانة الطلبة

رتبت الباحثة مجالات استبانة الطلبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي ، ومن النتائج التي توصلت إليها :

١- جوانب القوة :

- أ- الأسلوب المتبع حالياً في اختيار الطلبة مناسب .
- ب- احتساب النشاط الصفي اليومي ، وسيلة تقويمية .
- ج- ساهم التطبيق في تعزيز ميل الطالب نحو مهنة التعليم .

٢- جوانب الضعف :

- أ- لا تقيس الأسئلة الامتحانية قدرة الطالب اللغوية .
- ب- إن رضا الطلبة عن البرنامج كان قليلا .
- ج- لا تتوافر في مكتبة المعهد الكتب المختلفة التي يحتاج إليها الطلبة في أثناء دراستهم .

٣- مقترحات الطلبة :

- أ- ضرورة عقد لقاءات بين الطلبة ، وإدارة المعهد ، والمدرسين ، يتم فيها توضيح أهمية كل فرع من الفروع المنحازة في إعداد معلم المرحلة الابتدائية .
- ب- ضرورة استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات .
- ج- الاهتمام بالتطبيق ، والتدريب الصيفي ، وزيادة عدد زيارات المشرفين للطلبة .

ثانياً : نتائج اراء استبانة المدرسين :

رتبت الباحثة مجالات استبانة المدرسين تنازلياً ، بحسب الوسط المرجح ، والوزن المؤوي ، وتوصلت إلى نتائج عدة منها .

١- جوانب القوة :

- أ- تراعي الطرائق التدريسية المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة .
- ب- إن الأهداف مناسبة للمرحلة التعليمية للمتعلم .
- ج- المواد التربوية ، والمهنية تلبي ما يحتاج إليه الطلبة مهنياً .

٢- جوانب الضعف :

- أ- الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية لا تشجع على التعلم الفعّال .
- ب- لا يواكب المنهج آخر ما توصل إليه العلم، والمعرفة .
- ج- قلة الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد .

٣- مقترحات المدرسين لتطوير البرنامج :

- أ- إجراء مقابلة شخصية للطلبة المتقدمين إلى الفرع المنحاز للغة العربية .
- ب- إعادة النظر في مادة النحو في الصفين الرابع ، والخامس .
- ج- تنويع أساليب التقويم لتشمل مناقشة التقارير ، والبحوث ، والتحضير اليومي .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي ، أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها :

- ١) الاهتمام باللقاءات التربوية ، والمؤتمرات العلمية ، وتخصيص مدة لها في البرنامج .
- ٢) إدخال مواد دراسية إلى البرنامج مثل : مادة العروض ، ومادة الصرف ، ومادة التقنيات التربوية .
- ٣) إعادة النظر في مفردات مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

المقترحات

- ١) إجراء دراسة تقييمية للأعداد المهني لطلبة الفرع المنحاز الى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .
- ٢) إجراء دراسة تتبعية لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المشرفين التربويين .

مشكلة البحث وأهميته :

إن ما نشهده اليوم من ضعف مستوى طلبتنا في اللغة العربية ، يتجلى في الشكوى المستمرة من الطلبة ، والمدرسين ، وفي جوانب حياتنا الثقافية المختلفة ، فضلا عن شيوع الأخطاء في كثير من مواقف النشاط اللغوي ، وقد أشار (طه حسين) إلى ظاهرة ضعف الطلاب في مستوياتهم اللغوية ، وعدم تمكنهم من وصف مشاعرهم ، وأحاسيسهم بلغة عربية واضحة (٢٧ : ص ٢٣٤) .

كما أشار (العزاوي) إلى ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية ، وللمراحل الدراسية كافة ، ومن ثم انتقاله إلى المجتمع ، ويرى أن للمعلم دورا في النهوض بمستويات الطلبة اللغوية ، أو تدنيها ، تبعا لشخصية المعلم، ورغبته في مهنة التعليم وكفاءته العلمية ، وإعداد المهني، والتربوي (٧١ : ص ٢٥٦-٢٥٧) .

وأشارت دراسة (حمادنة، ٢٠٠١) التي استهدفت تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ، إلى ظاهرة الضعف هذه ، وعزت السبب إلى معلم اللغة العربية وإعدادة (٣٠ : ص ١٧٩) ، كما أشارت بعض الأدبيات إلى ظاهرة الضعف هذه، وبينت أن السبب في ذلك يعود إلى أن مهنة تعليم مادة اللغة العربية في شتى المراحل الدراسية تستند إلى معلمين غير أكفاء (٨ : ص ١٠٨-١٠٩) .

واللغة هبة الله سبحانه ، وتعالى إلى البشر ، وهي مرتبطة به ارتباطا وثيقا ، ولولا الإنسان لما كانت هناك لغة ، قال تعالى في مقام عد نعمه على الإنسان : ((أَلَمْ نَجْعَلْ لِمَ عَيْنِينَ))

وَلِسَانًا وَشَفِينًا ﴿١٠﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١١﴾ *، وهذه الآية خير دليل على أهمية اللغة ، ودورها في تكوين الشخصية الإنسانية ، إذ جمعت بين منحه سبحانه وتعالى قدرة النطق ، واكتساب ميزة العقل (١٢ : ص ١٤) .

إن اللغة تتكون من رموز منطوقة ، أو مكتوبة اتفقت عليها مجموعة من البشر ، عن طريقها يتفاهم الإنسان مع غيره من أفراد المجتمع ، وينقل أفكاره إليهم ، ويعبر عن أفكاره ،

وأحاسيسه ويستفيد من تجارب الآخرين ، فهي وسيلة اتصالهم وتفاهمهم (٩ : ص ١٥-١٦) .
وقد عرفها ابن جني (ت ٢٩٢ هـ) تعريفاً دقيقاً بقوله : ((أما حدّها فإنها أصوات يعبر بها كل
قوم عن أغراضهم)) (٤ : ص ٣٣) .

واللغة نظام اجتماعي فكري يشرح العلاقة بين الرمز والمعنى وظيفتها تحقيق الوجود
الاجتماعي للفرد ، فهي الإطار الاجتماعي لأداء الفرد ، وتفهم بالتأمل في الكلام الذي نقوله
ونكتبه (٢٥ : ص ٣٢-٤٤) .

وتعد اللغة من الناحية الثقافية سجلاً للتراث العقلي للأمم، ووسيلة التعليم ، وتحصيل
الثقافات ، وهي الذاكرة الإنسانية ، ووسيلتها في نقل الأفكار ، والمعارف من الأجيال السابقة إلى
الأجيال اللاحقة لأنها تحفظ للأمة عقائدها الدينية ، وتراثها الثقافي ، وتسجل التراث العلمي ، و
والأدبي ، والأخلاقي ، والاجتماعي ، والتاريخي ، فهي خير وسيلة للتعليم ، والتحصيل للثقافات
(٥٢ : ص ٩) .

أما من الناحية النفسية فهي أداة التأثير ، والإقناع عند تفاعل الفرد مع المجتمع فهي أداة
التذوق الفني ، والتحليل التصوري ، و التركيب اللفظي ، لإدراك المفهوم العام ، ومقاصده
(٣٦ : ص ٢٥) .

ولما كانت الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار ، فالتفكير لا
يستطيع أن يعبر عن شيء إلا بالغة ، فهي عماد التفكير ، والعلاقة بينهما متينة ، وهي علاقة
التأثر والتأثير ، فكل تطور في الفكر يصاحبه تطور في اللغة ، فاللغة وعاء الفكر
(٦٠ : ص ١٣٤-١٤٤) ، لذلك نجد أرسطو يقول : ((ليس ثمة تفكير بغير صورة ذهنية ، كما
أننا لا نفكر إلا بلفظ و لا نتلفظ إلا بفكر)) (٢٢ : ص ١٥) .

ولو تتبعنا تاريخ اللغة في نشوئها وارتقائها نجده يرجع إلى موهبة جعلها الخالق في
الإنسان ، وهي موهبة ((التقليد)) وهي أساس اللغة ، واصل نشأتها ، ومدار ارتقائها ، وقد
مرت في انتقالها من الدور التقليدي إلى الدور النطقي بمراحل استغرقت دهورا طويلا ،
تدرّجت فيها اللغة درجات متفاوتة إلى أن وصلت إلى أرقى ما وصلت إليه اللغات من مميزات ،
وهو الإعراب ، وهي حال اللغة العربية الفصحى (٤٧ : ص ١١٦-١٣٢) .

ويرى ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) أن اللغة مكتسبة غير موروثة إذ يقول: "إن اللغات كلها
ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها، وقصورها

بحسب تمام الملكة، أو نقصانها .. والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لان الفعل يقع أولاً، وتعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حالاً ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة" (٥ : ص ٥٥٤-٥٥٥) .

إن ما قيل عن اللغة بشكل عام ينطبق على اللغة العربية ، فهي لغة العروبة ، والإسلام، وأعظم دعائم القومية العربية ، فهي أداة التفاهم ، والتعبير، ووسيلة الفهم والإفهام بين الفرد، والمجتمع ، وأداة مهمة من أدوات التعلم ، والتعليم (١ : ص ٤٨) ، وهي مقياس يؤشر على تحضر الأمة، ورفيها ، والرابط الامثل بين حاضر الأمة ، وماضيها (٢٨ : ص ٤) .

إن اللغة العربية بصفاتها لغة تنتمي إلى مجموعة اللغات ، وتتشترك معها في عدد من الخصائص التي لا توجد في اللغات كلها ، وإنما في بعضها ، فهي لغة فطرية سهلة في طبيعتها واسعة الاشتقاق تتوافر فيها عوامل النمو من حيث القلب ، والإبدال ، والاشتقاق ، والمجاز ، والإعراب مالا يتواجد في كثير من اللغات (٥٦ : ص ٩) ، لذلك نجد لها لغة مسابرة للتطور العلمي ، ولها القدرة على العطاء ، وهذا ما يدل على حيويتها ، وبقائها ، وقدرتها على الخلود .

وللغة العربية فضل على غيرها من اللغات ، ولولا هذا الفضل لما اختيرت لغة آخر رسالة سماوية ، لذا بات القول بان العربية تفضل غيرها قول لا جدال فيه ، لان الله سبحانه

وتعالى حسمه بقوله : ((لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)) * ، وان

الوحي نزل به على الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) آية لنبوته ودستورا

لامته ، قال تعالى : ((أَنَا أَنزَلْنَا قرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) ** ، وهي اللغة التي كتب لها البقاء

والخلود ، قال تعالى : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُمُ الحَافِظُونَ)) *** .

وقد بلغت اللغة العربية في نموها أعلى درجة في سلم الارتقاء اللغوي ، وأهلتها مزاياها

لان تكون لغة الحضارة الإنسانية التي استوعبت الفلسفة، والعلوم ، والآداب ، فضلا عن أنها

* النحل / ١٠٣

** يوسف / ٢

*** الحجر / ٩

أقدم اللغات ، وأثرها مفردات ، وتراكيب ، وأساليب ، وأحسنها استعمالاً لجهاز النطق ، فمن مآثور كلام الناس ، قولهم : (العربية لغة الضاد ، وهذا يعني انفراد هذه اللغة بالضاد ، والمراد به " لغة العرب ") (٢٠ : ص ٩) .

واللغة العربية لها مكانتها المرموقة بين لغات الأمم ، فهي أساس وحدة الأمة ، والرابط القوي الذي يربط أفراد المجتمع على اختلاف بيئاتهم وتباعد أوطانهم ، فضلاً عن أنها معروفة في تطورهما ، وتكاملهما فقد نظمت تنظيمًا محكمًا ، وبرزت صفحاتها الناصعة ، ودقائقها الفائقة ، وبلغت محلها من الإتيان بين اللغات الأخرى لما عرفت به من أوصاف ، وخصائص كانت ولا تزال بحاجة إلى إثارة ما فيها من كنوز لتكسب مكانة علمية (٢٣ : ص ٢١٩) .

ولما كانت اللغة العربية هي عنوان شخصيتنا العربية ، ورمز كياننا القومي ، ووحدتنا منذ الحقب الماضية ، فقد حظيت برعاية أبنائها لاسيما في العصور الأولى من الحضارة العربية الإسلامية ، لاحتوائها أعظم تراث عرفته الإنسانية فهي لغة القرآن الكريم ، ولسان النبي المرسل بالحق للعالمين ، وتميزها بسمات قلما توجد في غيرها من اللغات ، لذلك كانت محط أنظار المربين ، واهتمامهم ، والقائمين على العملية التربوية ، إذ بذل العلماء جهوداً كبيرة لحفظ اللسان العربي من الزلل ، فوضعت قواعد العربية ، وسننها الأولى على يد علمائها في القرنين الأول ، والثاني الهجريين ، وتعد هذه الجهود هي الأساس في بناء صرح العربية ، وقوانينها ، وما وصل إلينا من مؤلفات زاخرة بالعلم ، والمعرفة تدل على هذه الجهود المبذولة في علم العربية (٦٣ : ص ١٠) .

كما بهرت العربية من درسها ، ومن عبّر بها من أهل الأقلام ، ومن اطلع عليها ، وتلقى ذلك التعبير ، وقد وصفها ابن جني (ت ٢٩٢ هـ) بقوله : ((ذلك أنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة ، والدقة ، والإرهاف ، والرقّة ، ما يملك عليّ جانب الفكر)) (٤ : ج ١ ، ص ٤٧) .

واهتم العرب بتعليم لغتهم ، ونشرها في أرجاء البلاد التي فتحتها العرب المسلمون ، فالإسلام ساعد كثيراً في توسيع اللغة العربية ، وتهذيبها ، وانتشارها ، وترقية أدبها ، وتخصص في دراستها الكثير من العلماء ، وكتبوا في ذلك كتباً قيّمة اظهروا فيها ما للغة العربية ، والأدب العربي من مزايا كتب لها البقاء والحيوية والانتشار في أرجاء العالم (٤٢ : ص ١٨-١٩) .

ومما يدل على اهتمام العرب بلغتهم وحرصهم على تعلمها ، أنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية ، ليعيشوا بين ظهراني أقوام فصحاء ، فتطبع ألسنتهم على الفصاحة (٣٧ : ص ١٨) ، وكانوا يرمون من يلحن بالضلالة ، لان الخطأ في الكلام قد يؤدي إلى الخطأ في القرآن الكريم ، ويروى عن الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، أن رجلا لحن بحضرته ، فقال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : ((ارشدوا أخاكم فقد ضل)) (٤ : ص ٨) .

وجاء اهتمام العرب بالعلم والتعليم ، لان أولى آيات القرآن الكريم تحت على العلم ، بقوله تعالى : ((إقرأ باسم ربك الذي خلق ۞ خلق الإنسان من علقٍ ۞ إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ۞ علم الإنسان ما لم يعلم)) ؛ ويروى عن الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) قوله : ((إنما العلم بالتعلم)) (٥٤ : ص ٢٧) .

وقد نبغ في التاريخ الإسلامي الكثير من المربين أمثال ، الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، الذي يعد مهنة التعليم أفضل المهن التي يؤديها الإنسان ، كما ذكر الصفات التي ينبغي للمعلم المثالي أن يتحلى بها مثل الشفقة ، والرحمة بالمتعلم ، وغزارة العلم ، وسعة الصدر ، والتعفف ، والاستقامة ، والإقتداء بالمعلم الأول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فالقدوة الحسنة هي خير معلم (٧٣ : ص ١٨٥ - ١٨٦) .

ويرى ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) أن التعليم صناعة ، وان المعلمين هم سندها وان نجاحها ، أو فشلها يقع على كاهل المعلم ، إذ يقول : ((الصنائع لا بد لها من معلم)) (٥ : ص ٣٩٩) . ويذكر مجموعة من الصفات ، والمهارات التي ينبغي للمعلم أن يتصف بها ، منها أن يكون ملما بفن التدريس من حيث الجمع بين الطريقة والمادة ، وملما بطرائق استخدام وسائل الإيضاح المناسبة لتوضيح المادة ، وان يكون ذا لفظ واضح ، وقدرة على تهذيب الطلبة بالحسنى ، وملما بطرائق تخصصه ، وأساليبها (٢٩ : ص ٧٨ - ٨٠) .

ويرى ابن جماعة (ت ١٣٨١ هـ) أن المعلم عامل أساسي في نجاح العملية التربوية ، فهو يعمل على العناية بمصالح الطلبة ، والشفقة عليهم ، ويتابع أحوالهم في آدابهم ، وهديهم ، وأخلاقهم ، ويرغب طلبته في العلم ، وطلبه بذكر ما اعد الله سبحانه وتعالى للعلماء من منازل الكرامات (٥٧ : ص ٩٧ - ١٠٥) .

كما أكد المربون ضرورة أن يكون المعلم متزناً في تصرفاته مع الطلبة ، وعلى معرفة بخصائص نموهم ، وعالمها بمادة تخصصه ، لأجل إعدادهم الإعداد الأمثل المطلوب (٣٣ : ص ١٦) ، إذ أن المعلم الجيد في أعداده ، وفي شخصيته ، وفي اتجاهاته الإيجابية نحو ذاته، ومهنته ، ومجتمعه ، أداة فعالة في تحقيق أهداف المجتمع بأفضل صيغة ، وأقل جهد ، وأقصر وقت، كما أن زيادة فاعلية التعليم وكفاءته، إنما تتوقف إلى درجة كبيرة على مستوى العاملين فيه، وعلى مستوى أدائهم لعملهم (٧٩ : ص ٣١) .

لذلك ينبغي لنا أن نعنى بلغتنا العربية عناية فائقة واضعين تعلمها نصب أعيننا ، وفي مقدمتها ؛ لأنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى ، وفيها ميزات تجعلها أهلاً للاهتمام بها ، ويكفي اللغة العربية شرفاً أن الله سبحانه وتعالى اختارها لتكون لغة السماء والوحي .

ومعروف أن اللغة مهارة ينطبق في تعليمها ما ينطبق على تعليم أية مهارة من المهارات ، وهي ليست مادة دراسية فقط ، وإنما هي أداة ، أو وسيلة للمواد والموضوعات المختلفة ، واللغة أرقى مهارة لان المتعلم إذا تملك ناصية المهارة اللغوية تمكن من اقتحام ميادين التعليم الأخرى (٣٨ : ص ١٠) .

لذلك لابد لنا من التدريب على مهاراتها في الاستماع، والقراءة ، والكتابة ، والمحادثة حتى يصبح استعمالها عادة ميسرة، لان فنون اللغة بطبيعتها مترابطة مع بعضها ترابطاً وثيقاً ، ولا يمكن فهم طبيعة أي فن منها من دون فهم بقية الفنون ، فهي الأدوات ، والوسائل التي يتبادل بها الناس أفكارهم ، ويتشاركون فيها ، وتستخدم في الحديث ، أو الكتابة عن علاقة الإنسان بغيره من البشر ، أو علاقته بالمظاهر السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية، والتربوية ، والدينية ، والجمالية ، والأخلاقية (٧٤ : ص ٦٦-٦٨) .

وان سر النجاح في تعليم اللغات ينحصر في التركيز على المتعلم لا على المادة اللغوية بمفردها، وهذا يؤكد أن عملية اكتساب اللغة تقوم على الممارسة ، والرياضة المستمرة ، فالغاية من تعليمها هو جعل الطالب قادراً على استعمالها في شتى الظروف ، والأحوال الخطابية من غير لحن أو عجمة (٧٢ : ص ١٩-٢٢) .

إن حظ اللغة العربية كبير في الدراسة بالمرحلة الابتدائية التي تعدُّ الحجر الأساس في بناء العملية التعليمية ، فما يتعلمه التلميذ من مهارات اللغة ، وما يلم به من المعارف ، والمعلومات وما يكتسبه من القيم ، والاتجاهات ، يُعد الأساس الذي يعتمد عليه مستقبلاً، لذلك

ينبغي لهذه المرحلة أن تحظى بالرعاية، والاهتمام في نواحيها جميعا ، وان يراعى في تعليمها أن يكون هادفا لكي تحقق أمرين أساسيين هما : -

(١) أداء الحاجة المباشرة في الحياة اليومية على أوسع معنى ، بما في ذلك الجوانب الوطنية ، والقومية وغيرها .

(٢) إدراك أسرار الإبداع الفني، ومحاولة مزاولتها أنشاءً ونقداً.

(٦١ : ص ١٥)

إن تقدم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في المواد الأخرى ، وزيادة تحصيلهم ، فالعلاقة قوية بين مادة اللغة العربية ، والمواد الأخرى ، فهي المفتاح للمواد الدراسية الأخرى ، فضلا عن أن فروع اللغة العربية جميعها ترتبط مع بعضها بصلة جوهرية ، وهي متعاونة مع بعضها على تحقيق هدفها، وهو تمكين المتعلم من استخدامها استخداما صحيحا للفهم ، والإفهام ، وعلى هذا الأساس ينبغي لتعليم اللغة العربية أن يقع على المدرسين جميعا، وذلك بالتزامهم التحدث باللغة الفصيحة في دروسهم ، وتشجيع تلاميذهم على التحدث بها (١ : ص ٥٣-٥٥) .

ومن هنا نجد أن مسؤولية معلم المرحلة الابتدائية كبيرة لأهمية المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم ، وعلاقتها بالمراحل اللاحقة ، لأنه هو الذي يشق الأساس ، ويضع اللبنة الأولى في هذه المرحلة من العملية التربوية ، لذلك نجد عالم النفس الأمريكي وليم جيمس يرى أن مصير أمة بأيدي معلمها (١٣ : ص ٢٤٥) .

إن الاهتمام بالمعلم يأتي نتيجة حاجة المجتمع إلى تربية الأجيال ، وتنشئة جيل محب للمعرفة ، فهو صاحب الرسالة السامية ، وصلاح المجتمع رهين بنوع المعلمين ، كما أن تطور المعرفة ، وتشعبها يضيف إلى المعلمين أعباءً آخر ، فلم تعد مهنة المعلم تقتصر على إيصال المعلومات، والحقائق إلى التلاميذ ، بل تعددت مسؤولياته فهو المعلم ، والمربي ، والموجه ، والقائد الاجتماعي ، وتقع على عاتقه تربية الأجيال تربية عقلية، وخالقية، وجسمية (٩٩ : ص ٧) .

وتشير الأدبيات إلى أن معلم اللغة العربية يتمتع بالصفات العامة نفسها التي يتمتع بها سائر المعلمين إلا أنه يمتاز عنهم بسبب دقة اختصاصه ، وحيويته ، وشموله ، ومن صفاته :

(١) التقوى ، وخشية الله ، ومحاسبة النفس ، والأمانة ، والعدالة.

(٢) ان يكون متوقد الذكاء متمكناً من مادته عارفاً بطرائق تدريسها .

(٣) أن يتصف بحسن النطق ، وجودة الأداء ، وان يكون حسن التصرف مع طلابه .

(٤) أن يكون واثقا بنفسه ، وبطلابه ، قادرا على كسب ثقتهم .

(٥) ان يكون ملماً بمادته ، مؤمناً بأهمية اللغة العربية ، وقدسيتها ، ومنزلتها .

(٦) أن يكون ملماً بفلسفة المجتمع وأهدافه ، وبفلسفة التعليم ، وأهدافه .

(١٠٢ : ص ٩-١٣)

وإدراكا لفاعلية المعلم ومسؤوليته في المجتمع ،واقصد معلم اللغة العربية خاصة ، فهو يحظى بمكانة كبيرة ، لذلك ينبغي للمعلم أن يُعد إعدادا يفهم منه أنّ اللغة وحدة تلتقي بفروعها كلها في مصب واحد ، وتغذي ثمرة واحدة هي وظيفة اللغة الحيوية للفرد ، والمجتمع ، فيعمل على إكساب تلاميذه المهارات اللغوية المختلفة ، لحسن استخدام اللغة في الحياة ، ومواكبة التطور الهائل في المعرفة ، وان يكون على بصيرة من ثقافة مجتمعه ، وملما بها من حيث أصولها ، وعناصرها ، واتجاهاتها ، وأهدافها (٨٤ : ص ٧٢) .

لذلك نجد أن مسألة إعداد المعلم ، وتأهيله شغلت أذهان الكثير من التربويين ، لان مهنة التعليم أساس كل المهن ، وأفضلها ، فهي عملية تربوية تقوم على أسس ، وقواعد ، ونظريات ، وممارستها تتطلب عملا فنيا دقيقا ، وان ما يحدث في الأمم من إعادة تشكيل ، وتطوير للمعلم نصيب في إحداث ذلك ، عن طريق تنشئة الأجيال بما لديه من وعي ، وإدراك ، وقدرة ، لان رفاهية مستقبلنا تعتمد على نوعية المعلومات ، وكميتها التي يتلقاها الطلبة من المعلمين الأكفاء . إن عناية الأمم بإعداد المعلم يعد مظهراً من مظاهر التقدم الحضاري ، وترتقي في المرتبة الأولى ، فقضية إعداد المعلمين هي قضية التربية ؛ لأنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ، ونوعيتها ، ومادام التعليم مهنة ، لا بد من أداء معين للعاملين فيه ، وعلى اختلاف تخصصاتهم ، ومستوياتهم ؛ لأنها قد تدخل في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلى سن التخصص بعمل ، أو بمهنة (١٤ : ص ١٦١) .

وقد توجهت عناية الأقطار العربية ، ومنها قطرنا العراقي إلى الدور القيادي الذي يؤديه معلم المرحلة الابتدائية ، الأمر الذي أدى إلى إجراء الكثير من الدراسات ، والبحوث ، والمؤتمرات ، والندوات المتعلقة بإعداد المعلم ، وتدريبه إذ عقد في القاهرة عام ١٩٧٢ مؤتمر إعداد المعلم العربي ، وتدريبه ، وأوصى بضرورة أن يشتمل برنامج إعداد المعلم على ثقافة

عامة ، وثقافة تربوية ، وبرامج علمية ، كما أكد ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المعلمين على تخريج معلم يواكب بثقافته ، وتدريبه معطيات العصر ، وان يكون مدركا لتاريخ أمته ، ومعتزا بتراثها ، وحضارتها ، ومرتكزا عليه ليستوعب الحاضر من ماضيه، ومن حاضره يصوغ مستقبله ، مستخدما أساليب التربية الحديثة (٩٧ : ص ٩٨-١٠٠).

أما المؤتمر الفكري الأول للتربويين العرب فقد أكد ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم ، وتزويد الطلبة ببرامج تركز على تنمية ثقافتهم العامة ، وتحفزهم على التعلم الذاتي ، وإجراء دراسة علمية في نظم إعدادهم ، واختيار النظام الذي يتلاءم مع ظروف المجتمع العربي ، والإفادة من التجارب العالمية ، والظروف الحديثة في إعداد المعلمين (٩١ : ص ٧١-٧٣).

وجاء في توصيات الندوة الإقليمية حول الأساليب المبتكرة لأعداد معلم المرحلة الابتدائية ، ضرورة النظر في نظم إعداد المعلمين ، وتدريبهم في ضوء المتغيرات الجديدة ، وتوجيه الاهتمام إلى ضرورة استمرارية تدريب المعلمين لتحقيق نموهم المهني ، لمواكبة التغيرات المتلاحقة ، وتوفير فرص التدريب للمعلمين وبخاصة في استخدام التقنيات الحديثة (١٠٦ : ص ٢٩).

وأوصى المؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب بمجموعة من التوصيات منها : تطوير معارف المعلمين ، ورفع كفاياتهم ، وتنمية اتجاهاتهم لتعزيز مستوى أدائهم ، ونواتج العملية التعليمية في الوطن العربي (٩٢ : ص ٩).

يتبين من نتائج المؤتمرات ، والندوات ، وآراء المربين الأهمية التي يحظى بها المعلم، وأسلوب إعداده ، إذ لا بد أن تتوافر للمعلم البرامج التدريبية الملائمة لرفع مستوى تأهيله، وتوسيع دائرة معارفه، واتجاهاته ، وإمداده بما هو جديد في مجال عمله .

وللمعاهد ولكليات التربية الأساسية ، دورها في التهيئة الممتازة للعملية التربوية ، إذ تعد منارات ثقافية ، ومراكز إشعاع فكري، وثقافي ، وعليها يتوقف تعزيز الثقافة ، بسبب ما تنسم به اللغة العربية من ميزات خاصة ، لارتباطها بالقران الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والثقافة الإسلامية من جهة ، وارتباطها بالوحدة العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا من جهة ثانية ؛ لذلك ينبغي لها أن تعد طلبتها إعدادا متكاملًا ليستطيعوا بدورهم أن يعدوا تلاميذهم

الإعداد الجيد ، والإسهام في تطوير أساليب الإعداد ، وتجديدها لمواكبة الاتجاهات الحديثة لما للمعلم من دور فاعل في التطور العلمي .

إن برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات يهدف إلى إعداد معلمين أكفاء في أداء رسالتهم التربوية، والمهنية، والوطنية ، يمتلكون الكثير من المعلومات ، والمعارف التي تؤهلهم لأداء مهماتهم بأكمل وجه ، وبذلك يمكن تحقيق النمو المتكامل المتزن إلى الحدود التي تسمح به قدراته واستعداداته ، فضلا عن أنّ الفروع التخصصية في المعاهد تسعى إلى إعداد معلم في المواد جميعها ، وله انحياز للتخصص في مادة معينة ، أو مواد عدة ، وجاء العمل بهذا البرنامج استنادا إلى قرار وزارة التربية لعام (١٩٨٥) ، إذ نص على إقرار فتح الفروع المنحازة إلى التخصص في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات ذات السنوات الخمس ، ويتم التخصص في السنتين الأخيرتين في احد فروع الدراسة الرئيسة في المعهد (٧٠: ص٦-٣٣) .

أما بالنسبة إلى مكونات برنامج إعداد طلبة المعاهد في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، فإنه يتضمن الجوانب نفسها لإعداد المعلم لأية مرحلة تعليمية ، فهو يتكون من المواد التخصصية التي تمكن الطلبة من الإلمام بالمبادئ العامة، والحقائق في موضوع تخصصه ، وتعزز قدرته على تدريس مادة معينة ، أو أية مادة أخرى مع مراعاة قدراتهم، وميولهم ، واستعداداتهم . (٨٠: ص٤٨) .

أما الموضوعات المهنية فإنها تعدهم لمهنة التعليم ، التي تتطلب مهارات معينة ، وتزودهم بمعلومات عن أصول مهنة التعليم وفنّها ، وكيفية التعامل مع التلاميذ ، ويعد الإعداد المهني أهم عناصر الإعداد بالنسبة للمعلم (٣٤ : ص ٦٦) ، إذ إنّ دراسة الموضوعات التربوية، وعلم النفس في أثناء الإعداد تزود المعلم بمعلومات عن الأساليب ، والنظريات التربوية الحديثة التي تمكنه من فهم تلاميذه ، ودوافعهم ، ومشكلاتهم ، وامكاناتهم العقلية، ونموهم في مراحلهم المختلفة ، وميولهم ، وحاجاتهم (١٠٠ : ص ٢٣) .

وهذا يدل على أن نجاح إعداد المعلم يعتمد بالدرجة الأساسية على نوعي الإعداد العلمي، والمهني اللذين تلقاهما خلال سنوات دراسته ، ويعد المنهج الأساس الذي تستند إليه عملية الإعداد ، فكلما كان المنهج متقنا من حيث محتوياته ، ومفرداته ، كان المعلم قادرا على إيصال المعارف المختلفة إلى التلاميذ بشكل متكامل .

أما المواد العامة فإنها تزوده بالمعارف، والمعلومات العامة التي ينبغي للمعلم أن تتوافر فيه ، والتي تمنحه القدرة على التفكير العلمي ، والتصرف بحكمة إزاء مواقف الحياة العامة (٦٥ : ص ١٨) .

إن معلم المرحلة الابتدائية يحتاج إلى خلفية أوسع في مجالات أكثر للتعلم ، وتعميق فهمه فيها ، ليوجه تلامذته إلى خبرات تعليمية يتزايد فيها الثراء، والتحدي ، كما يمكن للمعلم أن يتخصص في مجال مادة معينة ، وبذلك يصبح معلما أكثر قيمة ، فالتغير في التنظيم المدرسي ، وأساليب التعليم يفضي إلى الحاجة إلى معلمين للمدرسة الابتدائية متخصصين بمادة معينة (٤٤ : ص ٦٢) .

وهذا الإعداد يمثل الدور الفاعل في التربية لان العملية التربوية في تعليم اللغة العربية تبدأ بإعداد المعلم الناجح ، فالمعلم يعد ليكون متخصصا تربويا وعلميا يجيد فن التعليم ، والبحث ، والتحليل، والتقويم ليتجدد دوره، وينمو مع نمو المعارف، والخبرات، فهو الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية، وان صلاح المجتمع رهين بنوع المعلمين، والمعلمات الذين يؤتمنون على تربية الأبناء ، لذا كان ضروريا أن تحظى تربية المعلم، وحسن إعداده ، بأوفر عناية في أنظمتنا التعليمية ؛ لأنهم لا يستطيعون أن يقوموا بمهامهم على أحسن وجه إلا إذا نالوا نصيبا وافرا من الإعداد (٥٨ : ص ٣٣٨-٣٤٠) ، وهذا يعني أن أي قصور في الإعداد ينعكس على مخرجات المرحلة الابتدائية ، وهي مرحلة أساسية في بناء الشخصية العلمية ، والتربوية التي تمتاز بسرعة التقاط المعلومات، والمعارف .

ومن هنا تبدو الحاجة ملحة لإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين ، وتقويمها لتحديد نقاط القوة ، والضعف في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ، لعصر أصبح فيه التعليم نشاطا مستمرا، وأساسياً، فالغاية من تقويم برنامج إعداد المعلم هو معرفة مدى تحقق الأهداف المرغوب فيها ، أو إنجاز عمل على نحو ما هو مخطط له ومن ثم اتخاذ قرار معين ، أو إجراء تغيير في الأهداف ، والخطط، والعمليات (٩٤ : ص ٧) .

إن التقويم يحظى بأهمية كبيرة في الممارسات التربوية جميعها ، إذ إن أول خطوة من خطوات تنفيذ أي برنامج هو القيام بدراسة شاملة له (١٠٥ : ص ٣٦) . إذ لا جدوى من تنفيذ البرنامج دون تقويمه ، ومعرفة جوانب القوة ، والضعف فيه ، فالتقويم ضروري في توجيه العملية التعليمية ، لمعرفة صلاحية الأهداف ، وتأثيرها في تحصيل الطلبة ، وتعرف كفاية

المناهج الدراسية ، والطرائق التدريسية المتبعة ، وينبغي له أن يسير جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته(٦٨: ص ٣٨) .

وعلى أساس التقويم الموضوعي السليم يمكن تحقيق الكثير من المبادئ التربوية ، واكتشاف نواحي الضعف ، والقصور وعلاجها ، وإظهار النواحي الإيجابية ، ومواطن القوة وتدعيمها ، يرافق ذلك تشخيص مستمر للعملية التربوية من أولها إلى آخرها لتلافي مواطن الضعف (٧٦: ص ٢٧٤).

إن معرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج تساعد على معرفة مستوى كفاية البرنامج ، فمن المهم تعرف الجوانب التي تقيد الطلبة ، والتي لها أثار إيجابية في حياتهم المستقبلية بوصفهم معلمين ، والجوانب التي يشعر الطلبة فيها بالضعف ، أو أنهم لم يدرّبوا عليها تدريباً كافياً، فعند ذلك يمكن تطوير البرنامج وتحسينه .

ومن هنا تبرز أهمية التقويم من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين لما لها من دور فاعل في العملية التربوية والتعليمية ، وذلك لقربهم وتفاعلهم مع البرنامج فهم أكثر احتكاكاً به ، مما يجعل تقويمهم يغني البحث بالمعلومات القيّمة ، والمفيدة التي تسهم في تشخيص واقع البرنامج ، إذ إن الطلبة، والمدرسين وسيلة تقويمية ملائمة للبرنامج الدراسي إذا ما تم الإفادة من آرائهم ، وملاحظاتهم ، ومقترحاتهم عن البرنامج (٤٩ : ص ٣٠٦) ، كما أن مدرسي اللغة العربية يمكنهم الإسهام في تحديد وسائل علاج المرحلة التي يدرّسون مناهجها، وتقويمها (٦٢ : ص ٥). ومن خلال هذا التقويم يمكن الحكم على كفاية الفرع المنحاز إلى اللغة العربية، وتشخيص نقاط القوة ، والضعف، وتعرّف آراء الطلبة ، ومقترحاتهم في برنامج أعدادهم ، فالمعلم المعد إعداداً جيداً يستطيع التغلب على الجوانب السلبية التي قد تظهر في أثناء عمله ، ويتمكن من أداء عمله على نحو أفضل ، وبذلك ينيّر التقويم طريق التعلم ، وتعرّف مدى التقدم الذي حققته المؤسسة التعليمية ، والتربوية ، وما حققه الطالب ، والمدرس .

وتجد الباحثة أن هناك حاجة لإجراء دراسة تتناول تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات ، تتلاءم مع طبيعة المرحلة الراهنة ، وانطلاقاً من أمور عدة منها :

(١) أهمية مهنة التعليم التي تعد أساس المهن كلها ، والوسيلة التي يحافظ بها الإنسان على حضارته ونقل تراثه إلى الأجيال اللاحقة .

٢) أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد حجر الأساس في العملية التعليمية ، والتي تتوقف المراحل اللاحقة عليها.

٣) أهمية اللغة العربية ، بوصفها اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه العزيز ؛ لأنها لغة التفاهم والاتصال بين البشر.

٤) أهمية معلم اللغة العربية ، التي تقع على كاهله مسؤولية تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية في القراءة وكتابة .

٥) ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية ، وتأثيره على بقية المواد الدراسية ، والمراحل اللاحقة .

٦) أهمية تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ، وإعادة النظر فيه بما يتلاءم مع الواقع الفعلي للمعاهد ، والمدارس الابتدائية ، ومحاولة تشخيص نقاط الضعف في البرنامج ، ومعرفة أسبابها، وإيجاد الحلول المناسبة ، بما يؤدي الى تطوير البرنامج .

٧) إفادة الجهات المسؤولة ، والمعاهد من نتائج البحث الحالي ، لتطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما جوانب القوة في البرنامج من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين* ؟
- ٢- - ما جوانب الضعف في البرنامج من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين ؟
- ٣- ما مقترحات الطلبة ، والمدرسين لتطوير البرنامج ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- طلبة الصفوف المنتهية في الفروع المنحازة إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات لمنطقة الفرات الأوسط (بابل ، وكربلاء ، والنجف ، والقادسية) للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

* يقصد بالمدرسين . المدرسين والمدرسات ، وإنما وجدت في هذا البحث .

٢- المدرسين والمدرسات في الفروع المنحازة إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات لمنطقة الفرات الأوسط (بابل ، وكربلاء ، والنجف ، والقادسية) للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

٣- برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

تحديد المصطلحات

١ / التقويم

أ- التقويم لغة :

ورد في لسان العرب : ((أقمت الشيء قومته فقام بمعنى استقام ، واعتدل)) (٦: ص ٤٠٠).

وورد لفظ (قوم في تاج العروس ، بأنه: قوم الشيء : قدر قيمته ، قومته تقويما : عدله) (٤٥ : ص ٢٣٤) .

ب- التقويم اصطلاحا :

١) عرفه كود (Good ، 1978) بأنه : ((عملية الحكم على قيمة الشيء ، او مقداره باستخدام محك خارجي ، أو مقياس معين)) (113:P220) .

٢) عرفه كوفرت (Couvert:1979) بأنه : ((سلسلة من المقاييس المتعلقة ببرنامج معين لأغراض الوصف، والمقارنة، والتحليل، والفهم ، والتوضيح)) (113:P14)

٣) عرفه هيلز (Hillis ، 1982) بأنه : ((جمع المعلومات ، واستعمالها لاتخاذ قرارات معينة تتعلق ببرنامج تربوي)) (115:P150) .

٤) عرفه بيج (Bigg ، 1992) بأنه : ((جمع المعلومات ، واستعمالها لإصدار حكم بشأن التعليم)) (109 : P6) .

٥) عرفه (اللقاني ، ١٩٩٦) بأنه : ((إصدار حكم تجاه شيء ما ، أو موضوع ما)) (٨٨ : ص ٨٢) .

التعريف الإجرائي للتقويم :

هو عملية جمع بيانات ، ومعلومات واصدار حكم عن برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات ، لتعرف مواطن القوة في البرنامج ، وتعزيزها ، ومواطن الضعف لمعالجتها ، وتعرف آراء الطلبة ، والمدرسين لتطوير البرنامج .

٢ / البرنامج :

أ- البرنامج لغة :

ورد في المعجم الوسيط أنه : ((الورقة الجامعة للحساب ، او النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيده كتبه)) (٩٦ : ص ٥٢) .

ب- البرنامج اصطلاحاً :

١ . عرفه كوك (Cook , 1960) بأنه : ((جميع الخبرات التي تقدم للمتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية)) (P358 : 110) .

٢ . عرفه (مجاور والديب ، ١٩٧٧) بأنه : ((عبارة عن مواد ، و موضوعات لها محتوى ، ولها تنظيم ، وبالتالي لها معايير خاصة)) (٩٣ : ص ٥٦٤) .

٣ . عرفه (الصانع ، ١٩٨١) بأنه : ((أية فعالية ، أو نشاط تربوي سواء كانت هذه الفعاليات تتعلق بمقرر دراسي معين ، أم بمنهاج لمادة دراسية ، أم ببرنامج للنشاطات العملية أم أي عنصر ، أم مستحدث تربوي آخر ، وقد يشمل مجموعة من الأنشطة التربوية)) (٥٩ : ص ١٤) .

٤ . عرفه (اللقاني ، ١٩٩٦) بأنه : ((المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم ، والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ، ويلخص الإجراءات ، و الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة ، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتلاءم مع سنوات نموهم ، وحاجاتهم ، ومطالبهم الخاصة)) (٨٨ : ص ٣٩) .

التعريف الإجرائي للبرنامج :

هو المبادئ العامة التي تقوم بموجبها عملية إعداد معلم اللغة العربية من حيث ، أساليب اختيار الطلبة للفرع المنحاز ، وأهداف إعداد معلمي اللغة العربية ، والمواد الدراسية ، ومفرداتها ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ، والمشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي ، والتقويم والامتحانات .

٣ / الإعداد :

أ- الإعداد لغة :

ورد في المعجم الوسيط أنه : ((عدّد الشيء. أحصاه ، وجعله ذا عدد، وجعله عُدّة للدهر)) (٩٦ : ص ٥٩٣) .

ب- الإعداد اصطلاحاً :

الإعداد العلمي

(١) عرفه (اللقاني ، ١٩٧٤) بأنه : ((تزويد الطالب بأحدث ما وصلت إليه الدراسات ، والبحوث في ميدان تخصصه لجعله على مستوى عالٍ بمجال تخصصه)) .
(٨٧ : ص ٢٤٣) .

(٢) عرفه (دمعة ، ١٩٨٤) بأنه : ((المواد الدراسية التي تتصل بالتخصص العلمي لطالب الكلية في ميدان معين)) . (٣٧ : ص ٤٧) .

(٣) عرفه (فالوقي ، ١٩٨٧) بأنه : ((إعداد الطلاب علمياً ، في مجال تخصصهم ، أو في مادة معينة مثل الأدب العربي ، أو النحو ، أو الصرف ، أو علم اللغة ، أو غيرها ، وذلك حسب قدراتهم ، وميولهم ، واستعداداتهم)) . (٨٠ : ص ١٤٨) .

التعريف الإجرائي للإعداد العلمي :

ما يزود به طلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من مواد تخصصية هي (النحو ، البلاغة ، النقد ، المكتبة واصلو البحث ، الدراسات الادبية ،

الالفاء ، طرائق تعليم المبتدئين ، وأدب الأطفال)، خلال سني دراستهم في المعهد من اجل إعدادهم معلمين في مادة اللغة العربية .

الأعداد المهني :

(١) عرفه كود (Good,1978) بأنه : ((الإعداد الذي يتضمن بالإضافة إلى الإعداد

الأكاديمي ، الخبرات التطبيقية في مجالات التعليم)) (113:P424) .

(٢) عرفه (دمة ، ١٩٨٤) بأنه : ((تلك الدراسة التي يتلقاها طالب المهنة لتمكنه من

الإفادة ، والقدرة على كيفية تطبيق ثقافته التخصصية بصورة غنية على الأمور الخاصة

في مهنته)) (٣٧ :ص ٤٧) .

(٣) عرفه (فالوقي ، ١٩٨٧) بأنه : ((إعداد الطلاب المعلمين مهنيًا في كيفية العمل ،

وتكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية في طريقها الهادف الصحيح))

(٨٠ :ص ١٤٨) .

(٤) عرفه (اللقاني ، ١٩٩٦) بأنه : ((تدريب الأفراد على ممارسة الأعمال، والمهن

المختلفة ، ومنها التعليم ، ويزودون من خلالها بالمعلومات ، والثقافات العامة

التخصصية ، و التطبيقات العملية التي تساهم في تحقيق أهداف المهنة ، وتتم عملية

التدريس داخل مؤسسات تخصصية سواء أكانت معاهد أم جامعات أم مراكز تدريب

متخصصة)) (٨٨ : ص ٢٨) .

التعريف الإجرائي للإعداد المهني :

ما يزود به طلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات

من المواد التربوية ، والنفسية ، النظرية ، والعملية وهي (مادة طرائق التدريس ، القياس

والتقويم ، علم النفس التربوي ، الإدارة والاشراف ، صحة نفسية وارشاد) خلال سني دراستهم

في المعهد بغية إعدادهم لمهنة التعليم .

الإعداد الثقافي :

(١) عرفه (اللقاني ، ١٩٧٤) بأنه : ((تزويد الطالب بقدر وافر من الثقافة الإنسانية العامة ، وثقافة العصر ، ليدرك من خلالها ما تتسم به الثقافة الإنسانية من وحدة ، وتكامل ، وذلك بغض النظر عن المهنة التي يعد نفسه للالتحاق بها)) (٨٧ : ص ٢٤٢) .

(٢) عرفه (فالوقي ، ١٩٨٧) بأنه : ((تزويد الطلاب بالمعارف ، والمعلومات اللازمة لمواصلة النمو ، ومتابعة التطورات ، وإكساب القدرة على التفكير العلمي، وحل المشكلات ، والتصرف بحكمة إزاء المواقف الحياتية المختلفة)) (٨٠ : ص ١٤٨) .

التعريف الإجرائي للأعداد الثقافية :

هو ما يزود به طلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من مواد ثقافية عامة وهي (الصحة العامة والبيئة ، التاريخ ، الجغرافية واعداد الخرائط ، التربية الرياضية) خلال سني دراستهم في المعهد .

٤/ معاهد إعداد المعلمين والمعلمات :

عرفها (ناصر ، ٢٠٠١) بأنها : ((المؤسسة التربوية التي تقبل خريجي المدارس المتوسطة ، وتكون مدة الدراسة فيها خمس سنوات ، تمنح المتخرج شهادة دبلوم في التربية ، وتسعى إلى تحقيق أهداف تربوية في المربي ، والمتعلم ، والى تزويده بقسط مناسب من المعرفة ، والعلم وغرس القيم الأخلاقية الطيبة النافعة)) (٩٨ : ص ٢٨) .

التعريف الإجرائي لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات :

هي المؤسسة التربوية التي تقبل خريجي المرحلة المتوسطة ، وتكون الدراسة فيها خمس سنوات ، ويتم التخصص في الفرع المنحاز في السنتين الأخيرتين في احد فروع الدراسة في المعهد ، وتهدف إلى إعداد معلم للمواد جميعها في المرحلة الابتدائية ، وله انحياز للتخصص في مادة معينة ، أو مواد عدة.

أولاً : دراسات عربية :

(١) دراسة الربيعي ١٩٧٥ .

((تقويم مناهج إعداد المعلمين في العراق من وجهة نظر طلابها ، ومدرسيها لسنة ١٩٧٢-١٩٧٣ ، ١٩٧٣-١٩٧٤)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية ، وهدفت إلى :

١. تعرّف وجهة نظر طلاب الصف المنتهي بمناهج إعدادهم لمهنة التعليم .
٢. تعرّف أهم مقترحات الصف المنتهي في معاهد إعداد المعلمين لتطوير تلك المناهج .
٣. تعرّف وجهة نظر الهيئة التدريسية بمناهج معاهد إعداد المعلمين في العراق .
٤. تعرّف أهم مقترحات أعضاء الهيئة التدريسية لتطوير مناهج إعداد المعلمين في العراق .

تألّفت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالب، وطالبة ، و (١١٩) مدرس، ومدرّسة ، وشملت معاهد بغداد ، ونيوى ، والبصرة .

أما أداة البحث فتكونت من استبانتين مفتوحتين ، وجهت أحدهما إلى المدرسين ، والأخرى إلى الطلبة ، لغرض تعرّف طبيعة المشكلات في تلك المعاهد ، وعلى ضوء الاستبانتين ، والدراسات السابقة تم إعداد الاستبانة المغلقة ، وقد استخدم الباحث النسبة المئوية ، والوسط المرجح ، وسائل إحصائية للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١/ مشكلات المناهج من وجهة نظر الطلبة هي :

- أ- (٨٦%) من عينة الطلبة ترى أن المناهج الدراسية يطغى عليها الجانب النظري .
- ب- (٧٩%) من عينة الطلبة ترى أن المناهج الدراسية لا تنمي التفكير، والبحث ، والابتكار .
- ج- (٧٢%) من عينة الطلبة ترى ضعف صلة المناهج الدراسية بمتطلبات المجتمع ، وفلسفته .
- د- (٤٩%) من عينة الطلبة ترى ضعف كفاية طرائق التدريس المتبعة في المعاهد .

٢/ مشكلات المناهج من وجهة نظر المدرسين :

- أ- (٤٥%) من عينة المدرسين ترى أن المادة الدراسية غير مناسبة لإعداد الطلبة لمهنة التعليم.
- ب- (٤٥%) من عينة المدرسين ترى ضرورة إشراكهم عند وضع المناهج ، والكتب الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين .
- ج- (٥٥%) من عينة المدرسين ترى عدم ملاءمة المناهج لطبيعة البيئة ، ومتطلباتها .

٣/ أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات مشتركة بين الطلبة ، والمدرسين وهي :

- أ- وجود قصور في المواد العلمية ، والمهنية ، والثقافية التي وفرها المنهج لهم في أثناء أعدادهم .
- ب- قصور المناهج الدراسية في تدريب الطلبة على استخدام الطرق العلمية في التفكير ، وحل المشكلات لاهتمامها بالجانب النظري .
- ج- قلة ممارسة النشاطات ، والفعاليات الثقافية ، والرياضية ، والفنية إذ إن أغلبها لا تمارس في المعاهد بصورة كافية .
- د- قلة توافر الوسائل التعليمية الحديثة في المعاهد بصورة كافية .
- هـ- عدم استخدام الطرائق التدريسية الحديثة في التدريس ، واعتماد التدريس على الطريقة الإلقائية ، وطريقة المناقشة .
- و- كثرة استخدام اختيارات المقال في تقويم الطلبة ، ولم تستخدم الاختبارات الموضوعية ، أو كتابة البحوث في تقديم الطلبة بصورة كافية .
- ز- قلة كفاية الإشراف ، والتوجيه في أثناء مدة التطبيق .
- ح- أظهرت الدراسة أن مدة المشاهدة ، والتطبيق غير كافية ، وقلة اهتمام الطلبة بدروس المشاهدة .
- ط- إنَّ الطلبة والمدرسين غير راضين عن برنامج الإعداد لاهتمامه بالنواحي النظرية .
- (٤١ : ص ٢٢٢-٢٢٥)

(٢) دراسة الأحمدي ١٩٧٧ . (إعداد معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في العراق) .

أجريت الدراسة بجامعة عين شمس في مصر ، كلية التربية ، وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم إعداد مدرس العلوم للمرحلة الثانوية في العراق ، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:
١- ما مدى صلاحية برامج إعداد المدرس في الأقسام العلمية الثلاثة (الكيمياء ، الفيزياء ، علوم الحياة) في كلية التربية بجامعة بغداد ، للعام الدراسي (١٩٧٤-١٩٧٥) لتخريج مدرس العلوم لتحقيق أهداف المرحلة الثانوية .

٢- ما المقترحات ، والتوصيات التي يمكن أن تسفر عنها هذه الدراسة لتحسين هذه البرامج ، وتطويرها ، والنهوض بمستواها ، ومن ثم بمستوى مدرس العلوم .
أما عينة البحث فقد تكونت من (٧١) مدرساً، ومدرسة ، كما اعتمدت الدراسة الاستبانة ، وبطاقة الملاحظة أداتين لها ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

(١) قلة عدد الساعات المخصصة لمواد الإعداد ، التي تدرس على مدى أربع سنوات في الكلية ، بسبب تأخر دوام طلبة السنة الأولى لإكمالهم مستلزمات القبول ، ووجود كثير من المناسبات التي تبعد الطلبة عن الدراسة .

(٢) إن عملية إعداد مدرس العلوم تشتمل على الجانب التخصصي ، والجانب المهني ، والجانب الثقافي ، وتفتقر إلى الجانب الاجتماعي ، الذي يتمثل بالمناخ الذي يسود الحياة في الكلية .
(٣) قلة الموضوعات في مجال الثقافة العامة ، وعدم كفايتها لتغطية الاحتياجات الخاصة بالإعداد الثقافي في العراق ، إما المقدرات الدراسية التخصصية فهي كافية لإعداد مدرس العلوم .

(٤) طريقة المحاضرة شائعة الاستخدام في الأقسام العلمية الثلاثة ، أما طريقة المناقشة فهي مستخدمة إلا أنها ليست بدرجة كبيرة .

(٥) لا تتوافر في الكلية الوسائل التعليمية الحديثة ، كالأفلام التعليمية وأجهزة العرض .

(٦) لا تمارس الأنشطة العلمية في الكلية ، كالجمعيات العلمية ، والزيارات الميدانية ، وإقامة المعارض العلمية .

(٧) إن تقويم الطلبة غير شامل ، إذ يقتصر التقويم على تقويم بعض المعلومات التي حصل عليها الطالب .

(١١ : ص ٣٦-٣٩)

٣) دراسة الهيئي ١٩٨٠ .

((تقويم برنامج إعداد مدرس اللغة العربية في النحو، والصرف للمرحلة الثانوية في العراق)) .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة عين شمس في مصر ، وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد مدرس اللغة العربية في النحو ، والصرف للمرحلة الثانوية في العراق ، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ . ماذا ينبغي لبرنامج النحو ، والصرف أن يراعى فيه لكي يقدم لطلاب اللغة العربية في كليات التربية في العراق ؟

٢ . ما أهداف تدريس النحو في كليات التربية في العراق ؟

٣ . ما المقررات التي تدرس في كليات التربية في النحو ؟

٤ . ماذا ينبغي للطلبة في كليات التربية إن يدرسوا من مقررات ؟

تألفت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالب، وطالبة من طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة بغداد ، منهم (١٢٢) طالب، و (١٠٣) طالبة ، واعتمدت الدراسة الاستبانة ، والمقابلات الشخصية ، والاختبار أدوات لها ، كما استخدمت الدراسة النسبة المئوية أداة إحصائية لمعالجة بياناتها ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١ . إن أهداف البرنامج ليس بالإمكان تحقيقها لكونها غير قابلة للقياس .

٢ . أهداف تدريس النحو ، والصرف هي أقل الأهداف تحققاً ، لكثرة المواد الدراسية .

٣ . قلة التمرينات التطبيقية .

٤ . مراعاة رغبة الطالب عند اختيار طلبة قسم اللغة العربية ، وان يجتاز امتحاناً في اللغة العربية قبل التحاقه بالقسم .

٥ . الاعتماد في تقديم الطلبة على الاختبارات التحريرية .

٦ . طريقة المحاضرة هي السائدة في التدريس ، ومن النادر أن تتخللها المناقشات، والأسئلة .

٧. مدة التطبيق غير كافية ، والإشراف، والتوجيه غير كاف أيضاً.

٨. قلة ممارسة الأنشطة المختلفة في القسم ، وخاصة نشاط اللجان الأدبية ، والثقافية .

(١٠٤ : ص ٤١-١١٠)

(٤) دراسة حجاج ، وسليمان ١٩٨٢ :

((دراسة تقييمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية، والثانوية بجامعة قطر)) .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة قطر ، وهدفت إلى تقييم برنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية، والثانوية بجامعة قطر ، ومعرفة مدى فاعليته في إعداد المعلم .

بلغت عينة الدراسة (٣٩) تدريسياً و (٣١٦) طالباً، وطالبة منهم (١٠٣) خريج ، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها لجمع المعلومات ، واستخدم الباحث التكرارات ، والنسبة المئوية وسائل إحصائية لمعالجة البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

١. (٥٠%) من عينة الدراسة ترى أن البرنامج استطاع تحقيق أهدافه .
٢. أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى ضرورة تقليل عدد الساعات المخصصة للمواد الاختيارية .
٣. كفاية المواد التربوية ، والنفسية التي تسهم في الإعداد المهني للمعلم .
٤. أشار (٥٥%) من عينة الدراسة أن طريقة المحاضرة أكثر استخداماً من طرائق التدريس الأخرى .
٥. أشار (٥٨%) من عينة الدراسة إلى أن اختبارات المقال هي أكثر أساليب التقييم استخداماً في تقييم الطلبة .
٦. زيادة الوقت المخصص للتربية العملية وجعلها فصلاً دراسياً كاملاً ، وزيادة عدد زيارات المشرفين إلى الطلبة المطبقين .
٧. تقليل عدد الطلاب المطبقين بالنسبة إلى المشرف الواحد .

(٢٤ : ص ٥٥-١٧٢)

٥) دراسة البياتي ١٩٨٥ .

((**تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء أهدافه السلوكية**)) .

أجريت الدراسة في كلية التربية بجامعة بغداد ، وهدفت إلى تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية في مادتي القواعد ، والنصوص ، للكشف عن قدرة البرنامج في تحقيق أهدافه في الجانب التطبيقي منه ، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

(١) ما مدى تحقيق أهداف البرنامج في الجانب التطبيقي في الأداء الكلي للطلبة في (القواعد ، والنصوص) بشكل عام ؟

(٢) ما مدى تحقيق أهداف البرنامج في الجانب التطبيقي في الأداء الكلي للطلبة في كل فعالية من فعاليات تدريس القواعد ، والنصوص ؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالبات ، وأداء الطلاب لأهداف البرنامج في كل فعالية من فعاليات تدريس القواعد ، والنصوص ؟

بلغت عينة الدراسة (٩٠) طالباً ، وطالبة ، اختير منهم (٣٦) مطبقاً ، ومطبقة بالأسلوب الطبقي العشوائي ، وبنسبة ٤٠% من المجتمع الأصلي ، وبالتساوي بين البنين ، والبنات أي (١٨) طالباً ، و(١٨) طالبة ، موزعين في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد ، اعتمدت الدراسة استمارة ملاحظة خاصة بكل طريقة من طرائق التدريس لمادتي القواعد ، والنصوص ، أما الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة فهي :

مربع كاي لمعرفة الدلالة الإحصائية لمجموع التكرارات التي حازت عليها الفقرات من تأييد لجنة الخبراء ، والمتخصصين ، وتحليل التباين لمعرفة مدى التباين بين نتائج زيارات المحكمين في القواعد ، والنصوص ، والاختبار التائي لاختبار قوة زيادة المحكمين ومعرفة ثباتها ، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين الزيارتين التي قام بها الباحث ، ومعامل الاتفاق بين الباحث ، ومحلل آخر لغرض استخدام درجة الاتفاق بينهما في تحليل محتوى البرنامج .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

كان الأداء الكلي للمطبقين في القواعد والنصوص بشكل عام . دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب في تحقيق الهدف الأول ، ففي فعالية القواعد عند احتساب نسبة النجاح والإخفاق يتضح الآتي:

١. (٤١,٦٦٧ %) من عينة البحث قد حصلت على درجة النجاح ، و (٥٨,٣٣٤ %) من العينة نفسها قد حصلت على درجة الإخفاق ، وفي الفعالية نفسها لأجل تحقيق الهدف الثاني في :

أ- الأداء الكلي في فعالية - الخطة اليومية - يتضح أن :

(٤٧,٢٢٣ %) من العينة المشمولة بالبحث قد حصلت على درجة النجاح، و

(٥٢,٧٧٧ %) من العينة نفسها قد حصلت على درجة الإخفاق .

ب- الأداء الكلي في فعالية - التمهيد، والعرض يتضح أن :-

(٤١,٦٦٧ %) من عينة البحث قد حصلت على درجة النجاح، و (٥٨,٣٣٣ %) من

العينة نفسها قد حصل على درجة الإخفاق .

ج- الأداء الكلي في فعالية - الربط، والاستقراء - يتضح أن :-

(٢٧,٧٧٨ %) من عينة البحث قد حصلت على نسبة النجاح و (٧٢,٢٢٢ %) من

العينة نفسها قد حصلت على نسبة الإخفاق .

د- الأداء الكلي في فعالية - التطبيق - يتضح أن :

(٣٨,٨٨٨ %) من العينة المشمولة بالبحث قد حصلت على نسبة النجاح، و

(٦١,١١٢ %) من العينة نفسها قد حصلت على نسبة لإخفاق .

ولتحقيق الهدف الأول، والثاني في فعالية النصوص ، استنتج أن الأداء الكلي في فعالية

النصوص كالأداء في القواعد .

ولتحقيق الهدف الثالث في تحديد الفرق بين الطالبات و الطلاب في فعاليتي القواعد،

والنصوص نجد :

أ- تفوق الطالبات على الطلاب في أداء فعاليتين من فعاليات تدرس القواعد، وهي فعالية

الخطة اليومية ، وفعالية الربط والاستقراء .

ب- عدم وجود دلالة معنوية في الفرق بين الطالبات و الطلاب في أداء فعاليتين من

فعاليات تدريس القواعد وهما فعالية التمهيد، والعرض، وفعالية التطبيق .

ج- تفوق الطالبات على الطلاب في أداء فعاليات تدريس النصوص ماعدا فعالية شرح

المعنى ، إذ كان أداء الطلاب فيها أفضل من أداء الطالبات .

٦) دراسة عنوان ١٩٨٩ .

((تقويم تجربة الانحياز إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين في العراق من وجهة نظر الطلبة والمدرسين)) .

أجريت الدراسة في كلية التربية الأولى / جامعة بغداد ، وهدفت إلى :

١ . تعرّف نقاط القوة، والضعف في تجربة الانحياز إلى اللغة العربية في معاهد إعداد

المعلمين في العراق من وجهة نظر الطلبة، والمدرسين .

٢ . تعرّف مقترحات الطلبة، والمدرسين لتطوير تجربة الانحياز إلى اللغة العربية في

معاهد إعداد المعلمين في العراق .

٣ . تعرّف دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات الذكور، والإناث في عينة الطلبة .

٤ . تعرّف دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات الذكور، والإناث في عينة المدرسين.

تألّفت عينة الدراسة من (٢٩٤) طالب ، وطالبة ، و(٤٢) مدرساً ومدرّسة من طلبة الصفوف الخامسة ، ومدرسيها في الفرع المنحاز إلى التخصص باللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ذات السنوات الخمس في العراق .

واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها، إذ أعدّ الباحث استبانة مفتوحة وجهت إلى العينة الاستطلاعية، وفي ضوء إجاباتهم ، وإطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت إعداد معلم المرحلة الابتدائية تم بناء الاستبانة المغلقة .

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة فهي : معادلة الوسط المرجح ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، ومربع كاي بتعديل بيتس ، والنسبة المئوية . وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

أولاً : نتائج آراء الطلبة :

أ- جوانب القوة :

١ . عدم كفاية مدة التطبيق .

٢ . الساعات الدراسية المخصصة للفرع المنحاز كافية .

٣ . تُطلع المشاهدة الطلبة على طرائق تعليم اللغة العربية المختلفة .

٤ . أعطاء درجة مستقلة لقواعد اللغة العربية وكذلك فروع اللغة العربية الأخرى .

٥. اعتماد صيغة الامتحانات الشفوية إلى جانب الامتحانات التحريرية في الامتحان النهائي .

ب- جوانب الضعف :

١. إغفال الكتب الدراسية في الفرع المنحاز مهارة استخدام المعجمات اللغوية .
٢. عدم مراعاة مدرسي الفرع المنحاز الفروق الفردية بين الطلبة .
٣. لا تلبى مكتبة المعهد ما يحتاج إليه الطلبة في الفرع المنحاز من كتب مساعدة .
٤. لا يلقي طلبة الفرع التشجيع للمشاركة في الفعاليات التي تنمي قدراتهم اللغوية .
٥. التخصص في السنتين الأخيرتين غير كاف .

ثانياً : نتائج آراء المدرسين :

أ- جوانب القوة :

١. يدمج مدرسو الفرع بين طرائق التعليم بحسب الموقف التعليمي .
٢. تنمي طرائق التدريس المتبعة في الفرع المنحاز القدرة على النقد لطرائق التعليم المختلفة .
٣. تتصف امتحانات الفرع المنحاز بالشمول ، والموضوعية .
٤. مدة التطبيق ، والمشاهدة كافية .
٥. دمج اللغة العربية ، والاجتماعيات يضعف الإعداد الجيد .

ب- جوانب الضعف :

١. لا تعتمد المعاهد في الفروع المنحازة إلى اللغة العربية على مدارس ابتدائية نموذجية معدة خصيصاً للمشاهدة .
٢. قلة الكتب المساعدة المتوافرة في مكتبة المعهد .
٣. تنسى الكتب الدراسية في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية بالإيجاز المؤدي إلى الغموض .
٤. قلة التدريبات في كتب اللغة العربية .
٥. قلة الاهتمام بالبطاقة المدرسية عند التحاق الطلبة في الفرع المنحاز .

مقترحات الطلبة لتطوير البرنامج :-

١. الإكثار من حصص اللغة العربية في الفرع المنحاز اذ تغطي عليها الدروس التربوية ، والنفسية .
 ٢. أن يكون مدرس طرائق التدريس متخصصاً بها .
 ٣. أن لا تكون نتيجة الامتحان الحد الفاصل للدرجة النهائية .
 ٤. إطلاع الطلبة خلال المشاهدة ، والتطبيق على المكتبة المدرسية ، والوسائل التعليمية ، والسجلات التي تضمها المدرسة الابتدائية .
 ٥. عقد الندوات من الإدارة ، والفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، لتذليل المشكلات التي تواجه طلبة الفرع .
- مقترحات المدرسين لتطوير البرنامج :

١. معالجة الأخطاء اللغوية ، والإملائية التي قد ترد في مناهج اللغة العربية، والأخذ بمقترحات المدرسين ، التي ترسل إلى مديرية المناهج .
 ٢. رفق معاهد إعداد المعلمين بحملة الشهادات العليا .
 ٣. تأليف لجان لوضع أسئلة موحدة لطلبة الصفوف الخامسة في الامتحان النهائي .
 ٤. إعداد كتاب جيد لطرائق التعليم .
 ٥. توسيع مكاتب معاهد إعداد المعلمين، ورفدها بالكتب المساعدة، وبأكثر من نسخة.
- أما بالنسبة للهدفين الثالث، والرابع ، فقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- (١) ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ، والطالبات عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) ، في بعض الفقرات التي تخص مجالات البحث جميعاً .
- (٢) ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين ، والمدرسات عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) في بعض فقرات مجالات (مفردات الكتب الدراسية ، ومجال المدرس، وطرائق التدريس ، ومجال الامتحانات) .
- (٣) لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين ، والمدرسات عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) في فقرات المجالين (مجال المشاهدة ، والتطبيق ، والمجال الإداري) .

(٧) دراسة الجبوري ٢٠٠١ .

((تقويم الإعداد المهني لطلبة كلية المعلمين / جامعة بابل)) .

أجريت هذه الدراسة في كلية المعلمين بجامعة بابل ، وهدفت إلى تقويم الإعداد المهني لطلبة كلية المعلمين من وجهة نظر طلبة الكلية لغرض الكشف عن جوانب القوة ، وجوانب الضعف في عملية الإعداد .

تألفت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا ، وطالبة من طلبة الصفوف الرابعة في كلية المعلمين للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) ، تم اختيارها بصورة عشوائية وهي تمثل (٥٠%) من المجتمع الأصلي للبحث ، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها ، إذ اعد الباحث استبانة مفتوحة وجهت إلى العينة الاستطلاعية وفي ضوء إجابات الطلبة التي تم الحصول عليها من الاستبانة المفتوحة ، وإطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، والأدبيات ذات العلاقة ، ثم بناء فقرات الاستبانة المغلقة ، أما الوسائل الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة فهي :

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات ، معادلة الوسط المرجح ، ورتب الباحث الفقرات ترتيباً تنازلياً بحسب وسطها المرجح لتعرف الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف لمناقشتها .

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي :

- ١ . عدم مراعاة مناهج الإعداد المهني للفروق الفردية بين الطلبة .
- ٢ . قصور عملية الإعداد المهني في تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعليم الذاتي .
- ٣ . قلة الوسائل التعليمية في الكلية .
- ٤ . قصور مفردات المواد المهنية في تنمية مهارات مهنة التعليم .
- ٥ . قلة الزيارات العلمية المخصصة للإعداد المهني .

(١٩ : ص ١٣٥ - ١٤١)

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١. دراسة مور ((Moore)) ١٩٧٨ .

((تحليل برامج إعداد مدرس المرحلة الثانوية في مؤسسات يونسيف ومتضمناتها لتحسين مناهج المدرسة الثانوية)) .

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة تكساس ، وهدفت إلى تحليل برامج إعداد مدرس المرحلة الثانوية ، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

(١) الكشف عن طبيعة التجهيزات ، والوسائل المستخدمة في التدريس لإعداد مدرس المرحلة الثانوية .

(٢) الكشف عن طبيعة التدريب المهني المتبع في إعداد مدرس المرحلة الثانوية .

(٣) الكشف عن استجابات الطلبة ، وتعاونهم في التخطيط ، والتطبيق ، والتقييم لبرنامج إعداد المدرسين .

(٤) الكشف عن طبيعة الطرائق التدريسية المستخدمة في إعداد المدرسين .

وتألفت عينة الدراسة من (٢١) قسماً في كلية التربية ، و(١٠٠ عضو) هيئة تدريسية يعملون في برنامج إعداد مدرسي المرحلة الثانوية ، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها ، واستخدم الباحث النسبة المئوية لمعالجة البيانات بوصفها وسيلة إحصائية . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

(١) الوسائل المساعدة في التدريس تتضمن بالأساس المكتبة ، ومركز الوسائل التعليمية ، وقائمة الأفلام ، والزيارات الميدانية .

(٢) الخبرات قبل المهنة تحدد مدة التطبيق الاعتيادية ولمدة ثمانية أسابيع .

(٣) هناك اتجاهات تدعو إلى زيادة مدة التطبيق إلى أكثر من ثمانية أسابيع .

(٤) الطرائق التدريسية المستخدمة في التدريس هي المحاضرة ، والمناقشة ، والتعليم المصغر .

((116:P:28-78))

٢. دراسة اكنز ((Akins)) ١٩٧٩ .

((تقويم برنامج إعداد المعلمين المبني على الكفاية في جامعة بيكر من خلال دراسة تتبعية للخريجين للأعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨)) .
أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة بيكر ، وهدفت إلى تقويم برنامج إعداد المعلمين في قسم التربية بجامعة بيكر ، من خلال الحصول على معلومات ، وبيانات يعتمد عليها في إصدار قرارات تتعلق بأجراء تغييرات ، وتحسينات في برنامج إعداد المعلمين .

وقد بلغت عينة البحث (١٠٣) طالبٍ وطالبة من الطلبة في السنة المنتهية في جامعة بيكر ، منهم (٣٩) طالبا اختصاصهم في التعليم الثانوي ، و (٣٦) طالبا اختصاصهم في التعليم الابتدائي ، و (٢٨) طالبا ممن يدرسون مقررات في التعليم الابتدائي والثانوي .
كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها في جمع المعلومات ، وقد تضمنت (٤٨) كفاية تدريسية تتعلق بمدى اهتمام برنامج الجامعة وتأكيدها على خلفية الطالب ، ومستوى المرحلة التي يدرس فيها ، وحقل تخصصه الرئيس ، كما تضمنت (٤٨) كفاية تدريسية تتعلق بالتعليم الابتدائي للغرض نفسه ، واستخدام الباحث النسبة المئوية لمعالجة البيانات بوصفها وسيلة إحصائية .

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها :

- (١) إن جامعة بيكر حققت توزنا جيدا في التركيز على الكفاية التدريسية خلال خمس سنوات من تطبيق البرنامج .
- (٢) رضا الطلبة عن برنامج إعدادهم فيما يتعلق بالأمر الآتية :
 - أ- البرنامج المطروح عليهم .
 - ب- عدد الموضوعات التي أعطيت لهم ، ونوعيتها .
 - ج- فاعلية طرائق التدريس .
 - د- اهتمام المدرسين بالطلبة .
 - هـ- فاعلية المواد الدراسية المتصلة باختصاصهم .

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومناقشتها

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة ، تبين أنّ هناك اهتماماً متزايداً من الباحثين التربويين بإعداد المعلم ، والعمل على تطويره ، وتحاول الباحثة هنا مناقشة الدراسات التي استعرضتها ، وموازنتها بالدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه ، والاختلاف على النحو الآتي :

١- تشابهت الدراسات السابقة في أنها دراسات وصفية تقييمية ، والدراسة الحالية تتفق مع تلك الدراسات في كونها دراسة وصفية تقييمية .

٢- هدفت الدراسات السابقة إلى تقويم برنامج إعداد المدرسين – كل بحسب اختصاصها- لغرض تشخيص واقع البرنامج ، ومن ثم تطويره ، والدراسة الحالية تهدف إلى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ، لغرض تعرف جوانب القوة ، والضعف فيه وتطويرها .

٣- إن بعض الدراسات السابقة تناولت جانباً واحداً من جوانب إعداد المعلم ، إذ تناولت دراسة (البياتي ، ١٩٨٥) الجانب التطبيقي في إعداد مدرس اللغة العربية ، وتناولت دراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) الجانب المهني في إعداد طلبة كلية المعلمين ، في حين تناولت الدراسات الأخرى مجالات مختلفة تتعلق بإعداد المعلم ، واتفقت الدراسة الحالية معها ، إذ تناولت سبعة مجالات تخص عملية إعداد معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وهي : (أساليب اختيار الطلبة للتخصص ، وأهداف البرنامج ، والمواد الدراسية ، ومفرداتها ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ، والمشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي ، والتقويم والامتحانات) .

وترى الباحثة أن هذه المجالات التي اعتمدها في البحث قد أملت بالجوانب المطلوبة في إعداد المعلمين ، الذين يقومون بتعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

٤- تباينت الدراسات السابقة في عيناتها ، فقد تكونت من الطلبة ، والخريجين ، والمدرسين ، على وفق طبيعة أهداف كل دراسة ، كما تباينت في عدد أفراد عيناتها ، فقد تراوحت بين أكبر عينة بلغت (٣٧٥) طالب ، وطالبة ، و (١١٩) مدرس ومدرسة في دراسة (الربيعي ، ١٩٧٥) ، وأصغر عينة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة في دراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) .

أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (١٢٧) طالب وطالبة و (٣٨) مدرّسا ومدرّسة ، وهي تمثل المجتمع الأصلي للبحث ، وان هذا التباين في حجم العينة يرجع إلى أهداف الدراسة ، وأدواتها ، وطبيعة المجتمع الذي تنتمي إليه .

٥- تشابهت الدراسات السابقة في الأدوات التي استخدمتها في عملية التقويم ، إذ استخدمت أغلبها الاستبانة أداة لجمع البيانات ، وبعضها استخدم إلى جانب الاستبانة أداة أخرى هي بطاقة الملاحظة ، كما في دراسة (الأحمد ، ١٩٧٧) ، والمقابلات الشخصية ، والاختبار كما في دراسة (الهيتي ، ١٩٨٠) ، بينما استخدمت دراسة (البياتي ، ١٩٨٥) استمارة ملاحظة . إنّ الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة أداة لجمع البيانات .

٦- تباينت أماكن إجراء الدراسات السابقة ، فمنها ما اجري في العراق ، مثل دراسة (الربيعي ، ١٩٧٥) ودراسة (البياتي ، ١٩٨٥) ودراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) ، ودراسة (علوان ، ١٩٨٩) .

بينما أجريت دراسات أخرى خارج العراق مثل دراسة (الأحمد ، ١٩٧٧) ، ودراسة (الهيتي ، ١٩٨٠) في مصر ، ودراسة (حجّاج وسليمان ، ١٩٨٢) في قطر ، ودراسة (مور ، ١٩٧٨) ، ودراسة (اكنز ، ١٩٧٩) في الولايات المتحدة الأمريكية . أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق في جامعة بابل .

٧- تشابهت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة بياناتها بحسب أهدافها، إذ استخدمت أغلبها النسبة المئوية بوصفها وسيلة إحصائية ، وبعضها استخدم إلى جانب النسبة المئوية ، الوسط المرجح كما في دراسة (الربيعي ، ١٩٧٥) ، أما دراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح ، ودراسة (علوان ، ١٩٨٩) ، استخدمت إضافة إلى ذلك مربع كاي ، ومربع كاي بتعديل بيتس ، ودراسة (البياتي ، ١٩٨٥) استخدمت إلى جانب ذلك تحليل التباين ، والاختبار التائي . أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي .

٨- كانت نتائج الدراسات السابقة متقاربة إلى حد ما ، إذ أتضح أن برنامج إعداد المعلمين كان دون المستوى المطلوب ، وستناقش الباحثة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الفصل الرابع .

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث، إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث، وعينته وكيفية اختيارها، وأداة البحث وخطوات إعدادها، وكيفية التحقق من صدقها، وثباتها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق أداة البحث، والوسائل الإحصائية التي استخدمتها في تحليل النتائج.

إن اختيار منهج البحث الذي تتبناه الباحثة في إجراءاتها، وتحليلاتها يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وإن منهج البحث المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها، والأهداف التي تهتم بها، والأهداف المراد تحقيقها (٨١: ص ٨٣)، ولما كان البحث الحالي يرمي إلى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين، والمعلمات اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ لأنه يتلاءم وطبيعة البحث، إذ إن وصف المشكلة القائمة مثلما هي يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها من خلال تحليل الوضع الراهن، وتفسيره (١٠١: ص ٢٢)، وقد اعتمدته دراسات عدّة منها دراسة (الربيعي، ١٩٧٥)، ودراسة (حجاج وسليمان، ١٩٨٢)، ودراسة (علوان، ١٩٨٩)، ودراسة (الجبوري، ٢٠٠١)، ودراسة (مور، ١٩٧٨)، ودراسة (اكنز، ١٩٧٩).

ويعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع، ويتم تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها، وبين ظواهر تعليمية، أو نفسية، أو اجتماعية أخرى (٤٦: ص ٥١).

أولاً: مجتمع البحث:

أ- مجتمع المعاهد:

يشمل المجتمع الأصلي للبحث معاهد إعداد المعلمين، والمعلمات ذات السنوات الخمس في منطقة الفرات الأوسط (بابل - كربلاء - النجف - القادسية)، للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، وقد استعانت الباحثة في جمع المعلومات، والبيانات الخاصة بمجتمع البحث بالمديريات العامة للتربية في محافظات (بابل - كربلاء - النجف - القادسية)،

لمعرفة أسماء المعاهد ، وعددها ، ومواقعها .
 واستبعدت الباحثة معهدي إعداد المعلمين ، والمعلمات في القادسية لعدم وجود صفوف خامسة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، كما استبعدت معهد إعداد المعلمات في بابل للسبب نفسه .
 كما استبعدت الباحثة طلبة المعاهد المسائية من دراستها الحالية ، لأنهم في مراحل عمرية متفاوتة ومستويات عقلية متباينة ، والباحثة حرصت على أن تكون عينتها متجانسة - قدر الإمكان - للتوصل إلى نتائج دقيقة .
 بلغ عدد المعاهد المشمولة بالبحث (٥) معاهد ، منها (٣) معاهد للذكور ، ومعهدان للإناث ، والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات موزعة بحسب المحافظات

المجموع	معاهد المعلمات	معاهد المعلمين	المحافظات
١	—	١	بابل
٢	١	١	كربلاء
٢	١	١	النجف
٥	٢	٣	المجموع

ب- مجتمع الطلبة :

زارت الباحثة المعاهد المشمولة بالبحث ، لمعرفة عدد طلبة الصفوف الخامسة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، وقد اقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الخامسة ، لأنهم على أبواب التخرج ، والمدة الزمنية التي قضوها في معايشة البرنامج للتخصص في الفرع المنحاز وهي سنتان دراسيتان تمكنهم من تكوين صورة واضحة عن عملية إعداد معلم اللغة العربية ، وبلغ عدد الطلبة في الصفوف الخامسة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية (١٢٧) طالب وطالبة ، للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

أعداد طلبة معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات في الفرع المنحاز

إلى اللغة العربية موزعين بحسب المحافظات والجنس

للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

المحافظة	أعداد طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات				المجموع	%
	ذكور	%	إناث	%		
بابل	٢٧	٢١,٢٦	—	—	٢٧	٢١,٢٦
كربلاء	٢٤	١٨,٩٠	٢٥	١٩,٦٨	٤٩	٣٨,٥٨
النجف	٢١	١٦,٥٤	٣٠	٢٣,٦٢	٥١	٤٠,١٦
المجموع	٧٢	٥٦,٧	٥٥	٤٣,٣	١٢٧	١٠٠

يلحظ من الجدول (٢) ، أن عدد الطلبة في معاهد إعداد المعلمين (بابل - كربلاء - النجف) ، (٧٢) طالباً بنسبة (٥٦,٧%) من المجتمع الأصلي للطلبة ، منهم (٢٧) طالباً في معهد إعداد المعلمين / بابل ، وبنسبة (٢١,٢٦%) ، و (٢٤) طالباً في معهد إعداد المعلمين / كربلاء ، وبنسبة (١٨,٩٠%) ، و (٢١) طالباً في معهد إعداد المعلمين النجف ، وبنسبة (١٦,٥٤%) .

وبلغ عدد الطالبات في معهدي إعداد المعلمات (كربلاء ، والنجف) ، (٥٥) طالبة ، بنسبة (٤٣,٣%) من المجتمع الأصلي للطلبة ، منهن (٢٥) طالبة في معهد إعداد المعلمات / كربلاء ، وبنسبة (١٩,٦٨%) ، و (٣٠) طالبة في معهد إعداد المعلمات / النجف ، وبنسبة (٢٣,٦٢%) .

ج - مجتمع المدرسين :

يشمل مجتمع المدرسين الأصلي ، مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصفوف الخامسة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات في محافظة (بابل - كربلاء - النجف) ، ذات السنوات الخمس للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) .

وبلغ عددهم (٣٨) مدرساً ومدرّسة ، والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

أعداد مدرسي معاهد إعداد المعلمين، والمعلمات في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية
موزعين بحسب المحافظات، والجنس للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

المحافظة	أعداد مدرسي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات				المجموع	%
	ذكور	%	إناث	%		
بابل	٧	١٨,٤٢	—	—	٧	١٨,٤٢
كربلاء	٥	١٣,١٦	١٠	٢٦,٣٢	١٥	٣٩,٤٨
النجف	٧	١٨,٤٢	٩	٢٣,٦٨	١٦	٤٢,١
المجموع	١٩	%٥٠	١٩	%٥٠	٣٨	١٠٠

يلحظ من الجدول (٣) ، أنّ عدد المدرسين في معاهد إعداد المعلمين ، (١٩) مدرساً بنسبة (%٥٠) من المجتمع الأصلي للمدرسين ، منهم (٧) مدرسين في معهد إعداد المعلمين / بابل، بنسبة (%١٨,٤٢) ، و (٥) مدرسين في معهد إعداد المعلمين / كربلاء ، بنسبة (%١٣,١٦) ، و (٧) مدرسين في معهد إعداد المعلمين / النجف ، بنسبة (%١٨,٤٢) .
وبلغ عدد المدرسات (١٩) مدرّسة في معهدي إعداد المعلمات (كربلاء ، والنجف) وبنسبة (%٥٠) من المجتمع الأصلي للمدرسين ، منهن (١٠) مدرسات في معهد إعداد المعلمات / كربلاء ، وبنسبة (%٢٦,٣٢) ، و (٩) مدرسات في معهد إعداد المعلمات / النجف ، وبنسبة (%٢٣,٦٨) .

ثانياً : عينة البحث واسلوب اختيارها .

١- العينة الاستطلاعية :

بعد أن وصفت الباحثة مجتمع بحثها وصفا كاملاً ، وكان عدد المعاهد المشمولة بالبحث (٥) معاهد ، سحبت الباحثة احد المعاهد بصورة عشوائية * ليمثل العينة الاستطلاعية للبحث الحالي ، إذ إن اختيار أية عينة من مجتمع ما يتطلب أن يكون هذا الاختيار مستندا إلى إطار صحيح، ودقيق لذلك المجتمع (٦٩ : ص ٢٤٧) .

وكان المعهد الذي سحب عشوائيا هو معهد إعداد المعلمات في كربلاء ، واختارت الباحثة طالبات الصف الخامس في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية جميعهن ليمثلن العينة الاستطلاعية للبحث الحالي ، والبالغ عددهن (٢٥) طالبة ، كما اختارت الباحثة مدرسات اللغة العربية في المعهد نفسه ليمثلن العينة الاستطلاعية للبحث ، والبالغ عددهن (١٠) مدرسات .

٢- عينة البحث الأساسية :

بعد أن حددت الباحثة المجتمع الأصلي للبحث ، وسحبت العينة الاستطلاعية للبحث الحالي بصورة عشوائية . ارتأت الباحثة أن تجعل أفراد مجتمع البحث من الطلبة ، والمدرسين جميعهم بعد استبعاد العينة الاستطلاعية عينة لبحثها ، وذلك لصغر حجم المجتمع ورغبة في الإفادة من آراء أفراد المجتمع ، وخبراتهم جميعا من الطلبة ، والمدرسين للحصول على معلومات واقعية ، ودقيقة تؤدي إلى نتائج علمية ، وشمولية ، والجدولان (٤)، (٥) يبينان ذلك .

جدول (٤)

مجتمع الطلبة الأصلي ، والعينة الاستطلاعية ، وعينة البحث الأساسية للطلبة

للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤

ت	المعاهد	مجتمع الطلبة الأصلي	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية
١	معهد إعداد المعلمين / بابل	٢٧	—	٢٧
٢	معهد إعداد المعلمين / كربلاء	٢٤	—	٢٤
٣	معهد إعداد المعلمين / النجف	٢١	—	٢١
٤	معهد إعداد المعلمات / كربلاء	٢٥	٢٥	—
٥	معهد إعداد المعلمات / النجف	٣٠	—	٣٠
	المجموع	١٢٧	٢٥	١٠٢

* وضعت الباحثة (٥) خمس قصاصات من الورق في كيس ، في كل واحدة منها اسم معهد من المعاهد المشمولة بالبحث الحالي في الجدول (١) ، وطلبت من احد طلبة الدراسات العليا، أن يسحب ورقة واحدة من الكيس ، وتم سحب ورقة واحدة ، وكان المعهد الذي تم سحبه هو (معهد إعداد المعلمات / كربلاء) .

يلحظ من الجدول (٤) أن عدد أفراد عينة البحث (١٠٢) من الطلبة، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ، والبالغ عددها (٢٥) طالبة .

جدول (٥)

مجتمع المدرسين الأصلي ، والعينة الاستطلاعية ، وعينة البحث الأساسية للمدرسين

للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤

ت	المعاهد	مجتمع المدرسين الأصلي	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية
١	معهد إعداد المعلمين / بابل	٧	—	٧
٢	معهد إعداد المعلمين / كربلاء	٥	—	٥
٣	معهد إعداد المعلمين / النجف	٧	—	٧
٤	معهد إعداد المعلمات / كربلاء	١٠	١٠	—
٥	معهد إعداد المعلمات / النجف	٩	—	٩
	المجموع	٣٨	١٠	٢٨

يلحظ من الجدول (٥) أن عدد أفراد عينة البحث للمدرسين ، والمدرسات بلغ (٢٨) مدرّسا ومدرّسة ، بعد أن استبعدت الباحثة العينة الاستطلاعية البالغة (١٠) مدرسات من المجتمع الأصلي للمدرسين ، والمدرسات .

ثالثا : أداة البحث .

إن أداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ، ومستلزماته ؛ لان استخدام الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة ، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة، والمدرسين ، ترى الباحثة أنّ الاستبانة من أكثر الوسائل المناسبة لتحقيق هدف بحثها ، في الحصول على المعلومات ، ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى ؛ لأنها أكثر أدوات البحث التربوي شيوعا وانتشارا بين المربين (٤٦ : ص ١٨٤) ، (٣٥ : ص ٩٢) .

وتحقيقاً لأهداف البحث ، اطّلت الباحثة على ما تيسر من الدراسات السابقة ، والأدبيات ذات العلاقة بالتقويم بصورة عامة ، وتقويم برنامج إعداد المعلم بصورة خاصة ، كما اتبعت الباحثة في إعداد الاستبانة الإجراءات الآتية :

١) الاستبانة المفتوحة :

أعدت الباحثة استبانتين مفتوحتين ، تضمنت كل منهما سؤالاً مفتوحاً، الملحقان (١) و (٢) ، وجهت الاستبانة المفتوحة الخاصة بالطلبة إلى العينة الاستطلاعية للطلبة والبالغ عددها (٢٥) طالبة ، كما مبين في الجدول (٤) ، والاستبانة المفتوحة الخاصة بالمدرسين إلى العينة الاستطلاعية للمدرسات ، والبالغ عددهن (١٠) مدرسات ، وكما مبين في الجدول (٥) .
والسؤال هو :

ما وجهة نظركم في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية من حيث جوانب القوة ، وجوانب الضعف فيه ؟ على وفق المجالات الآتية :

- ١- أساليب اختيار الطلبة للتخصص .
- ٢- أهداف برنامج إعداد معلمي اللغة العربية .
- ٣- المواد الدراسية ، ومفرداتها .
- ٤- طرائق التدريس .
- ٥- الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية .
- ٦- المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي .
- ٧- التقويم ، والامتحانات .

وقدمت الباحثة الاستبانتين إلى العينة الاستطلاعية (الطالبات ، والمدرسات) ، في الفروع المنحازة إلى اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات / كربلاء ، بتاريخ (٢٠٠٣/١٢/٤) ، كما طلبت الباحثة من العينة عدم ذكر أسمائهم لإعطائهم الحرية في الإجابة ، وكان هدف الباحثة من الاستبانة المفتوحة الحصول على معلومات عن واقع برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، تمكّن الباحثة من صياغة فقرات الاستبانة المغلقة (٣٥ : ص ٩٦) .

كما حرصت الباحثة على توزيع الاستبانتين المفتوحتين بنفسها على العينة الاستطلاعية؛ لان الباحث نفسه عندما يوزع الاستبانة على أفراد العينة يمكنه شرح هدف بحثه ومغزاه ، ويوضح بعض فقراته ويجيب عن الأسئلة التي تثار ، ويحفز العينة ، ويشجعهم للإجابة عن الأسئلة بعناية وصدق (٨١ : ص ٤٥٤) .

وجمعت الباحثة الاستبانات من العينة الاستطلاعية (الطالبات والمدرسات) وقرأت إجابات العينة ، وفرغت محتوياتها ، وتم توحيدها ، وتصنيفها بحسب مجالاتها .

٢) الاستبانة المغلقة :

حرصت الباحثة على استخدام ما ورد في إجابات الطلبة ، والمدرسين في الاستبانة المفتوحة ، وحصلت على مجموعة من الفقرات ، وأضافت فقرات أخرى اعتمادا على ما ورد في الأدبيات ، والدراسات السابقة ، ذات العلاقة بالتقويم ، وإعداد المعلم .

وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة المغلقة الأولية للطلبة ، الملحق (٣) وتضمنت (٤٧) فقرة موزعة بين (٧) مجالات ، وكما مبين في الجدول (٦).

كما تم اعداد الاستبانة المغلقة الأولية للمدرسين ، الملحق (٤) ، وتضمنت (٥٧) فقرة موزعة بين (٧) مجالات ، وكما مبين في الجدول (٧) .

جدول (٦)

المجالات التي تضمنتها استبانة الطلبة الأولية ، وعدد الفقرات في كل مجال،

ونسبة فقرات المجال إلى المجموع الكلي

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٦	١٢,٧٧
٢	أهداف البرنامج	٦	١٢,٧٧
٣	المواد الدراسية ، ومفرداتها	٨	١٧,٠٢
٤	طرائق التدريس	٧	١٤,٨٩
٥	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	٦	١٢,٧٧
٦	التطبيق ، والمشاهدة ، والتدريب الصيفي	٧	١٤,٨٩
٧	التقويم والامتحانات	٧	١٤,٨٩
	المجموع	٤٧	١٠٠

جدول (٧)

المجالات التي تضمنتها استبانة المدرسين الأولية ، وعدد الفقرات في كل مجال،

ونسبة الفقرات إلى المجموع الكلي

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٦	١٠,٥٢
٢	أهداف البرنامج	٨	١٤,٠٣
٣	المواد الدراسية ، ومفرداتها	١١	١٩,٣
٤	طرائق التدريس	٩	١٥,٨
٥	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	٩	١٥,٨
٦	التطبيق ، والمشاهدة ، والتدريب الصيفي	٦	١٠,٥٢
٧	التقويم والامتحانات	٨	١٤,٠٣
	المجموع	٥٧	١٠٠

رابعاً : صدق الأداة .

يعد الصدق من الأمور التي ينبغي توافرها في الأداة كي تعتمد أياً دراسة . وان أداة البحث تكون صادقة إذا كان بإمكانها أن تقيس الشيء الذي وضعت من أجله (P47: 114) . أي أن الأداة قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها (٤٦ : ص ٣٩) . ومن أجل أن تتأكد الباحثة من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة ، والوضوح ، والشمولية لأهداف بحثها ، وكذلك من حيث صحة توزيع الفقرات على مجالاتها المحددة ، اعتمدت الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص ، واقتناعه أن الأداة حقيقة تقيس ما يراد قياسه ، وبذلك يتعاون مع الباحث (٧٦ : ص ٥٤) .

وعرضت الباحثة استبانة الطلبة ، واستبانة المدرسين بصيغتيهما الأولية الملحقان (٣) و (٤) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم الملحق (٥)، وبلغ عددهم (١٧) خبيراً ، من أجل إبداء آرائهم في الحكم على مدى صلاحية الفقرات . وقد أشار (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (P556: 111) .

واعتمدت الباحثة الفقرات التي حصلت على موافقة (١٤) خبيراً فأكثر أي بنسبة (٨٠%) ، وذلك من حيث كون الفقرة سالحة ، أو غير سالحة ، وأعدت الباحثة صياغة بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل ، وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) من اتفاق الخبراء . بعد أن تحقق الصدق الظاهري للاستبانتين ، ترى الباحثة أن الاستبانتين أصبحتا جاهزتين بصيغتيهما النهائية ، وقد تضمنت استبانة الطلبة (٤٧) فقرة ، كما مبين في الجدول (٨) ، واستبانة المدرسين تضمنت (٥٥) فقرة بعد أن حذفت فقرتان لعدم صلاحيتهما ، كما مبين في الجدول (٩) ، والملحقان (٦) و (٧) يبينان ذلك .

جدول (٨)

مجالات استبانة الطلبة ، وعدد الفقرات ، ونسبها المئوية بصيغتها النهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٦	١٢,٧٦٦
٢	أهداف البرنامج	٧	١٤,٨٩٤
٣	المواد الدراسية ، ومفرداتها	٨	١٧,٠٢
٤	طرائق التدريس	٧	١٤,٨٩٤
٥	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	٦	١٢,٧٦٦
٦	التطبيق ، والمشاهدة ، والتدريب الصيفي	٧	١٤,٨٩٤
٧	التقويم والامتحانات	٦	١٢,٧٦٦
	المجموع	٤٧	١٠٠

جدول (٩)

مجالات استبانة المدرسين ، وعدد فقراتها ، ونسبها المئوية بصيغتها النهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٦	١٠,٩١
٢	أهداف البرنامج	٨	١٤,٥٥
٣	المواد الدراسية ، ومفرداتها	١١	٢٠
٤	طرائق التدريس	٩	١٦,٣٦
٥	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	٧	١٢,٧٢
٦	التطبيق ، والمشاهدة، والتدريب الصيفي	٦	١٠,٩١
٧	التقويم والامتحانات	٨	١٤,٥٥
	المجموع	٥٥	١٠٠

خامسا : ثبات أداة البحث .

يعني الثبات دقة القياس ، والاتساق في النتائج (٧ : ص ٧٧) . أي أن الأداة يمكن الاعتماد عليها إذا اتصفت بالثبات ، وأعطت النتائج نفسها في حالة تكرار تطبيقها مرة أخرى على أفراد العينة أنفسهم وفي الظروف نفسها (٧٧ : ص ٢٦١) . وان حساب الثبات يجعل نتائج البحث أكثر موضوعية ، واتبعت الباحثة في استخراج الثبات للاستبانيتين ، أسلوب إعادة تطبيق الاختبار .

وقد اعتمدت الباحثة العينة الاستطلاعية نفسها، في تطبيق الاستبانيتين لحساب معامل الثبات لكل منهما .

بتاريخ (٢٠٠٤/٢/٢٨) التقت الباحثة العينة الاستطلاعية وهن طالبات معهد إعداد المعلمات كربلاء ، والبالغ عددهن (٢٥) طالبة بعد أن جمعتهن في إحدى القاعات الدراسية ، ووزعت عليهن الاستبانة ، ووضحت أهداف بحثها ، وأجابت عن الأسئلة، والاستفسارات التي طرحت ، ووضحت ما غمض عليهن من الفقرات ، وكما نبهت الطالبات إلى عدم ذكر أسمائهن على الاستبانة لإعطائهن الحرية في الإجابة ، ووزعت الباحثة استبانة المدرسات على العينة الاستطلاعية ، وهن مدرسات معهد إعداد المعلمات / كربلاء ، والبالغ عددهن (١٠) مدرسات ، ووضحت بعض الفقرات التي استفسرت عنها العينة الاستطلاعية .

وبعد مرور (١٤) يوما على التطبيق الأول أعيد تطبيق الاستبانيتين على العينة الاستطلاعية نفسها بتاريخ (٢٠٠٤/٣/١٣) ، إذ أشارت (Adams) إلى أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأداة ينبغي لها إن لا تتجاوز أسبوعين (107:P85) ، فالمدة بين التطبيقين يفضل ألا تكون قصيرة حتى لا تتذكر العينة التي طبق عليها الاختبار في المرة الأولى إجاباتها مما يفيدهم في التطبيق الثاني ، وألا تزيد المدة الزمنية بين التطبيقين عن أسبوعين حتى لا تحدث تغيرات كبيرة في الإجابات (٩٠ : ص ٧٦) .

وبعد إنهاء الباحثة تطبيق الاستبانيتين ، أفرغت البيانات الخاصة بهما في جداول كي يتم احتساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانيتين ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وجدت الباحثة أن معامل الثبات لكل مجال من مجالات استبانة الطلبة يتراوح ما بين (٠,٨٢-٠,٨٩) ، وان المتوسط العام للثبات هو * (٠,٨٥) ، والجدول (١٠) يبين ذلك .

وكان معامل الثبات لاستبانة المدرسات يتراوح ما بين (٠,٨٢ - ٠,٩٢) ، وان المتوسط العام للثبات هو * * (٠,٨٦) والجدول (١١) يبين ذلك .
ويظهر من القيمتين أن معامل الثبات مرتفع ، والعلاقة قوية ، لذلك يعد هذا الثبات مقبولا مقارنة بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط (١٥ : ص ١٩٤) .

جدول (١٠)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات استبانة الطلبة مع المتوسط العام للثبات

ت	المجالات	معامل الثبات
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٠,٨٤
٢	أهداف البرنامج	٠,٨٥
٣	المواد الدراسية ، ومفرداتها	٠,٨٢
٤	طرائق التدريس	٠,٨٤
٥	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	٠,٨٣
٦	التطبيق ، والمشاهدة ، والتدريب الصيفي	٠,٨٨
٧	التقويم والامتحانات	٠,٨٩
	المتوسط العام	٠,٨٥

*تم استبعاد الفقرات (١٣،٦، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٤١، ٤٧) عند حساب معامل الثبات ؛ لأنها تتطلب اجابات مفتوحة .
**تم استبعاد الفقرات (١٤، ٦، ٢٥، ٣٤، ٤١، ٤٧، ٥٥) عند حساب معامل الثبات ؛ لأنها تتطلب اجابات مفتوحة .

جدول (١١)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات استبانة المدرسين مع المتوسط العام للثبات

ت	المجالات	معامل الثبات
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٠,٨٢
٢	أهداف البرنامج	٠,٨٦
٣	المواد الدراسية ، ومفرداتها	٠,٨٧
٤	طرائق التدريس	٠,٩٠
٥	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	٠,٨٥
٦	التطبيق ، والمشاهدة ، والتدريب الصيفي	٠,٨٢
٧	التقويم والامتحانات	٠,٩٢
	المتوسط العام	٠,٨٦

سادساً: تطبيق أداة البحث .

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق أداة البحث ، وثباتها طبقت الاستبانتين على عينة البحث بصورة فعلية ، خلال المدة الواقعة بين (٢٧/٣/٢٠٠٤) و (٥/٤/٢٠٠٤) ، وحرصت الباحثة على توزيع الاستبانتين بنفسها على أفراد عينة البحث ، والبالغ عددهم (١٠٢) من الطلبة، و (٢٨) مدرساً ومدرّسة .

التقت الباحثة الطلبة في قاعاتهم الدراسية ، ووضحت لهم هدف البحث ، وطبيعته ، كما ذكرت لهم أن إجاباتهم لا يطلع عليها احد سوى الباحثة نفسها، وان الاستبانة خالية من ذكر اسم المجيب عنها . وبعد ذلك وزعت الاستبانات على الطلبة ، ووضحت لهم ما غمض عليهم من الفقرات ، وأجابت عن أسئلة الطلبة ، وأعطت الباحثة حرية الإجابة عن الاستبانة التي تراوحت بين (٣٠ - ٤٥) دقيقة ، وبعد ذلك جمعت الباحثة الاستبانات جميعها ، أما استبانات المدرسين فقد تم تسليمها إلى مسؤول الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، لتوزيعها على مدرسي اللغة العربية في الفرع ، على أن تعود الباحثة لتسلمها في اليوم التالي ، رغبة منها في الحصول على إجابات دقيقة وموضوعية ، ووضحت الباحثة بعض الفقرات التي استفسر عنها بعض المدرسين، والمدرسات وقد استعادت الباحثة استبانات المدرسين والمدرسات جميعها .

سابعاً : الوسائل الإحصائية .

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون ، لإيجاد قيمة الثبات لكل مجال من مجالات الاستباننتين .

$$r = \frac{N \text{ مـ جـ ص} - (\text{ مـ جـ س}) (\text{ مـ جـ ص})}{\sqrt{[N \text{ مـ جـ س}^2 - (\text{ مـ جـ س})^2] [N \text{ مـ جـ ص}^2 - (\text{ مـ جـ ص})^2]}}$$

(١٥ : ص ١٨١)

٢- النسبة المئوية لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ، وتحويل تكرارات كل فقرة من فقرات الاستباننتين إلى نسب مئوية ، لغرض معرفة قيمة كل فقرة من فقرات المجال ، وترتيب مقترحات الطلبة ، والمدرسين ، ولتحديد الصدق الظاهري لكل فقرة من فقرات الاستباننتين .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

٣- معادلة الوسط المرجح لترتيب فقرات الاستباننتين ، ومعرفة جوانب القوة، والضعف في كل مجال .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_١ \times ٣ + ت_٢ \times ٢ + ت_٣ \times ١}{ت_٣}$$

(٦٩ : ص ١٣١)

(112 : P327)

حيث إن :

ت_١ = تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة (نعم) .

- ت_٢ = تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة (إلى حد ما) .
 ت_٣ = تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة (لا) .
 ت_٤ = مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة .

٤- الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانيتين والإفادة منها في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = 100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(٧٨ : ص ١٦٨)

الدرجة القصوى يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) .

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ، بحسب مجالاتها جميعاً ، وتفسيرها ومناقشتها ، في ضوء البحث الحالي ، على النحو الآتي :-

أولاً : نتائج آراء استبانة الطلبة :

- ١- عرض الفقرات التي تمثل جانب القوة في البرنامج ، وتفسيرها بحسب مجالاتها .
- ٢- عرض الفقرات التي تمثل جانب الضعف في البرنامج ، وتفسيرها بحسب مجالاتها .
- ٣- عرض مقترحات الطلبة لتطوير البرنامج ، بحسب مجالاتها .

ثانياً :- نتائج آراء استبانة المدرسين ، والمدرسات :

- ١- عرض الفقرات التي تمثل جانب القوة في البرنامج ، وتفسيرها بحسب مجالاتها .
- ٢- عرض الفقرات التي تمثل جانب الضعف في البرنامج ، وتفسيرها بحسب مجالاتها .
- ٣- عرض مقترحات المدرسين والمدرسات لتطوير البرنامج ، بحسب مجالاتها .

ولما كانت الباحثة قد اعتمدت مقياساً مؤلفاً من ثلاث مستويات ، مجموع أوزانها (٦) وذلك باعطاء (٣) درجات للمستوى الأول " نعم " و (٢) للمستوى الثاني " الى حد ما " و (١) للمستوى الثالث " لا " وان متوسط المقياس هو (٢) ، عدّ هذا الوسط محكاً للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وقد اعتمدته دراسة (علوان ، ١٩٨٩) ، ودراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) .

وعد متوسط الاوزان المئوية البالغ (٦٦,٦٧)* درجة محكاً للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢)

* تكوّن الوسط (٦٦,٦٧) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة البالغ (٢) x مجموع الفقرات في استبانة الطلبة ، فيكون الحاصل على ما يأتي :-

$$٩٤ = ٤٧ \times ٢ ، \text{ الدرجة العليا} = \text{حاصل ضرب عدد الفقرات} \times ٣$$

وبتحويل الوسط من (١٠٠) بإتباع المعادلة :

$$\text{متوسط الاوزان المئوية} = \frac{\text{الوسط الحالي}}{١٠٠ \times} \times \text{الدرجة العليا}$$

$$\text{متوسط الاوزان المئوية} = \frac{٩٤}{١٤١} \times ١٠٠ = ٦٦,٦٧ \text{ درجة}$$

وبالطريقة نفسها نحصل على الدرجة (٦٧,٦٦) بالنسبة لاستبانة المدرسين والمدرسات .

فأكثر ، ووزنها المئوي (٦٦,٦٧) فأكثر فأنها تمثل جانب قوة ، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح اقل من (٢) ، ووزنها المئوي اقل من (٦٦,٦٧) فإنها تمثل جانب ضعف في البرنامج. وبعد أن طبقت الباحثة الاستبانتين على عينة البحث من الطلبة والمدرسين تم جمع التكرارات لكل فقرة في مجالها ، وبحسب مستوياتها ، ثم أوجدت الباحثة قيمة الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة ، والملحقان (٨) و (٩) ، يبينان ذلك .

وقد عرضت الباحثة مجالات استبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي تمهيدا لمناقشتها ، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

ترتيب مجالات استبانة الطلبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٢,٨٠٩	٩٣,٦٣
٢	التقويم والامتحانات	٢,٣٨٩	٧٩,٦٣
٣	أهداف البرنامج	٢,٣٦٣	٧٨,٧٧
٤	المواد الدراسية، ومفرداتها	٢,٣١١	٧٧,٠٣
٥	المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي	٢,٠٨٨	٦٩,٦
٦	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية	١,٩٣٧	٦٤,٥٧
٧	طرائق التدريس	١,٩٠٧	٦٣,٥٧

يلحظ من الجدول أعلاه ، مجالات استبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الأوساط المرجحة ، والأوزان المئوية التي هي نتيجة الأوساط المرجحة ، والأوزان المئوية لل فقرات المكونة لكل مجال من مجالات استبانة الطلبة . وتراوحت هذه المجالات بين وسط مرجح ، ووزن مئوي مقدارهما (٢,٨٠٩) ، (٩٣,٦٣) على التوالي ، بوصفهما حداً اعلى حصل عليه المجال (أساليب اختيار الطلبة للتخصص) ، وبين وسط مرجح ، ووزن مئوي مقدارهما (١,٩٠٧) ، (٦٣,٥٧) على التوالي بوصفهما حد أدنى ، حصل عليه المجال (طرائق التدريس) . والملحق (٨) يبين ذلك .

وفيما يأتي عرض نتائج آراء استبانة الطلبة وتحليلها ، ومناقشتها لكل مجال :

المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :

يضم هذا المجال (٥) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢,٩٣١) بوصفه حداً أعلى و (٢,٦٩) بوصفه حداً أدنى ، ووزن مئوي مقداره (٩٧,٧) بوصفه حداً أعلى ، (٨٩,٦٧) بوصفه حداً أدنى ، وهي تمثل جميعاً نقاط قوة في هذا المجال إذ لم تظهر نقاط ضعف فيه ، والجدول (١٣) يبين ذلك .

جدول (١٣)

فقرات المجال الأول لاستبانة الطلبة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة في المجال
٩٧,٧	٢,٩٣١	هل يحقق استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية ؟	٥	١
٩٦,٧٣	٢,٩٠٢	هل كان الأسلوب المتبع حالياً في اختيار الطلبة للفرع المنحاز إلى اللغة العربية مناسباً ؟	١	٢
٩٢,٥	٢,٧٧٥	هل تفضل إجراء اختبار تحريري في اللغة العربية يُعد شرطاً للقبول ؟	٣	٣
٩١,٦٧	٢,٧٥	هل يسمح التوزيع المتبع حالياً بتحقيق رغبة الطالب في الاختيار ؟	٢	٤
٨٩,٦٧	٢,٦٩	هل يُعد المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟	٤	٥

يلحظ من الجدول (١٣) أن فقرات هذا المجال جميعها تمثل جانب القوة في البرنامج ،
وفيما يأتي مناقشة كل فقرة من هذه الفقرات :-

١- هل يحقق استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ضمن فقرات المجال الأول ، إذ بلغت قيمة الوسط
المرجح فيها (٢,٩٣١) ، والوزن المنوي (٩٧,٧) .

يتبين لنا من إجابات الطلبة أن غالبيتهم يفضلون استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية
بمناهجه ، ومواده الدراسية في فرع مستقل يمنح خريجه شهادة (الدبلوم) في التربية / اللغة
العربية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩) ، إذ أشارت إلى أن دمج فرع اللغة العربية،
والاجتماعيات يعوق الإعداد الجيد ، وتشير الأدبيات إلى أن الطالب إذا أتقن تخصصا ما ، فإن
ذلك يمكنه من أن يكون لديه فكر منظم يكتشف من خلاله تعلمًا آخر ، ويبنى على هذا التخصص
أفكارا أخرى تؤدي إلى تقدمه (٣ : ص ١٦٥ - ١٦٦) . وهذا يعني أن التخصص في مادة
معينة يؤدي إلى سهولة إعداد المعلمين ، وإعداد معلم أفضل كونه متخصصا في مادة واحدة .

٢- هل كان الأسلوب المتبع حاليا في اختيار الطلبة للفرع المنحاز إلى اللغة العربية مناسباً ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ضمن فقرات هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح
فيها (٢,٩٠٢) ، والوزن المنوي (٩٦,٧٣) .

وتشير النتيجة إلى أن الأساليب المتبعة في المعاهد للقبول في الفرع المنحاز إلى اللغة
العربية مناسبة، إذ أنها تأخذ بنظر الاعتبار رغبة الطالب في استمارة الترشيح ، وحسب
الاختيار الأول ، إضافة إلى المجموع التنافسي لدرجات الدروس التي لها علاقة بالفرع المنحاز
إلى اللغة العربية .

وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (الهيبي ، ١٩٨٠) التي أشارت إلى أن الأسلوب المتبع
في عملية اختيار طلبة قسم اللغة العربية غير مناسب ؛ لكونه لا يسمح بتحقيق رغبة الطالب
(١٠٤ : ص ٦٣) .

٣- هل تفضل إجراء اختبار تحريري في اللغة العربية ، يعد شرطاً للقبول ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٧٥) ، والوزن المئوي (٩٢,٥) .

وقد يرجع السبب في هذه الإجابة ، إلى شعور الطلبة أن الاختبار قد يعطي الفرصة للطلاب للقبول في الفرع في حالة نجاحه في الاختبار . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهيبي ، ١٩٨٠) ، التي أشارت إلى ضرورة أن يكون هناك اختبار تحريري في اللغة العربية للطلبة المتقدمين إلى القسم ، والنجاح فيه يعد شرطاً للقبول (١٠٤ : ص ٦٤) .

٤- هل يسمح التوزيع المتبع حالياً بتحقيق رغبة الطالب في الاختيار ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٥) ، والوزن المئوي (٩١,٦٧) .

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى شعور الطلبة أن التوزيع المتبع لقبولهم في فرع اللغة العربية يحقق رغباتهم نوعاً ما . إذ إن تحقيق رغبة الطالب أمر مهم لتقدمه في تحصيله الدراسي ، وتفوقه بصورة لا تقل أهمية عن معدله في الدروس ، فالاستعدادات ، والقدرات العقلية تعد من أهم جوانب الشخصية التي يقوم عليها التوجيه التربوي، والمهني ، وان النجاح في الدراسة أو العمل يقوم على أساس من رغبة الفرد ، واستعداداته ، وقدراته (٦٨ : ص ٢٧٩) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهيبي ، ١٩٨٠) ، التي أشارت إلى ضرورة مراعاة رغبة الطالب في اختيار القسم .

٥- هل يُعد المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٩) ، والوزن المئوي (٨٩,٦٧) .

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى شعور الطلبة أن المدرسين يبذلون اهتمامهم بالطلبة عن طريق توجيه نشاطهم ، وتشجيعهم ، وتحفيزهم على الدراسة ، وتشير الأدبيات إلى ضرورة تقديم المساعدة للطلبة في مواقف عدة منها مشاكل الصحة ، والمشاكل الاجتماعية ،

واختبار المهنة (٤٣: ص ١٤٥) ، لذا فمن الضروري توجيه العناية والاهتمام بالطلبة ، ومساعدتهم في اختيار التخصص الذي يناسب مستوياتهم ورغباتهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اكنز ، ١٩٧٩) التي أشارت إلى ضرورة اهتمام المدرسين

بالطلبة.

المجال الثاني : التقويم والامتحانات :

يتضمن هذا المجال (٥) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢,٩٣١) بوصفه حداً أعلى، و (١,٩٥١) بوصفه حداً أدنى ، أما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٩٧,٧) بوصفه حداً أعلى، و(٦٥,٠٣) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (١٤) يبين ذلك .

جدول (١٤)

فقرات المجال الثاني لاستبانة الطلبة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوسط المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤٦	هل ترى ضرورة ان يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة ؟	٢,٩٣١	٩٧,٧
٢	٤٤	هل يتم احتساب النشاط الصفّي اليومي وسيلة تقويمية ؟	٢,٥٩٨	٨٦,٦٠
٣	٤٢	هل يستخدم المدرسون الأساليب الآتية في التقويم:	٢,٥٠٣	٨٣,٤٤
		أ- الاختبارات المقالية .	٢,٨٢٤	٩٤,١٣
		ب- الاختبارات الشفوية .	٢,٧٣٥	٩١,١٧
		ج- الاختبارات الموضوعية .	١,٩٥١	٦٥,٠٣
٤	٤٥	هل تقيس الأسئلة الامتحانية قدرة الطالب اللغوية؟	١,٩٦١	٦٥,٣٧
٥	٤٣	هل يساعد نظام الامتحانات الحالية على كشف شخصية الطالب ، وقدرته ؟	١,٩٥١	٦٥,٠٣

يتضح من الجدول (١٤) أن عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال (٣)

فقرات ، والفقرات التي تمثل جانب الضعف فيه فقرتان ، وسيتم مناقشة فقرات المجال جميعها .

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (التقويم ، والامتحانات) .

١- هل ترى ضرورة ان يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٩٣١) ، والوزن المئوي (٩٧,٧) .

وتشير نتيجة إجابات الطلبة إلى ضرورة أن يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة قائمة بذاتها ، وقد يكون السبب في ذلك إلى أنها تشجع الطلبة ، وتحفزهم على القراءة ، وتقلل من ظاهرة الاتكال على المدرس في النجاح ، إذ قد يجد الطالب نفسه جيداً في المادة مما يؤدي إلى إهمال المادة التي يكون ضعيفاً فيها ، وهذا يعني أن الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية لا تشجع على التعلم الفاعل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) التي رجحت الرأي الداعي إلى إعطاء درجة مستقلة لقواعد اللغة العربية ، وكذلك لفروع اللغة العربية الأخرى .

٢- هل يتم احتساب النشاط الصفّي اليومي وسيلة تقويمية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٥٩٨) ، والوزن المئوي (٨٦,٦٠) .

في ضوء اجابات الطلبة يتضح اهتمام المدرسين بالنشاط الصفّي اليومي ، وعده وسيلة تقويمية ، ان السبب في هذه النتيجة قد يعود الى ان هذا الاسلوب يحفز الطلبة على التحضير ، والمتابعة ، ويمكّن المدرسين والمدرسات من تعرّف مستويات طلبتهم وقدراتهم . كما ان اعتماد صيغة الامتحانات الشفوية الى جانب الامتحانات التحريرية ، وتساوي الدرجة بينهما ، يدفع الطلبة الى الاهتمام بالتحضير اليومي ، وهذا ما اشارت اليه دراسة (علوان، ١٩٨٩) ، الى ان نظام الامتحانات يشجع على التحضير اليومي .

٣- هل يستخدم المدرسون الأساليب الآتية في التقويم ؟

أ- الاختبارات المقالية .

ب- الاختبارات الشفوية .

ج- الاختبارات الموضوعية .

نالت هذه الفقرة الترتيب الثالث ضمن فقرات هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٥٠٣)، والوزن المئوي (٨٣,٤٤) .

تشير نتيجة اجابات الطلبة الى استخدام المدرسين اساليب عدة في تقويم تحصيل الطلبة ، لرؤيتهم ان التقويم الجيد ينبغي له ان يقيس التحصيل العلمي للطالب من جوانبه جميعها ، وما يتصل به من مهارات عقلية ، كالتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة الى كفاية مدرسي المعاهد ، ومعرفتهم بإعداد الأسئلة الامتحانية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩)، التي اشارت الى ان الاسئلة الامتحانية للفرع المنحاز الى اللغة العربية تتصف بالشمول والموضوعية .

اما محتويات هذه الفقرة ، فقد نالت فقرة (الاختبارات المقالية) المرتبة الاولى ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٢٤) ، والوزن المئوي (٩٤,١٣) .

وتشير اجابات الطلبة الى استخدام المدرسين الاختبارات المقالية في تقويم طلبتهم ، وقد يعود السبب في ذلك الى رؤيتهم ان الغرض من الاختبار هو تعرف قدرات الطلبة في استرجاع المعلومات ، وتذكرها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي ، ١٩٧٥) ، ودراسة (الهيبي ، ١٩٨٠) ، ودراسة (حجاج وسليمان ، ١٩٨٢) إذ اشارت هذه الدراسات الى الاعتماد على الاختبارات المقالية في تقويم تحصيل الطلبة .

وجاءت فقرة (الاختبارات الشفوية) بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٣٥)، والوزن المئوي (٩١,١٧) .

ان نتيجة اجابات الطلبة تشير الى اعتماد المدرسين الاختبارات الشفوية الى جانب الاختبارات التحريرية في الامتحانات الفصلية ، والنهائية ، وذلك لإدراك المدرسين ان ذلك يساعدهم على قياس تحصيل طلبتهم بصورة مباشرة ، واكتشاف قابلياتهم ، وتدريبهم على حسن الكلام ، والتغلب على الخوف والخجل والتردد .

وجاءت بالمرتبة الثالثة فقرة (الاختبارات الموضوعية) اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٥١)، والوزن المئوي (٦٥,٠٣) .

تشير هذه النتيجة إلى رؤية الطلبة قلة اهتمام المدرسين ، والمدرسات بالأسئلة الموضوعية ، وقد يرجع السبب إلى صعوبة إعداد الأسئلة من المدرسين، والمدرسات كونها

تحتاج إلى وقت أطول في إعدادها ، أو إلى عدم معرفتهم بطريقة إعدادها ، أو إلى أن طبيعة المادة لا تستلزم مثل هذا النوع من الأسئلة.

ثانياً :- الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (التقويم ، والامتحانات) .

- هل يساعد نظام الامتحانات الحالية على كشف شخصية الطالب ، وقدرته ؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الأولى ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ نالت وسطاً مرجحاً مقداره (١,٩٥١) ، ووزناً مئوياً مقداره (٦٥,٠٣) ، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى اعتماد المدرسين، والمدرسات الامتحانات التي تركز على الجانب المعرفي ، الذي يؤكد مدى حفظ الطالب للحقائق وقدرته على استرجاعها ، وتهمل جوانب شخصيته ، ومظاهر سلوكه ، وقدراته ، واتجاهاته ، وميوله ، وطرق تفكيره ، والاعتماد على وسائل التقويم المتعددة و المتنوعة (٤٨ : ص ٨٨-٨٩) .

وقد أشار (كبة، ١٩٨٨) الى أن الامتحان التحريري وحده قد يؤثر في آلية التدريس فالتعامل الديناميكي بين المعلم، والمتعلم من خلال عرض المادة يحسس التلميذ بدورة المهم ، ويصحح مساره أمام زملائه ، وإبراز شخصيته . (٨٥ - ص ١١٣) .

- هل تقيس الأسئلة الامتحانية قدرة الطالب اللغوية ؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٦١) ، والوزن المئوي (٦٥,٣٧) .
يتبين من اجابات الطلبة ان الاسئلة الامتحانية قاصرة عن قياس مستوى الدارسين ، ومقدار تحصيلهم من معارف ، واتجاهات ، ومهارات ، وكفايات فهي تقيس في الاغلب المستوى الاول من مستويات المعرفة ، وهو الحفظ ، والتذكر ، والاسترجاع اما المستويات العليا من المعرفة من حيث الفهم، والتطبيق ، والربط ، والموازنة ، والاستنتاج ، والتحليل ، والتركيب ، والتفاعل ، والحكم فنادرأ ما تتعرض لها.

المجال الثالث : أهداف البرنامج :

يتضمن هذا المجال (٦) فقرات ، بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٠٤) بوصفه حداً أعلى ، و(١,٨٣٣) بوصفه حداً أدنى ، أما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٩٣,٤٧) بوصفه حداً أعلى ، و(٦١,١) بوصفه حداً أدنى ، وجدول (١٥) يبين ذلك .

جدول (١٥)

فقرات المجال الثالث لاستبانة الطلبة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١٠	هل تتفق الأهداف، ومستوى نمو الطلبة ؟	٢,٨٠٤	٩٣,٤٧
٢	٧	هل كانت أهداف البرنامج واضحة ؟	٢,٧٣٥	٩١,١٧
٣	١١	هل ترى ضرورة اطلعك على اهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية ؟	٢,٦٣٧	٨٧,٩
٤	٨	هل تساعد اهداف البرنامج على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة ؟	٢,٢٥٥	٧٥,١٧
٥	٩	هل تؤهل اهداف البرنامج معلمي اللغة العربية تأهيلاً علمياً، ومهنياً كافياً ؟	١,٩١٢	٦٣,٧٣
٦	١٢	هل أنت راض عن اهداف برنامج إعدادك ؟	١,٨٣٣	٦١,١

يلحظ من جدول (١٥) إن عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة (٤) فقرات ، أما عدد الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال فهما فقرتان ، وفيما يأتي مناقشة فقرات المجال جميعها .

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (أهداف البرنامج):

١- هل تتفق الأهداف ، ومستوى نمو الطلبة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ضمن فقرات هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٠٤) ، والوزن المئوي (٩٣,٤٧) .

وقد يعود السبب في ذلك إلى شعور الطلبة ان أهداف إعداد معلم اللغة العربية تتفق ومستوى نموه ، فهي تسعى إلى تحقيق أهداف عامة تتعلق بالمجتمع، وإيجاد المواطن الصالح ، والتعبير باللغة السليمة ، وغرس الاتجاهات والعادات الحسنة ، واغراض خاصة تتمثل بالخبرات اللغوية ، وإتقان مهارات القراءة ، والاستماع ، والكتابة ، والمحادثة ، التي تمكنهم من اكتساب الألفاظ الصحيحة للغة العربية ، ومهارات التذوق الأدبي الإبداعي ، ومهارات البحث والاستقصاء في القضايا اللغوية ، والرجوع إلى أمهات الكتب ، والمراجع ، والثروة اللغوية المناسبة لنموهم العقلي (٥١: ص ١٠-١٢) .

٢- هل كانت أهداف البرنامج واضحة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٣٥) ، والوزن المئوي (٩١,١٧) ؛ إذ إنّ الأهداف هي اساس كل عملية تعليمية ، وتنال المركز الأول ، لذلك يمكن توجيه سلوك المتعلم ، واختيار مفردات المادة الدراسية ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم التي تهدف الى معرفة مدى قدرة المتعلم على تحقيق هذه الأهداف ، فهي ترجمة فلسفة التربية إلى عبارات دقيقة تعبر عن نتائج متوقعة ، او مرغوب فيها (١٨: ص ٢٨) .

كما انه عن طريق وضوح الأهداف، وتحديدتها يتزود الطالب بوسائل تمكنه من تعرّف مدى تقدمه، في أية مرحلة تعليمية ، كما تمكنه من تنظيم جهوده في صورة أنشطة تحدد مدى تقدمه ونجاحه دون الاعتماد على المدرس (٨: ص ٨٢) . وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (الهيبي، ١٩٨٠) ، التي أشارت إلى أن أهداف البرنامج ليس بالامكان تحقيقها ، لكونها غير قابلة للقياس .

٣- هل ترى ضرورة إطلاعك على أهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٣٧) ، والوزن المئوي (٨٧,٩) .

تشير هذه النتيجة إلى رغبة الطلبة في الإطلاع على الأهداف العامة ، والخاصة لكل مادة من فروع اللغة العربية التي يدرسونها في مدة إعدادهم ، وقد يرجع السبب في هذا الاهتمام بالأهداف إلى ان معرفتهم المسبقة بها تجعلهم يتعرفون أهميتها ، فيزداد استعدادهم ورغبتهم لتعلمها .

وقد أشار (سرحان) إلى ان تحديد الهدف هو الخطوة الأولى في كل عمل ، لان الهدف الذي يؤمن به الإنسان ، يخلق له الدافع ويوجه جهوده (٤٨ : ص٧) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البياتي، ١٩٨٥) .

٤- هل تساعد اهداف البرنامج على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٢٥٥) ، والوزن المئوي (٧٥,١٧) . وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة أنّ برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم ، وذلك من خلال وضعهم أمام مشكلات ، ومواقف تعليمية تتطلب منهم التفكير العلمي ، واتخاذ القرار المناسب للحصول على الحلول السليمة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجاج وسليمان، ١٩٨٢) ودراسة (البياتي، ١٩٨٥) ، إذ أشارتا إلى ان البرنامج استطاع تحقيق أهدافه .

ثانيا : الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في مجال (أهداف البرنامج) :

- هل أنت راضٍ عن اهداف برنامج إعدادك ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الأولى ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٣٣) ، والوزن المئوي (٦١,١) .

هذه النتيجة تشير إلى ان الطلبة غير راضين عن برنامج إعدادهم ، والسبب في هذا قد يعود إلى قلة عدد الساعات المخصصة لمواد الاختصاص التي يدرسها الطالب في سنتي التخصص للفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، أو إلى أنّ مفرداتها موجزة بشكل لا يمكّن الطالب من فهم المواد فهما دقيقا ، أو إلى تجربة الانحياز للفرع التي تهدف إلى إعداد معلم للمواد الدراسية جميعها في المرحلة الابتدائية مع ميل بسيط للتخصص ، وتشير الأدبيات إلى أنّ نجاح أي برنامج في تحقيق أهدافه يتوقف على عناصر عدة منها الأهداف ، والمدرّس ، والكتاب المدرسي ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم ، فإذا كانت هذه العناصر متوافرة بصورة جيدة فإن أهداف البرنامج يمكن ان تتحقق (٢٦: ص ٨) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٩٧٥) ، التي أشارت إلى عدم رضا الطلبة عن برنامج إعدادهم لاهتمامه بالنواحي النظرية ، وتتفق مع دراسة (الهيبي، ١٩٨٠) التي أشارت إلى أنّ أهداف البرنامج ليس بالامكان تحقيقها لكونها غير قابلة للقياس .

- هل يؤهل البرنامج معلمي اللغة العربية تأهيلا علميا، ومهنيا كافيا ؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات غير المتحققة في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩١٢) ، والوزن المئوي (٦٣,٧٣) . وتشير نتيجة إجابات الطلبة إلى وجود قصور في المواد العلمية ، والثقافية ، والاجتماعية التي يوفرها لهم البرنامج ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٩٧٥) التي أشارت إلى أنّ الدراسة لم تُظهر نتائج ايجابية بشأن المواد العلمية ، والمهنية ، والثقافية التي وفرها المنهج لهم في أثناء إعدادهم .

المجال الرابع :- المواد الدراسية، ومفرداتها .

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢,٨٨٢) بوصفه حداً أعلى، و(١,٥٦٩) بوصفه حداً أدنى ، أما الوزن المئوي لها فقد تراوحت قيمته بين (٩٦,٠٧) بوصفه حداً أعلى ، و(٥٢,٣) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (١٦) يبين ذلك .

جدول (١٦)

فقرات المجال الرابع لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	١٧	هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية؟	٢,٨٨٢	٩٦,٠٧
٢	١٨	هل يرتبط منهج المعهد بمنهج المرحلة الابتدائية؟	٢,٧٣٥	٩١,١٧
٣	١٥	هل استقدت من المواد المهنية (التربوية، والنفسية) المقررة؟	٢,٦٥٧	٨٨,٥٧
٤	٢٠	هل تنمي مفردات الكتب الدراسية في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ميول الطلبة نحو تعلم اللغة العربية؟	٢,٥١	٨٣,٦٧
٥	١٩	هل كانت سنتا التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية كافية لإعداد معلم مادة اللغة العربية؟	١,٩٦١	٦٥,٣٧
٦	١٦	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية؟	١,٨٦٣	٦٢,١
٧	١٤	هل استقدت من مواد الاختصاص المقررة؟	١,٥٦٩	٥٢,٣

يلحظ من الجدول (١٦) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال هي (٤) فقرات ، أما الفقرات التي تمثل جانب الضعف فهي (٣) فقرات . وفيما يأتي مناقشة فقرات هذا المجال جميعها .

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (المواد الدراسية ، ومفرداتها) :

١- هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ضمن فقرات هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٨٢) ، والوزن المئوي (٩٦,٠٧) .
وقد يرجع السبب في ذلك إلى شعور الطلبة أنّ الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية لتغطية مفردات المنهج ، إذ إنّ الوقت المخصص للمواد التربوية ، والنفسية يشكل نسبة (٤٢%) و (٥٢%) من الواد الدراسية للصفين الرابع والخامس في الفرع المنحاز للغة العربية ، ينظر الملحقان (١٠) و (١١) .

٢- هل يرتبط منهج المعهد بمنهج المرحلة الابتدائية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٣٥) ، والوزن المئوي (٩١,١٧) .
وقد يرجع السبب في ذلك إلى رؤية الطلبة ، وجود ترابط بين محتوى المادة التي يدرسونها في المعهد ، ومحتوى المادة في المدارس الابتدائية ، وهذا الترابط قد يدفع الطلبة إلى الإقبال على تعلم المادة بجدية ، وحرص أكثر ، ومحاولة فهمها للإفادة منها مستقبلاً .
وتشير الأدبيات إلى أنّ المادة الدراسية ينبغي لها ان تكون مترابطة ، ومتسمة بالاتباع ليتسنى للمتعلم إدراك العلاقات بين أجزاء المادة ، مما يساعد في فهمها واستيعابها (٥٥ : ص ١٢٤) .

٣- هل استفدت من المواد المهنية (التربوية ، والنفسية) المقررة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، ضمن فقرات هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٥٧) ، والوزن المئوي (٨٨,٥٧) .
يتضح من نتيجة إجابات الطلبة أنهم استفادوا من المواد المهنية المقررة ، وقد يعود السبب في ذلك إلى شعور الطلبة أنهم تزودوا بما يمكّنهم من أداء عملهم ، وكيفية تعاملهم مع التلاميذ .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجّاج وسليمان ، ١٩٨٢) التي توصلت إلى أن المواد التربوية ، والنفسية تسهم بدرجة كافية في الإعداد المهني للمعلم ، وتتعارض مع دراسة

(الربيعي ، ١٩٧٥) ، ودراسة (الجبوري ، ٢٠٠١) ، التي أظهرتا قصوراً في المواد المهنية التي وفرها المنهج لهم في أثناء إعدادهم .

٤- هل تنمي مفردات الكتب الدراسية في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ميول الطلبة نحو تعلم اللغة العربية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٥١) والوزن المئوي (٨٣,٦٧) .

تشير نتيجة إجابات الطلبة إلى أن الكتب الدراسية في الفرع المنحاز تنمي ميول الطلبة ، وهذا يعني ان المواد الدراسية تتناسب والمستوى العلمي للطلبة ، ومن الممكن تنمية الاتجاه الايجابي نحو مادة معينة عندما نجعل من المادة نشاطاً يبذل ، لا مجرد معلومات تخزن (٦٦ : ص ٢٠٧) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اكنز ، ١٩٧٩) التي أشارت إلى رضا الطلبة عن الموضوعات التي أعطيت لهم، ونوعيتها .

ثانياً : الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في مجال (المواد المدرسية ، ومفرداتها) .

- هل استفدت من مواد الاختصاص المقررة ؟

جاءت الفقرة السابعة بالمرتبة الأولى ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٥٦٩) ، والوزن المئوي (٥٢,٣) .

وتشير هذه النتيجة إلى إغفال بعض المواد الدراسية التي تفيد الطالب في مجال تخصصه مثل مادة العروض ، والصرف ، وفقه اللغة ، وتحسين الأداء ، كذلك إغفاله بعض المفردات التي تفيده مستقبلاً في عمله مثل الجملة الاسمية ، والجملة الفعلية ، والضمائر ، وأسماء الإشارة ، والعطف ، وقد يعود السبب إلى قلة عدد الساعات المخصصة لها .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي ، ١٩٧٥) التي أظهرت قصوراً في المواد التخصصية التي وفرها المنهج .

- هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الثانية ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١,٨٦٣) ، ووزنا مئويا مقداره (٦٢,١) .
 تشير إجابات الطلبة إلى أنّ الساعات المخصصة لمواد الاختصاص غير كافية ، وهذا يعني أنّ عدد الساعات التي يتلقى فيها الطالب المواد المنحازة إلى اللغة العربية ، وهي (٩) ساعات أسبوعيا في الصف الرابع ، و(٧) ساعات أسبوعيا في الصف الخامس ، غير كافية لتغطية المادة ، ينظر الملحقان رقم (١٠) و (١١) . وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩) التي أشارت إلى ان عدد الساعات المخصصة للفرع المنحاز كافية .

- هل كانت سنتا التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية كافية لإعداد معلم مادة اللغة العربية؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الثالثة ضمن الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٦١) ، والوزن المئوي (٦٥,٣٧) . ويتضح من إجابات الطلبة أنهم يشعرون إن التخصص في الصفين الأخيرين غير كاف ، وقد يرجع السبب إلى ان المواد التي يدرسها في السنتين الأخيرتين غير كافية لتغطية مفرداتها ، إذ نجد أنّ المناهج بمفرداتها الدراسية لا تحقق الأغراض بشكل سليم ، وعملي وفي ذلك ضياع للوقت ، والجهد ، إضافة إلى عدم احاطة بعض المواد الدراسية بموضوعات مهمة فضلا عن كون ساعات التدريس قليلة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩) التي أشارت إلى أنّ التخصص باللغة العربية في الصفين الأخيرين غير كاف .

المجال الخامس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :

يتضمن هذا المجال (٦) فقرات ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٧٥٥) بوصفه حدا أعلى، و(١,١٦٧) بوصفه حدا أدنى ، أما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٩١,٨٣) بوصفه حدا أعلى، و(٣٨,٩) بوصفه حدا أدنى والجدول (١٧) يبين ذلك .

جدول (١٧)

فقرات المجال الخامس لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٣٨	هل تمكنت من إيصال المعرفة إلى أذهان التلاميذ في أثناء التطبيق ؟	٢,٧٥٥	٩١,٨٣
٢	٤٠	هل ساهم التطبيق في تعزيز ميل الطالب نحو مهنة التعليم ؟	٢,٧٤٥	٩١,٥٠
٣	٣٧	هل كانت زيارات المشرفين للطلبة في أثناء التطبيق كافية ؟	١,٩٧١	٦٥,٧
٤	٣٩	هل اكتسبت خبرات إدارية في أثناء وجودك في التدريب الصيفي ؟	١,٩٥١	٦٥,٠٣
٥	٣٥	هل كانت مدة المشاهدة كافية ؟	١,٩٤١	٦٤,٧
٦	٣٦	هل كانت مدة التطبيق كافية ؟	١,١٦٧	٣٨,٩

يلحظ من الجدول (١٧) إن عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال فقرتان ، أما الفقرات التي تمثل جانب الضعف فيه فهي أربع فقرات ، وفيما يأتي مناقشة فقرات هذا المجال .

أولاً: الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي) :

١- هل تمكنت من إيصال المعرفة إلى أذهان التلاميذ في أثناء التطبيق ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ضمن فقرات هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٥٥) ، والوزن المنوي (٩١,٨٣) .
يتضح من خلال إجابات الطلبة مدى إفادتهم من المادة العلمية التي اكتسبوها في أثناء مدة دراستهم في المعهد ، ويتضح ذلك من خلال الإطلاع على دفتر الخطة الذي يعده المطبق ، وتمكنه من المادة العلمية في أثناء الدرس ، إذ إن التطبيق يعمل على ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية لإعداد الطالب بشكل يساعد على ممارسة مهنته بصورة جيدة ، فالتطبيق هو المجال العملي الذي يتم من خلاله الحكم على مدى تعلم الطالب في المعهد ، واستعداده للمهنة ، كما انه يساعد الطلبة على فهم أفضل للمادة العلمية ، واستيعابها لما يوفره للطلبة من تصور ، وحسن إدراك عملي للمادة التي سبق ان درسها في المعهد (٢١: ص ١٧٦) .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البياتي ، ١٩٨٥) التي أشارت إلى إدراك الطلبة أنّ إعدادهم الأكاديمي، والتربوي كان مناسباً .

٢- هل ساهم التطبيق في تعزيز ميل الطالب نحو مهنة التعليم ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٤٥) ، والوزن المئوي (٩١,٥٠) . تشير نتيجة إجابات الطلبة إلى ان التطبيق عزز ميلهم نحو مهنة التعليم ، إذ إن التطبيق يعمل على تنمية السلوك المهني ، وتجاوز حالات الخوف ، والتهيب التي قد تكون لدى بعض الطلبة ، وزرع الثقة في نفوسهم وإطلاعهم على سير العمل ، وتنفيذ الأوامر ، وقد يثير التطبيق لدى الطلبة الرغبة ، والتشوق للإلمام بجوانب دراسته بصورة أفضل (٢١:ص٧٧) .

ثانيا : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (المشاهدة، والتطبيق، والتدريب الصيفي) .

- هل كانت مدة التطبيق كافية ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الأولى ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,١٦٧) ، والوزن المئوي (٣٨,٩) ، إن السبب في هذه النتيجة قد يرجع إلى شعور الطلبة أن المدة المخصصة للتطبيق وبالذات أربعين يوما ، والتي تبدأ في النصف الثاني من السنة الخامسة غير كافية ، وتشير الأدبيات إلى ان التطبيق عملية تهدف إلى تهيئة مواقف تعليمية للطلبة تمكنهم من تنمية مهاراتهم التدريسية في جو يماثل الجو الذي سيعملون فيه ، ليتعرفوا من خلاله طبيعة مهنة التعليم من حيث عناصرها ، ومهاراتها ، ومسئولياتها ، كما ان التطبيق يتيح للطلبة فرصة ترجمة ما درسوه من موضوعات تخصصية ، ومهنية خلال سني دراستهم إلى واقع عملي (٥٠:ص٢٢١) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي،١٩٧٥) ، ودراسة (الهيبي،١٩٨٠) ، ودراسة (حجاج ، وسليمان ، ١٩٨٢) ، ودراسة (علوان، ١٩٨٩) ، إذ أشارت هذه الدراسات إلى ان مدة التطبيق غير كافية ، وينبغي للمعنيين بذلك زيادتها .

- هل كانت مدة المشاهدة كافية ؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الثانية ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٤١) ، والوزن المئوي (٦٤,٧) .

تشير النتيجة إلى إدراك الطلبة ان مدة المشاهدة التي تتم في السنتين الأخيرتين للإعداد للتخصص ، وبواقع مشاهدة واحدة على الأقل في كل من الفصلين الأول ، والثاني بالنسبة للصف الرابع ، والفصل الأول بالنسبة للصف الخامس ، لا تعد كافية لتنمية المهارات التعليمية ، وتشخيص الصعوبات التي تواجه المعلم بهدف الحصول على فهم أكثر لمشكلات العملية التعليمية الجارية في الصف ، وقد يكون السبب ان مدة المشاهدة تحدث في أيام محددة مما يقلل فرصة إطلاع الطلبة على دروس تشمل فروع اللغة العربية جميعا .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي،١٩٧٥) ، ودراسة (الهيبي،١٩٨٠) ، ودراسة (حجاج وسليمان، ١٩٨٢) ، ودراسة (علوان، ١٩٨٩) التي أشارت جميعها إلى ان المدة المخصصة للمشاهدة ، والتطبيق غير كافية .

- هل اكتسبت خبرات إدارية في أثناء وجودك في التدريب الصيفي ؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الثالثة ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، ونالت وسطا مرجحا مقداره (١,٩٥١) ، ووزنا مئويا مقداره (٦٥,٠٣) .
وهذه النتيجة تشير إلى ان الطلبة لم يكتسبوا خبرات إدارية في أثناء وجودهم في التدريب الصيفي ، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة اهتمام الدوائر بالطلبة ؛ لان وجودهم فيها مدة مؤقتة ؛ إضافة إلى تكليفهم بأعمال لا تتناسب مع أهداف التدريب الصيفي ؛ وعدم إدراك الطلبة أهمية التدريب الصيفي ؛ وقلة اهتمام المعاهد به ، وعدم توجيه الطلبة ؛ وتوعيتهم بأهميته والتهيئة له .

- هل كانت زيارات المشرفين للطلبة في أثناء التطبيق كافية ؟

جاءت الفقرة الثالثة بالمرتبة الرابعة ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٧١) ، والوزن المئوي (٦٥,٧) .
تشير نتيجة إجابات الطلبة إلى قلة عدد زيارات المشرفين إلى الطلبة المطبقين ، وقد يعود السبب في ذلك إلى ان مدة التطبيق قليلة ، أو إلى كثرة عدد الطلبة الذين يُكلف المدرس بالإشراف عليهم ، فضلا عن تباعد المدارس التي يطبق فيها الطلبة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي،١٩٧٥) ، ودراسة (الهيبي،١٩٨٠) ، ودراسة (الجبوري،٢٠٠١) إذ أشارت جميعها إلى قلة الزيارات الميدانية للطلبة في أثناء التطبيق .

المجال السادس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :-

يتضمن هذا المجال (٥) فقرات ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٦٥٧) بوصفه حدا أعلى، و(١,٥٨٨) بوصفه حدا أدنى ، أما الوزن المئوي لها فمقداره يتراوح بين (٨٨,٥٧) بوصفه حدا أعلى، و(٥٢,٩٣) بوصفه حدا أدنى ، والجدول (١٨) يبين ذلك

جدول (١٨)

فقرات المجال السادس لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣٣	هل تحتاج الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ان تكون موضوعا منهجيا مستقلا؟	٢,٦٥٧	٨٨,٥٧
٢	٣٠	هل تتوفر في مكتبة المعهد الكتب المختلفة التي يحتاج إليها الطلبة في أثناء دراستهم ؟	١,٩٠٢	٦٣,٤٠
٣	٣٢	هل استطاعت الوسائل التعليمية تحقيق الأهداف ؟	١,٨٨٢	٦٢,٧٣
٤	٢٩	هل يشجع المدرسون استخدام الوسائل	١,٦٥٧	٥٥,٢٣

		التعليمية ؟		
٥٢,٩٣	١,٥٨٨	هل يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية الآتية :-	٣١	٥
٩٣,٤٧	٢,٨٠٤	أ- الملخصات السبورية .		
٤٧,٠٧	١,٤١٢	ب- السفرات العلمية .		
٣٦,٦٠	١,٠٩٨	ج- أجهزة الحاسوب .		
٣٤,٦٤	١,٠٣٩	د- الأفلام التعليمية .		

يلحظ من الجدول (١٨) أن الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال هي فقرة واحدة، و(٤) فقرات تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، وفيما يأتي مناقشة فقرات مجال (الوسائل التعليمية ، التقنيات التربوية) جميعها .

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية) .

١- هل تحتاج الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ان تكون موضوعاً منهجياً مستقلاً ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٥٧) ، والوزن المئوي (٨٨,٥٧) .

تشير النتيجة إلى إدراك الطلبة أهمية الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في عملية التدريس ، وان استحداث هذه المادة يساعد الطلبة في معرفة أهميتها بالنسبة للتدريس، وطريقة استخدامها ، وفهم مكوناتها ، وكيفية صناعتها ، لمواكبة آخر ما توصل إليه العلم، والمعرفة.

ثانياً : الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في مجال (الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية) :

- هل يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية الآتية :
- أ- الملخصات السبورية .
- ب- السفرات العلمية .
- ج- أجهزة الحاسوب .
- د- الأفلام التعليمية .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٥٨٨) ، والوزن المئوي (٥٢,٩٣) .

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة ان الوسائل التعليمية الموجودة في المعهد غير كافية ، ولا تتناسب مع إعداد الطلبة المتزايد ، إضافة إلى كون أغلبها قديمة لا تحقق الأهداف التعليمية المتوخاة منها ، وان استخدام التقنيات الحديثة يتطلب إعداد كادر تعليمي

مؤهل قادر على استخدامها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٩٧٥) ، ودراسة (الجبوري، ٢٠٠١) إذ أشارتا إلى أن الوسائل التعليمية الحديثة لا تتوافر بصورة كافية . أما بالنسبة إلى محتويات هذه الفقرة ، فقد نالت ((**الملخصات السبورية**)) الترتيب الأول، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٠٤) ، والوزن المئوي (٩٣,٤٧) ، وهي تمثل جانب قوة ضمن محتويات هذه الفقرة .

وتشير نتيجة إجابات الطلبة إلى كثرة استخدام الملخصات السبورية من المدرسين، والمدرسات ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن السبورة من أقدم الوسائل التعليمية المتوافرة في المعاهد ، وإلى سهولة استعمالها .

وجاءت ((**الأفلام التعليمية**)) بالترتيب الأول ضمن محتويات هذه الفقرة التي تمثل جانب الضعف فيها ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٠٣٩) ، والوزن المئوي (٣٤,٦٤) . تشير نتيجة إجابات الطلبة إلى أنهم لا يستخدمون الأفلام التعليمية في أثناء الدرس ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة الأفلام التعليمية التي لها علاقة بموضوعات اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، أو إلى أن أجهزة العرض الحديثة ، والملائمة غير موجودة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدي، ١٩٧٧) ، التي أشارت إلى أن الوسائل التعليمية الحديثة غير متوافرة .

وجاءت فقرة ((**أجهزة الحاسوب**)) بالترتيب الثاني ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في محتويات هذه الفقرة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٠٩٨) ، والوزن المئوي (٣٦,٦٠) .

تشير إجابات الطلبة إلى قلة استخدام الحاسوب في أثناء دراستهم ، وهذا ما تم معرفته من خلال الاستبانة المفتوحة التي سبق ان وجهت إليهم ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أجهزة الحاسوب غير متوافرة في المعاهد مما يجعل هذا النشاط غير متاح لممارسته من الطلبة ، أو إلى ان المدرسين والمدرسات لا يعرفون استخدام الحاسوب ، أو إلى ان الوقت المتوافر غير ملائم لاستخدامها؛ كونها وسائل معقدة تحتاج الى جهد ، ووقت ، ودراية بطريقة تشغيلها ، وإلى مكان مناسب لحفظها فيه ، إذ ان التعليم بالكمبيوتر يساعد الطالب البطيء ، والسريع في التقدم من موضوع إلى آخر بطريقة مستقلة ، وهذا لا يعني ان الحاسوب يخلو من العيوب منها انه يحدد الانتشارية الابتكارية ، وصعوبة توفيره لكل طالب ؛ لان تكاليف صناعته عالية جدا (٤٤ : ص ١٢٤-١٢٥) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، ٢٠٠١) التي أشارت إلى ان مثل هذه التقنيات الحديثة غير مستخدمة .

وجاءت فقرة ((**السفرات العلمية**)) بالترتيب الثالث ضمن محتويات هذه الفقرة التي تمثل جانب ضعف فيها ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٤١٢) ، والوزن المئوي (٤٧,٠٧) . تشير نتيجة إجابات الطلبة إلى قلة الاهتمام بالسفرات العلمية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الوقت المخصص للسفرات غير متوافر ، أو إلى صعوبة الحصول على الموافقات الرسمية . في حين أن السفرات العلمية ، والزيارات الميدانية تقلل من الاعتماد على الكتاب المدرسي ؛ لأنه المصدر الرئيس للمعلومات ، إضافة إلى ان الحواس جميعها تسهم في عملية التعلم .

- هل يشجع المدرسون استخدام الوسائل التعليمية ؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٦٥٧) ، والوزن المئوي (٥٥,٢٣) .
يتضح من إجابات الطلبة عن هذه الفقرة أنّ المدرسين غير مهتمين بالوسائل التعليمية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى رؤية المدرسين أنّ خبرة الطلبة محدودة ، أو إلى قلة توافر التقنيات ، والأجهزة الحديثة ، أو إلى أنّ المتخصصين الذين يشرفون على استخدامها وصيانتها غير موجودين ، إذ يتصور البعض ان لغتنا العربية لا تدرّس بالمختبر ، والتقنيات الحديثة ، وان استخدامها مقتصر على تدريس اللغة الأجنبية (٥٣:ص٧٠) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) التي أشارت إلى قلة تشجيع الطلبة لعمل الوسائل التعليمية البسيطة .

- هل استطاعت الوسائل التعليمية تحقيق الأهداف؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٨٢) ، والوزن المئوي (٦٢,٧٣) .
تشير النتيجة الى ان الوسائل التعليمية غير قادرة على تحقيق أهدافها ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ الوسائل التعليمية ، والتقنيات الحديثة غير متوافرة في المعاهد بشكل يؤدي الى تحقيق الأهداف ، إذ أنّ من الوظائف الأساسية للتقنيات التربوية وصول المفهوم للمتعلم لكي يصبح في متناول يده ، فالتقنيات بعناصرها المختلفة من موارد ، وأجهزة ، وخبرات تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف (٦٤:ص٣٨٣) .

- هل تتوافر في مكتبة المعهد الكتب المختلفة التي يحتاج إليها الطلبة في أثناء دراستهم ؟

جاءت الفقرة الثانية بالمرتبة الرابعة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٠٢) ، والوزن المئوي (٦٣,٤٠) .
يتضح من إجابات الطلبة إن مكتبة المعهد لم توفر المراجع ، والكتب، والمجلات ، التي تهتم بمادة اللغة العربية ، وتدرّسها ، فهي عاجزة عن تنمية معلومات الطلبة ، لذا فان دورها محدودٌ في تنمية مدارك الطلبة، وتوسيع ثقافتهم ، أو تنمية عادة الحصول على المعلومات ذاتيا من مصادر أخرى ، دون الاعتماد على ما يزودهم به الكتاب المقرر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩) ، ودراسة (الجبوري، ٢٠٠١) .

المجال السابع : طرائق التدريس :

يتضمن هذا المجال (٦) فقرات ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٢٣٩) بوصفه حداً أعلى ، و (١,٧٤٥) بوصفه حداً أدنى ، وأما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٧٤,٦٢) بوصفه حداً أعلى ، و(٥٨,١٧) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (١٩) يبين ذلك .

جدول (١٩)

فقرات المجال السابع لاستبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	رقم الفقرة في المجال
٧٤,٦٢	٢,٢٣٩	هل يستخدم المدرسون الطرائق الآتية في التدريس : أ- المحاضرة . ب- المناقشة . ج- طرائق تدريسية أخرى مشتركة .	٢٢	١
٨٢,٣٧	٢,٤٧١			
٧٩,٧٣	٢,٣٩٢			
٦١,٧٧	١,٨٥٣			
٦٤,٣٧	١,٩٣١	هل كانت الطرائق مشجعة على كتابة التقارير والبحوث ؟	٢٤	٢
٦٣,٠٧	١,٨٩٢	هل استطاعت الطرائق المتبعة ان تكون لديك مهارة في تعليم اللغة ؟	٢٧	٣
٦١,١	١,٨٣٣	هل كانت الطرائق المتبعة مراعية للفروق الفردية ؟	٢٣	٤
٦٠,١٣	١,٨٠٤	هل كانت طرائق التدريس تساعد على تقوية الصلة بين فروع اللغة العربية المختلفة ؟	٢٦	٥
٥٨,١٧	١,٧٤٥	هل أتاحت الطرائق الفرصة للمناقشة، وإبداء الرأي ؟	٢٥	٦

يلحظ من الجدول (١٩) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال هو فقرة واحدة ، أما عدد الفقرات التي تمثل جانب الضعف فيه فهي (٥) فقرات ، وفيما يأتي مناقشة فقرات هذا المجال .

أولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (طرائق التدريس) :

- هل يستخدم المدرسون الطرائق الآتية في التدريس :
أ-المحاضرة .
ب-المناقشة .
ج- طرائق تدريسية أخرى مشتركة .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى ضمن فقرات هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٢٣٩) ، والوزن المنوي (٧٤,٦٢) .

هذه النتيجة تشير الى ادراك الطلبة أن المدرسين يستخدمون الطرائق التدريسية من اجل ايصال المادة العلمية اليهم ؛ لانها تمثل ركنا اساسا في العملية التعليمية . وتشير الادبيات الى تنوع الطرائق التدريسية حسبما يقتضيه الموقف التعليمي اذ يزيد من فاعلية الطلبة ، ويساعدهم على التحصيل الايجابي اذ انها تجذب انتباه الطلبة ، وميلهم الى الدرس ، وتجدد نشاطهم ،

وتبعد عنهم الملل اضافة الى مراعاتها الفروق الفردية ،ومن ثم تساعد على تحقيق الأهداف المختلفة للمادة (٢:ص٥٢) .

اما بالنسبة لمحتويات هذه الفقرة ، فقد نالت فقرة ((طريقة المحاضرة)) الترتيب الاول بين الطرائق المستخدمة في التدريس ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٤٧١) ، والوزن المئوي (٨٢,٣٧) .

وقد يرجع السبب في اعتماد المدرسين طريقة المحاضرة في اثناء تدريسهم الى أن أغلبهم تعلموا على وفق هذه الطريقة في المرحلة الجامعية ، وهي تعتمد على المدرس بشكل مباشر ، وان دور الطالب فيها يقتصر على تلقي المعلومات في حين ان الاتجاهات الحديثة في التعليم تركز على ضرورة اتاحة الفرص للطلاب ؛ لان يتعلم بنفسه وان يكون مسؤولا عن تعلمه ، وبذلك تزداد دافعيته للتعلم (٦٦ : ص ١٩٧) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجاج وسليمان، ١٩٨٢) ، ودراسة (الهيبي، ١٩٨٠) اللتين اشارتا الى ان طريقة المحاضرة هي الشائعة في الاستخدام .

وجاءت الفقرة ((طريقة المناقشة)) بالترتيب الثاني ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٣٩٢) ، والوزن المئوي (٧٩,٧٣) .

يتضح من اجابات الطلبة ان هذه الطريقة تستخدم بشكل كاف ، وتسمح لهم بالمشاركة في موضوع الدرس مع مدرسهم . كما ان استخدام هذه الطريقة لا يتطلب جهدا من المدرس ، ودور كل من الطالب، والمدرس واضح لا غموض فيه ، وهي تعمل على ايجابية الطالب في العملية التعليمية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٩٧٥) ، التي اشارت الى اعتماد التدريس على الطريقة الإلقائية والمناقشة .

وجاءت فقرة ((طرائق تدريسية اخرى مشتركة)) بالترتيب الثالث ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٥٣) ، والوزن المئوي (٦١,٧٧) .

ويتضح من اجابات الطلبة قلة استخدام طرائق تدريسية اخرى مختلفة في اثناء الدرس ، وهذا يعني ان المدرسين يحاولون الابقاء في تدريسهم على نمط واحد ، ونادرا ما يستخدمون طرائق عدة في ان واحد ؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المادة التي قد تفرض على المدرس استخدام طريقة واحدة في تدريس موضوع معين ، فضلا عن وجود عوامل عدة تحدد الطرائق والأساليب التي يختارها المدرس منها أهداف الدرس ، ومستوى الطلبة ، والوسائل التعليمية المتيسرة في المعهد ، والقراءات الخارجية للطلبة ، والمدرسين (٥٠ : ص ١١١ - ١١٣) . وان تنوع طرائق التدريس تثير لدى الطلبة روح الإبداع ، والابتكار ، والاستنتاج . وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (اكنز، ١٩٧٩) التي أشارت الى فاعلية طرائق التدريس .

ثانيا : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (طرائق التدريس) .

- هل اتاحت الطرائق الفرصة للمناقشة، وإبداء الرأي ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الأولى ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧٤٥) ، والوزن المئوي (٥٨,١٧) .

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة الى اعتماد المدرسين، والمدرسات اسلوب المحاضرة التي لا تمنح الطالب الفرصة للمناقشة ، او الى قلة اهتمام المدرسين بالمناقشة فهناك من يرى أنها تؤدي الى ضياع وقت الدرس ، لانهم محدودون بإتمام المنهج في الوقت المحدد .

- هل كانت طرائق التدريس تساعد على تقوية الصلة بين فروع اللغة العربية المختلفة ؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٠٤) ، والوزن المئوي (٦٠,١٣) .
يتضح من إجابات الطلبة أن الطرائق التي يتبعها المدرسون لا تهتم بتقوية هذه الصلة بين فروع اللغة العربية ، مما يجعل الطالب يشعر ان الفروع تدرس بهذا الشكل لذاتها، وليس على أساس ترابطها، اذ إنّ الترابط بين فروع اللغة العربية ضروري ، لأن دراسة الفروع منفصلة غير مجدية ولا يأخذ الفرع معناه الا عند ارتباطه بالكل ، لان الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الاصلي من اللغة ، هو استخدامها استخداما صحيحا للفهم والافهام (١ : ص ٥٣) .

- هل كانت الطرائق المتبعة مراعية للفروق الفردية ؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الثالثة ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٣٣) ، والوزن المئوي (٦١,١) .
تشير نتيجة اجابات الطلبة الى قلة اهتمام المدرسين، والمدرسات بالفروق الفردية بين الطلبة ، والسبب في هذه النتيجة قد يرجع الى اعتماد المدرسين الطرائق التقليدية التي تهتم بالمادة اكثر من اهتمامها بالطلبة ، او الى كثرة المواد الدراسية، وتداخلها .
إن وجود الفروق بين الطلبة من الامور المسلّم بها إذ لا يمكن إهمالها ، او التغاضي عنها ، فالطلبة يختلفون فيما بينهم في الاستعدادات، والصفات الخلقية، والجسمية ، وبالتالي تؤثر في تحصيلهم ، لذلك ينبغي على كل مدرس ومدرّسة ان ينتقي الطريقة التي تتناسب مع طلبته بغية تحقيق تعلم افضل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) ، التي اشارت الى أن مدرسي الفرع المنحاز لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة .

- هل استطاعت الطرائق المتبعة أن تكوّن لديك مهارة في تعليم اللغة ؟

جاءت الفقرة الثالثة بالمرتبة الرابعة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٩٢) ، والوزن المئوي (٦٣,٠٧) .
تشير نتائج إجابات الطلبة الى ان الطرائق التي اتبعها المدرسون لا تعمل على إكساب الدارسين المهارات اللغوية ؛ لأنها تعودهم المحاكاة، والاعتماد على الآخرين ، وتقتل فيهم روح الابتكار، والرأي ، فالطلبة لم يبذلوا جهودا في سبيل اكتشاف تلك الحقائق ، كما ان القدرة على التدوق لن تنمى بهذا الأسلوب .

- هل كانت الطرائق مشجعة على كتابة التقارير، والبحوث ؟

جاءت الفقرة الثانية بالمرتبة الخامسة ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٣١) ، والوزن المؤي (٦٤,٣٧). تشير نتيجة اجابات الطلبة الى قلة اهتمام المدرسين بتكليف الطلبة على كتابة التقارير ، وقد يرجع عدم الاهتمام بمثل هذه التقارير ، الى قلة توافر الكتب في مكتبة المعهد ، وقلة اهتمام بعض مدرسي المادة بمناقشتها ؛ لان الوقت غير متوافر لمناقشتها ، وتصحيحها ، والوقت غير مخصص لها ضمن برامج الاعداد ، أو درجة خاصة لها .

وقد اشار (الكعبي ، ٢٠٠٢) ، الى أنّ التدريس باستخدام التقارير القصيرة تبعث على الحركة ، والبحث ، والتنقيب على المواقف التعليمية ، وتزيد من ميل الطالب للإطلاع الخارجي، والبحث عن المصادر، والمراجع كما تدفعهم الى التخيل ، والابتكار وتترك المجال رحبا للابداع (٨٦ : ص ٩٥ - ٩٧) .

٣- مقترحات الطلبة لتطوير البرنامج حسب مجالاتها .

رتبت الباحثة مقترحات الطلبة لتطوير البرنامج حسب مجالاتها ترتيباً تنازلياً ، بحسب تكرارها ، ونسبها المئوية ، والجدول (٢٠) يبين ذلك .

جدول (٢٠)

ترتيب مقترحات الطلبة تنازلياً وبحسب تكرارها ، ونسبها المئوية

ت	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :			
١	أجراء اختبار تحريري لاختيار طلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ؟	٧٨	٠,٧٦
٢	إعطاء الأولوية في اختيار طلبة الفرع المنحاز على مشاركتهم، ونشاطهم في الندوات، ومسابقات الشعر، والخطابة .	٧٣	٠,٧١
٣	توجيه طلبة الصفوف الثالثة إلى اختيار الفرع الذي يتلاءم مع امكاناتهم ، وقدراتهم العقلية بعيداً عن تأثير العائلة، والأصدقاء.	٧٠	٠,٦٨
٤	ضرورة عقد لقاءات بين الطلبة ، وإدارة المعهد، والمدرسين يتم فيها توضيح أهمية كل فرع من الفروع المنحازة في إعداد معلم المرحلة الابتدائية .	٦٥	٠,٦٣
المجال الثاني : أهداف البرنامج :			
١	ضرورة استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات .	٨٧	٠,٨٥
٢	ضرورة إطلاع الطلبة على الأهداف العامة، والخاصة لكل مادة من مواد فروع اللغة العربية التي تدرّس في الصفين الرابع، والخامس	٧٣	٠,٧١
٣	الاهتمام بالنشاطات الثقافية، والرياضية، والفنية في إعداد معلم اللغة العربية .	٦٣	٠,٦٢
المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها :			
١	زيادة عدد الساعات المخصصة للفرع المنحاز الى اللغة العربية .	٨٩	٠,٨٧
٢	استقلال كل فرع من فروع اللغة العربية في كتاب مستقل لذاته	٨٧	٠,٨٥
٣	زيادة التمرينات ، والتدريبات في نهاية كل موضوع دراسي، او فصل.	٧٨	٠,٧٦
٤	جعل موضوعات مادة النحو في الفرع المنحاز الى اللغة العربية موضحة لمنهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .	٧٧	٠,٧٥
٥	جعل مادة النحو في الصف الخامس في الفرع المنحاز مكّملة لمادة الصف الرابع .	٧٣	٠,٧٢

		المجال الرابع : طرائق التدريس :	
٠,٩٣	٩٥	ضرورة اعتماد طرائق التدريس على الوسائل التعليمية .	١
٠,٧١	٧٢	تشجيع الطلبة على المناقشة في اثناء الدرس .	٢
٠,٦٩	٧٠	ضرورة اعتماد طرائق التدريس على التحضير اليومي، والواجبات البيتية .	٣
٠,٦٤	٦٥	تدريب الطلبة خلال حصة طرائق التدريس على كيفية كتابة نموذج لخطة تدريسية ، وكيفية تطبيق هذه الخطة في الواقع .	٤
٠,٥٩	٦٠	ضرورة إطلاع الطلبة على كيفية تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .	٥
٠,٤٤	٤٥	توافر دليل يتضمن نماذج للخطط التعليمية التي تخص فروع اللغة العربية .	٦
		المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية .	
٠,٩١	٩٣	رغد مكتبة المعهد بالكتب والمجلات التي تتصل بمادة اللغة العربية ، و أصول تدريسها .	١
٠,٧٦	٧٨	توافر الوسائل التعليمية الحديثة مثل الفيديو، وأجهزة الحاسوب	٢
٠,٦٤	٦٥	تشجيع الطلبة على صنع بعض الوسائل التعليمية .	٣
٠,٥٢	٥٣	الاهتمام بال نشرات المدرسية بوصفها وسيلة تعليمية لنشر الثقافة بين الطلبة .	٤
٠,٣٠	٣١	الإكثار من السفرات العلمية ، والزيارات الميدانية .	٥
		المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :	
٠,٧٨	٨٠	تخصيص حصة أسبوعيا لدرس المشاهدة .	١
٠,٧٤	٧٥	ضرورة أن تكون مدة التطبيق تحقق الغرض .	٢
٠,٦٥	٦٦	ضرورة عرض دروس تعليمية نموذجية على أجهزة الفيديو تتناول طرائق تدريس مواد فروع اللغة العربية كافة .	٣
٠,٤٩	٥٠	تنويع المدارس التي يزورها الطلبة في درس المشاهدة .	٤
٠,٤٢	٤٣	الاهتمام بالتطبيق ، والتدريب الصيفي، وزيادة عدد زيارات المشرفين للطلبة .	٥
٠,٣٧	٣٨	إطلاع الطلبة خلال فترة التطبيق على المكتبة المدرسية ، والبطاقة المدرسية للتلميذ ، والوسائل التعليمية التي توجد في المدرسة .	٦
		المجال السابع : التقويم والامتحانات :	
٠,٨٥	٨٧	ضرورة ان يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة .	١
٠,٧٤	٧٥	زيادة درجة الامتحانات الشفوية .	٢
٠,٦١	٦٢	إطلاع الطلبة على نماذج من أسئلة المرحلة الابتدائية .	٣
٠,٥٨	٥٩	أن يراعى عند وضع الأسئلة الوقت المحدد لها .	٤
٠,٤٥	٤٦	تعويد الطلبة على عمل نماذج من الأسئلة ، وكيفية توزيع الدرجات عليها .	٥

ثانيا : نتائج آراء استبانة المدرسين .

بعد ان عرضت الباحثة نتائج آراء استبانة الطلبة، ومقترحاتهم ، تعرض الباحثة هنا نتائج آراء استبانة المدرسين في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية موزحة نقاط القوة ، والضعف في كل مجال .
وقد عرضت الباحثة مجالات استبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والجدول (٢١) يبين ذلك .

جدول (٢١)

مجالات استبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص .	٢,٥٢٩	٨٤,٣
٢	طرائق التدريس .	٢,٥٠٩	٨٣,٦٣
٣	أهداف البرنامج .	٢,٢٩٦	٧٦,٥٣
٤	التقويم والامتحانات .	٢,١٤١	٧١,٣٦٧
٥	المواد الدراسية، ومفرداتها .	٢,٠٨٢	٦٩,٤
٦	التطبيق ، والمشاهدة ، والتدريب الصيفي .	١,٩٧١	٦٥,٧
٧	الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية .	١,٨٢٧	٦٠,٩

يلحظ من الجدول (٢١) ، مجالات استبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية، التي هي نتيجة الأوساط المرجحة ، والأوزان المئوية للفقرات المكونة لكل مجال من مجالات استبانة المدرسين . وأنها قد تراوحت بين وسط مرجح ، ووزن مئوي مقدارهما (٢,٥٢٩) ، (٨٤,٣) على التوالي بوصفهما حدا أعلى ، حصل عليه المجال (أساليب اختيار الطلبة للتخصص) ، وبين وسط مرجح ووزن مئوي مقدارهما (١,٨٢٧) ، (٦٠,٩) على التوالي ، بوصفهما حدا أدنى ، حصل عليه المجال (الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية) و الملحق (٩) يبين ذلك .

وفيما يأتي عرض لمجالات استبانة المدرسين ، وتحليلها ومناقشتها :

المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :

يتضمن هذا المجال (٥) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢,٨٩٣) بوصفه حدا أعلى ، و(١,٨٥٧) بوصفه حدا أدنى ، أمّا الوزن المئوي فكانت قيمته بين(٩٦,٤٣) بوصفه حدا أعلى ، و(٦١,٩٠) بوصفه حدا أدنى ، والجدول(٢٢) يبين ذلك .

جدول (٢٢)

فقرات المجال الأول لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المئوي	الوزن المئوي
١	٥	هل يحقق استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية؟	٢,٨٩٣	٩٦,٤٣
٢	١	هل كان الأسلوب المتبع في اختيار الطلبة مناسبا؟	٢,٧٥	٩١,٦٧
٣	٤	هل ترى ضرورة إجراء اختبار تحريري لقبول الطلبة؟	٢,٧١٤	٩٠,٤٧
٤	٢	هل يعد المدرس مسؤولا عن توجيه ميول الطلبة؟	٢,٤٢٩	٨٠,٩٧
٥	٣	هل تؤثر أساليب القبول في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية على المستوى العلمي للطلبة؟	١,٨٥٧	٦١,٩٠

يلحظ من الجدول (٢٢) ، أن عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال أساليب اختيار الطلبة للتخصص (٤) فقرات ، وفقرة واحدة تمثل جانب ضعف في هذا المجال ، وفيما يأتي مناقشة فقرات المجال كافة .

اولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (اساليب اختيار الطلبة للتخصص) :-

١- هل يحقق استقلال الفرع المنحاز الى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٩٦,٤٣) .

تشير نتيجة إجابات المدرسين إلى رؤيتهم ضرورة استقلال الفرع المنحاز الى اللغة العربية عن الاجتماعيات ، إذ إن تخصص المعلم في مادة معينة يؤدي إلى سهولة إعداده ، لأنه من الصعب إعداد معلم للمواد الدراسية جميعها ، وبصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة في المرحلة الابتدائية (١٠٦ : ص ٣٦) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) إذ أشارت هذه الدراسة إلى ان دمج اللغة العربية ، والاجتماعيات في فرع واحد عند الإعداد يعوق الإعداد الجيد ، بسبب كثرة المواد الدراسية وتداخلها .

٢- هل كان الاسلوب المتبع في اختيار الطلبة مناسباً ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٥) ، والوزن المئوي (٩١,٦٧) . إنَّ السبب في هذه النتيجة يعود إلى رؤية المدرسين ، والمدرسات أنّ الأسلوب المتبع حالياً في المعاهد لقبول الطلبة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية مناسب ، لأنه يراعي رغبة الطالب التي تعد أمراً ضرورياً لجعل الطالب يتفاعل مع تخصصه ، ومن ثم يبدع فيه ، إضافة إلى المجموع التنافسي الذي هو حصيلته جمع درجات الدروس التي لها علاقة بالفرع المنحاز ، وتعد دليلاً على تقدمه في تلك المادة ، وهذا الاختيار يتيح فرصة اخذ الطلبة ذوي المستويات العلمية الجيدة . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع إجابات الطلبة ، وهذا من جوانب القوة .

٣- هل ترى ضرورة إجراء اختبار تحريري لقبول الطلبة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧١٤) ، والوزن المئوي (٩٠,٤٧) . تشير نتائج إجابات المدرسين ، والمدرسات إلى أهمية إجراء اختبار تحريري ، إذ يعد من الأساليب المفضلة التي تستخدمها اغلب الجامعات في اختيار طلبتها ، لأنه يمنح الفرصة للكشف عن قدرات الطلبة وامكاناتهم ، إذ يؤهلهم للنجاح والتقدم في الفرع الذي يلتحقون للدراسة فيه ، وهذا يعني ان رغبة الطالب ومجموع درجاته في الدروس ذات الصلة بالتخصص غير كافية لقبول الطلبة في فرع اللغة العربية . وجاءت آراء الطلبة مطابقة لآراء المدرسين والمدرسات في ضرورة إجراء الاختبار التحريري للقبول في الفرع . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهيتي، ١٩٨٠) التي أشارت إلى ضرورة قبول الطلبة الذين يجتازون اختباراً تحريراً في اللغة العربية .

٤- هل يُعدّ المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٤٢٩) ، والوزن المئوي (٨٠,٩٧) . إنَّ السبب في هذه النتيجة قد يعود إلى شعور المدرسين والمدرسات بالمسؤولية تجاه طلبتهم ، إذ إنّ الاهتمام بهم يعد أمراً ضرورياً ؛ لأنهم معلمو المستقبل ومسؤوليتهم كبيرة ، وان العلاقة بين المعلم والطالب في التدريس والنصح جانب من التعليم ، وينبغي لذوي المهارة من المعلمين ان يكتشفوه (٣: ص ٨٠) . وجاءت آراء الطلبة مطابقة لآراء المدرسين ، كما تتفق مع دراسة (اكنز، ١٩٧٩) التي أشارت إلى ضرورة اهتمام المدرسين بالطلبة .

ثانياً : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (أساليب اختيار الطلبة للتخصص) :

- هل تؤثر أساليب القبول في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية على المستوى العلمي للطلبة ؟
جاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الأولى ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٥٧) ، والوزن المئوي (٦١,٩٠) .

يتضح من نتيجة إجابات المدرسين، والمدرسات ان المستوى العلمي للطلبة لا علاقة له بأساليب القبول في الفرع المنحاز ، وقد يعود هذا الضعف في المستوى العلمي للطلبة إلى كثرة المواد الدراسية الموزعة بين اللغة العربية ، والاجتماعيات .
وقد اشار (العزاوي) الى وجود ضعف في مستوى اداء الطلبة في اللغة العربية ، وبّين أنّ سبب هذا الضعف هو نظرة الطالب الخاطئة لعملية تعليم اللغة العربية ، فهو يتصورها عملية سهلة لا تحتاج إلى جهد ؛ لأنها لغته التي يتكلم بها (٧١ : ص ٢٥٧) .

المجال الثاني : طرائق التدريس :

يتضمن هذا المجال (٨) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٨٩٣) بوصفه حداً أعلى ، و(١,٦٤٣) بوصفه حداً أدنى ، أمّا الوزن المنوي فقد تراوحت قيمته بين (٩٦,٤٣) بوصفه حداً أعلى ، و(٥٤,٧٧) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (٢٣) يبين ذلك .

جدول (٢٣)

فقرات المجال الثاني لاستبانة المدرسين مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٣٣	هل تنسجم طرائق التدريس المتبعة مع الأهداف، وتتطابق معها ؟	٢,٨٩٣	٩٦,٤٣
٢	٢٦	هل تستخدم طرائق تدريسية عديدة مشتركة في التدريس ؟	٢,٨٢١	٩٤,٠٥
٣	٣٠	هل اشتركت في دورة تدريبية خاصة بأصول تدريس اللغة العربية ؟	٢,٧٨٦	٩٢,٨٧
٤	٢٨	هل كانت الطرائق المتبعة مشجعة على تنمية مهارة توجيه الأسئلة ؟	٢,٦٠٧	٨٦,٩
٥	٢٧	هل تراعي الطرائق المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة؟	٢,٥	٨٣,٣٣
٦	٣٢	هل تهتم بربط بعض الموضوعات في مادة اختصاصك بما يناسبها من القضايا المعاصرة ، والأحداث الجارية ؟	٢,٤٢٩	٨٠,٩٧
٧	٣١	هل تهتم بمعرفة مدى إفادة الطلبة من طرائق تدريسك ؟	٢,٣٩٣	٧٩,٧٧
٨	٢٩	هل ساعدت طرائق التدريس على إيضاح الترابط بين فروع اللغة العربية ؟	١,٦٤٣	٥٤,٧٧

يتضح من الجدول (٢٣) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال (٧) فقرات، وفقرة واحدة تمثل جانب ضعف فيه ، وفيما يأتي مناقشة فقرات هذا المجال وتفسيرها كافة :

أولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (طرائق التدريس):

١- هل تنسجم طرائق التدريس المتبعة مع الأهداف، وتتطابق معها ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٩٦,٤٣) .
تشير نتائج إجابات المدرسين، والمدرسات الى معرفتهم اهداف تدريس اللغة العربية التي يسعون الى تحقيقها لما تتمتع به من اهمية في العملية التعليمية ، اذ ان معرفة مدرسي اللغة العربية بالأهداف يساعد على اختيار طرائق التدريس ، والوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها بما يساعدهم على تحقيق اهداف دروسهم اليومية ؛ وذلك لان طرائق التدريس من العناصر الأساسية والمهمة التي ترتبط بالأهداف المنشودة ، اذ مهما اعد للمناهج الدراسية وخطط لها ؛ فانها لا تنجح في تحقيق اهدافها الا اذا توافرت الطريقة المناسبة ، فمن الضروري للمدرسين، والمدرسات عند اختيار الطريقة ان يفهموا العلاقة بين اهداف المنهج ، والطرائق المستخدمة في التدريس ، ودورها في تحقيق الاهداف المعرفية والانفعالية والحركية للمنهج (٩٥ : ص ١١٠) .

٢- هل تستخدم طرائق تدريسية عديدة مشتركة في التدريس ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٢١) ، والوزن المئوي (٩٤,٠٥) .
تشير نتائج اجابات المدرسين، والمدرسات الى تنوع الطرائق التدريسية التي يستخدمونها عند تدريسهم حسبما يقتضيه الموقف التعليمي مما يزيد من فعالية تدريسهم ، ويساعد طلبتهم على التحصيل المناسب ، إذ إن الاتجاه الحديث يستبعد فكرة الاعتماد على طريقة واحدة في التدريس ؛ لانه ليس هناك طريقة مثلى تناسب الطلبة جميعهم، او المواد الدراسية ، او الاهداف التربوية والتعليمية ، كما ان تنوع الطرائق التدريسية يجذب انتباه الطلبة، ويطيل مدة انتباههم، ويبعد عنهم الملل ، ويجدد نشاطهم ، ويوجهه توجيها يساعد على تحقيق الاهداف المختلفة لفروع اللغة العربية (٢: ص ٥٢) .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) التي اشارت الى ضرورة تنوع الطرائق التي يستخدمها المدرسون ، ودراسة (اكنز، ١٩٧٩) التي اشارت الى فاعلية طرائق التدريس المتبعة .

٣- هل اشتركت في دورة تدريبية خاصة باصول تدريس اللغة العربية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٨٦) ، والوزن المئوي (٩٢,٨٧) .

تشير النتيجة إلى اشتراك المدرسين، والمدرسات في الدورات التدريبية ، لما لها من أهمية في تنمية معلوماتهم، وخبراتهم لمواكبة المستجدات التربوية ، فالتغير السريع في المعلومات، والمعارف وفي المجالات المختلفة ومنها مجال التربية والتعليم يجعل من الضروري أن يسهم كل مدرس في دورات تدريبية كي ينمي من معلوماته، وخبرته الشخصية ، ويطورها ويزيد من قدرته المهنية، وكفاءته في اداء واجباته التعليمية (٣٩: ص ٢٥) ، وان مثل هذه الدورات تمكّن المدرسين، والمدرسات من الإطلاع على احدث المعلومات، والمعارف، والأساليب التربوية، والتعليمية الحديثة .

٤- هل كانت الطرائق المتبعة مشجعة على تنمية مهارة توجيه الاسئلة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، وبلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٠٧) ، والوزن المئوي (٨٦,٩) .

هذه النتيجة تشير الى ان الطرائق التي اتبعوها في تدريسهم كانت تساعد الطلبة على تزويدهم ببعض المهارات الاساسية ، مثل مهارة توجيه الاسئلة ؛ لان الطرائق المتبعة تحفز الطلبة، وتشجعهم على المشاركة في الدرس ، من خلال الاسئلة الصفية التي تحثهم على المشاركة ، وتجذب انتباههم وتشجعهم على المناقشة ، والاجابة الصحيحة ، كما تساعد المدرس على تعرف مدى فهم الطلبة للمادة وتحديد نواحي القوة ، والضعف لديهم ، عن طريق الاسئلة التي يستفسرون عنها اضافة الى اختبار كفاية تحصيلهم (٣٢: ص ٢٣٩-٢٤٠) .

٥- هل تراعي الطرائق المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٥) ، والوزن المئوي (٨٣,٣٣) .

هذه النتيجة تشير الى ان الطرائق المتبعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، وما يتميزون به من فروق فردية نفسية ، واجتماعية ، ومعرفية وهذا يعني تمكّن المدرسين، والمدرسات من ايصال المادة العلمية للطلبة بما يتلاءم ومستوياتهم المختلفة .
إنّ مراعاة الفروق الفردية بات من الامور المهمة التي ينبغي للمعلم أن يراعيها من اجل الحصول على مستوى عال من التعليم ، فاذا كانت خبرات التلاميذ السابقة ، وقدراتهم، ومستوى نضجهم العقلي عوامل مهمة في تحديد طرائق التدريس ، فان المعلم مطالب ان تكون له القدرة على معرفة ما يناسب التلاميذ ، وما لا يناسبهم، ومعرفة مستوى صعوبة الخبرات الجديدة التي يقدمها التلميذ، او سهولتها، ومدى ارتباطها بخبراتهم السابقة، وامكانية الافادة منها عند تقديم خبرات جديدة أخرى في المستقبل (٥٠: ص ١١١-١١٣) .

٦- هل تهتم بربط بعض الموضوعات في مادة اختصاصك بما يناسبها من القضايا المعاصرة ، والأحداث الجارية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٤٢٩) ، والوزن المئوي (٨٠,٩٧) .

هذه النتيجة تشير الى اهتمام المدرسين والمدرسات بربط الأحداث الجارية، والقضايا المعاصرة بمادة دروسهم ؛ لأنها تجعل المادة أكثر حيوية ، وإثارة للطلبة لما لها من اثر في اتجاهات الطلبة ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً ، فهي تساعد على اغناء محتوى المنهج بالتطورات المستجدة وإثراء معلومات المتعلمين، وإثارة دافعيتهم ، وتزويدهم بالمعرفة ، وتنمية العديد من المهارات كالقراءة الخارجية ، والتحصيل المستقل للحقائق، والتفكير الناقد ، وتنمية قدراتهم على فهم مشاكل مجتمعهم وقضاياها (٩٥ : ص ٢٩) .

وقد أشار (إبراهيم) إلى ضرورة العناية بربط الموضوع بالواقع ، وذلك بتحويله الى حوار تمثيلي يمثل واقع الحياة، و يترك اثراً طيباً في الأذهان (١ : ص ١٢٧).

٧- هل تهتم بمعرفة مدى إفادة الطلبة من طرائق تدريسك؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٣٩٣)، والوزن المئوي (٧٩,٧٧).

هذه النتيجة تشير الى اهتمام المدرسين، والمدرسات بمعرفة مدى افادة الطلبة من طرائق تدريسهم ، وقد يعود السبب في هذا الاهتمام الى رغبة المدرسين في تعرف مدى تحقق الأهداف التي حددها، ومدى تناسب الطرائق المتبعة مع الأهداف، إضافة إلى تعرف جوانب القوة، والضعف في طرائقه، ومحاولة تحديدها وإعادة النظر فيها.

ثانياً : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (طرائق التدريس):

- هل ساعدت طرائق التدريس على ايضاح الترابط بين فروع اللغة العربية؟

جاءت الفقرة الثامنة بالمرتبة الاولى ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٦٤٣) ، والوزن المئوي (٥٤,٧٧) .

تشير نتيجة اجابات المدرسين والمدرسات الى وجود ضعف في قدرة المدرسين على الربط بين فروع اللغة العربية ، وقد يعود السبب في ذلك الى رؤية المدرسين ان الطلبة في هذه المرحلة الدراسية ينبغي لهم ان يدرسوا فروع اللغة العربية كلها بصورة منفصلة عن بعضها ، ليدركوا اهمية كل فرع ويلموا بالقدر الكافي من المعلومات التي تمكنهم في المستقبل من اداء اعمالهم بوصفهم معلمين في المرحلة الابتدائية .

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩) التي اشارت الى ضرورة اتباع الاسلوب التكاملي في تدريس مهارات اللغة العربية .

المجال الثالث : اهداف البرنامج :

يضم هذا المجال (٧) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٨٩٣) بوصفه حدا اعلى ، و(١,٧٥) بوصفه حدا ادنى ، اما الوزن المئوي فيها فكان مقداره بين (٩٦,٤٣) بوصفه حدا اعلى ، و(٥٨,٣٣) بوصفه حدا ادنى ، والجدول (٢٤) يبين ذلك .

جدول (٢٤)

فقرات المجال الثالث لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	هل كانت اهداف البرنامج شاملة، ومتكاملة؟	٢,٨٩٣	٩٦,٤٣
٢	١٣	هل تناسب الاهداف المرحلة التعليمية للمتعلم؟	٢,٧١٤	٩٠,٤٧
٣	٧	هل كانت اهداف البرنامج واضحة؟	٢,٦٤٣	٨٨,١
٤	٩	هل تتحقق جودة التعليم وكفاءته بوضوح الاهداف التعليمية؟	٢,٣٥٧	٧٨,٥٧
٥	١٢	هل استطاع البرنامج تحقيق اهدافه؟	١,٨٩٣	٦٣,١
٦	١٠	هل تتسم اهداف البرنامج بطابع وظيفي، بحيث يمكن تحويلها الى خبرات حياتية مجزية؟	١,٨٢١	٦٠,٧
٧	١١	هل تعنى الاهداف بالمهارات الابتكارية لدى الطالبة؟	١,٧٥	٥٨,٣٣

يتضح من الجدول (٢٤) أن عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال هي (٤) فقرات، أما الفقرات التي تمثل جانب الضعف فهي (٣) فقرات، وفيما يأتي مناقشة فقرات مجال (اهداف البرنامج) كافة:-

اولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (اهداف البرنامج) :

١- هل كانت اهداف البرنامج شاملة، ومتكاملة؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٩٣)، والوزن المئوي (٩٦,٤٣). وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى رؤية المدرسين، والمدرسات أن الاهداف شاملة لنواحي شخصية الطالب الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، وقد اشار (قورة) الى ضرورة ان تكون الاهداف ذات طابع مرن، ومؤثر في النواحي الاجتماعية، والعقلية، والجسمية جميعها (٨٣: ص ٣٦١)، وهذا يعني ان الهدف التربوي الجيد لابد ان يشمل المتعلم ككل لكي تتم العملية التربوية بشكلها الصحيح وتأكيد القيم المصاحبة، والملازمة لحاجات المتعلم من الناحية الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية.

٢- هل تناسب الاهداف المرحلة التعليمية للمتعلم؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧١٤)، والوزن المئوي (٩٠,٤٧).

قد يعود السبب في ذلك الى ان أهداف اعداد المعلم في الفرع المنحاز الى اللغة العربية تتلاءم مع متطلبات المرحلة التعليمية للطلبة ، إذ إن الطلبة في هذه المرحلة يمكنهم تعرّف طبيعة مهامهم التي سيقومون بها مستقبلا في المدارس الابتدائية .

٣- هل كانت اهداف البرنامج واضحة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، وبلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٤٣) ، والوزن المئوي (٨٨,١) .

يتضح من اجابات المدرسين والمدرّسات ، أن وضوح الأهداف يمكنهم من اختيار المادة الدراسية ، والطرائق التدريسية ، والوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية الحديثة ، واساليب التقويم ، كما ان هذا الوضوح يساعد في تحديد نشاط الطلبة ، فالاهداف هي نقطة الانطلاق في عمليتي التعلم والتعليم ، وعلى وفق ذلك يمكن تحديد الشروط الايجابية التي تساعد على حدوث التعلم ، والشروط السلبية التي تعرقل عمية التعلم وتحد منها (١٨: ص ٢٨-١٩) . أي ان وضوح الاهداف يتيح السيطرة على عناصر الموقف التعليمي جميعها .

٤- هل تتحقق جودة التعليم وكفاءته بوضوح الاهداف التربوية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٣٥٧) ، والوزن المئوي (٧٨,٥٧) .

هذه النتيجة تشير الى ان العمل التربوي يتطلب وضوحا في الاهداف التي تضمن له الاستمرار والتفاعل في المجتمع ، وذلك بتحديد محتوى التعلم ، واختيار وسائله ومعرفة صعوباته وتقويم نتائجه ، ولما كان المعلم احد اركان العملية التعليمية ، وبمقدار قدرته وكفاءته تكون فاعلية التعليم ، لذلك ينبغي لنا أن نهتم باعداد المعلم اعدادا جيدا يساعد على تنظيم خبرات التعليم والمشاركة في عملية التجديد التربوي.

ثانيا : الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في مجال (اهداف البرنامج) :

- هل تعنى الأهداف بالمهارات الابتكارية لدى الطلبة ؟

جاءت الفقرة السابعة في هذا المجال بالمرتبة الاولى ضمن الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧٥) ، والوزن المئوي (٥٨,٣٣) .

هذه النتيجة تشير الى ان البرنامج لا يهتم بالمهارات التي يمتلكها بعض الطلبة ، ومحاولة صقلها ، للافادة منها في حياتهم المستقبلية . وأشار (قلادة) أنه ينبغي للمنهج ان يزود طلبته بالمهارات، والاتجاهات السليمة لإعدادهم ليكونوا عناصر تجديد للثقافة، والتقدم الاجتماعي (٨٢: ص ٢٣٢) .

- هل تتسم اهداف البرنامج بطابع وظيفي ، بحيث يمكن تحويلها الى خبرات حياتية مجزية ؟

جاءت الفقرة السادسة في هذا المجال ، بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٢١) ، والوزن المئوي (٦٠,٧) .

تشير نتيجة الإجابة عن هذه الفقرة أنّ اهداف البرنامج لا يمكن تحويلها الى خبرات حياتية ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان مفردات الكتب الدراسية لا تنطلق من حاجات الطلبة اللغوية اليومية فلا تتحول الى مادة وظيفية تشعر الطالب بحاجته اليها (٤٢ : ص ٨٤) ، وقد أشار (قورة) الى ضرورة ان يراعى في إعداد معلم اللغة العربية ، أن اللغة وحدة تتنقي بفروعها جميعا في مصب واحدة وتغذي ثمرة واحدة هي وظيفة اللغة الحيوية للفرد، والمجتمع ، من اجل إكساب التلاميذ المهارات اللغوية المختلفة بصورة تحقق الاستخدام الصحيح للغة في الحياة (٨٤ : ص ٧٢) .

- هل استطاع البرنامج تحقيق أهدافه ؟

جاءت الفقرة الخامسة من هذا المجال ، بالمرتبة الثالثة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، وبلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٦٣,١) .

تشير نتيجة إجابات المدرسين، والمدرسات الى ان برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في الفرع المنحاز لم يحقق أهدافه جميعها ، وقد يعود السبب في ذلك الى ان الشروط الجيدة في بعض عناصر برنامج الإعداد غير متوافرة مثل التقنيات التربوية الحديثة ، والجوانب التطبيقية فيه ، أو الانحياز الى التخصص ، أو وجود قصور في بعض المواد الدراسية .

المجال الرابع : التقويم والامتحانات :

ويضم هذا المجال (٧) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٨٥٧) بوصفه حداً أعلى، و(١,٦٠٧) بوصفه حداً أدنى ، أما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٩٥,٢٣) بوصفه حداً أعلى ، و(٥٣,٥٧) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (٢٥) يبين ذلك

جدول (٢٥)

فقرات المجال الرابع لاستبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٥١	هل تعتمد النشاط الصفي اليومي وسيلة تقييمية؟	٢,٨٥٧	٩٥,٢٣
٢	٤٩	هل كانت الاسئلة الامتحانية للمادة مستمدة من الكتب المقررة ؟	٢,٧٨٦	٩٢,٨٧
٣	٤٨	هل تستخدم الاساليب الاتية في تقويم الطلبة : أ- الاختبارات الشفوية . ب- الاختبارات المقالية . ج- الاختبارات الموضوعية .	٢,٢٧٤ ٢,٥ ٢,٤٢٩ ١,٨٩٣	٧٥,٨ ٨٣,٣٣ ٨٠,٩٧ ٦٣,١
٤	٥٤	هل كان اسلوب الامتحانات وحده كافيا لتقويم تحصيل الطلبة ؟	١,٨٢١	٦٠,٧
٥	٥٣	هل كانت الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية تشجع على التعلم الفاعل ؟	١,٨٥٧	٦١,٩
٦	٥٠	هل تستخدم الابحاث ، والتقارير التي يعدها الطلبة جزءا من عملية التقويم ؟	١,٧٨٦	٥٩,٥٣
٧	٥٢	هل يُعد نظام الامتحانات الحالي مساعداً على معرفة مدى تحقيق اهداف التدريس؟	١,٦٠٧	٥٣,٥٧

يتضح من الجدول (٢٥) ، ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال هي (٣) فقرات ، اما الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال فهي (٤) فقرات ، وفيما يأتي مناقشة فقرات مجال التقويم ، والامتحانات جميعها :-

اولا : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (التقويم والامتحانات) :

١- هل تعتمد النشاط الصفي اليومي وسيلة تقييمية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى ، ضمن فقرات هذا المجال ، وبلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٥٧) ، والوزن المنوي (٩٥,٢٣) .
تشير هذه النتيجة الى رؤية المدرسين والمدرسات اهمية النشاط الصفي اليومي ؛ لانه يشجع الطلبة على التحضير والمتابعة ، ويمكن المدرس من تعرف مستويات طلبته فيؤمن جهود الطلبة الذين يشاركون في اثناء الدرس ، ويهتمون باداء واجباتهم ، وتحضير دروسهم اليومية ، ويشخص الطلبة الضعاف ، ويحفزهم على التحضير، والمتابعة ، لرفع مستواهم العلمي .
وجاءت آراء الطلبة مطابقة لآراء المدرسين ويعد هذا تعزيزاً لأهمية الفقرة .

٢- هل كانت الأسئلة الامتحانية للمادة مستمدة من الكتب المقررة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٨٦) ، والوزن المئوي (٩٢,٨٧) .
وهذه النتيجة تشير الى اعتماد المدرسين على الأسئلة الامتحانية المستمدة من الكتب المقررة مع تغيير في صياغتها ؛ لان الكتاب المقرر هو الاساس في العملية التعليمية ، وهو الكتاب الرسمي المقرر من الجهات التربوية ، فهو يمثل المادة الدراسية ، واتجاهاتها ، وطرق معالجتها . و اشار (اللقاني) الى الاهتمام بمادة الكتاب المقرر ، وتوجيه عناية الطلبة الى حفظ مادته (٨٩: ص ٢١) .

٣- هل تستخدم الاساليب الاتية في تقويم الطلبة :

أ- الاختبارات الشفوية .

ب- الاختبارات المقالية .

ج- الاختبارات الموضوعية .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٢٧٤) ، والوزن المئوي (٧٥,٨) .

تشير هذه النتيجة الى ادراك المدرسين ، والمدرسات ، بان الاتجاه الحديث للتقويم يؤكد على قياس مدى نمو الطالب في جوانبه كافة ، وما يتصل بها من مهارات عقلية كالتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

أما بالنسبة الى محتويات هذه الفقرة فقد نالت ((الاختبارات الشفوية)) الترتيب الاول ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٥) ، والوزن المئوي (٨٣,٣٣) .

تشير هذه النتيجة الى استخدام هذا النوع من الاختبارات في تقويم تحصيل الطلبة ، وقد يعود السبب في ذلك الى وجود درجة مخصصة في التعليمات الامتحانية للامتحانات الشفوية ، أو الى أن هذا النوع من الاختبارات يساعد على قياس تحصيل الطلبة بصورة مباشرة ، واكتشاف قابليتهم ، وتعويدهم على المناقشة ، وإبداء آرائهم بصراحة ، وتدريبهم على حسن الكلام ، والتغلب على الخوف والخجل والتردد .

جاءت فقرة ((الاختبارات المقالية)) بالترتيب الثاني ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٤٢٩) ، والوزن المئوي (٨٠,٩٧) .

تشير نتيجة إجابات المدرسين، والمدرسات إلى اعتمادهم هذا النوع من الاختبارات لسهولة وضع أسئلتها ، وأنها لا تحتاج إلى وقت أو جهد من المدرس في وضعها ، وهناك من المدرسين من يرى أنّ الهدف من الامتحانات هو تعرف قدرات الطلبة في استرجاع المعلومات، وتذكرها ، لذلك يجدون في الامتحانات المقالية أفضل وسيلة لقياسها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي،١٩٧٥) ، ودراسة (الهيبي،١٩٨٠) ، ودراسة (حجاج وسليمان،١٩٨٢) .

أما ((الاختبارات الموضوعية)) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة ، وهي تمثل جانب ضعف في محتويات هذه الفقرة ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٦٣,١) .

وهذه النتيجة تشير إلى قلة استخدام هذا النوع من الاختبارات ، وقد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة وضعها كونها تحتاج إلى جهد ووقت من المدرس ، وإلى مهارة عالية في صياغة أسئلتها، وترتيبها ، كما تحتاج إلى سعة إطلاع من المدرسين ، ووفرة معلومات عن هذا النوع من الاختبارات .

ثانيا : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (التقويم ، والامتحانات) :

- هل يُعد نظام الامتحانات الحالي مساعدا على معرفة مدى تحقيق أهداف التدريس ؟

جاءت الفقرة السابعة بالمرتبة الأولى ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، وبلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٦٠٧) ، والوزن المئوي (٥٣,٥٧) .
تشير هذه النتيجة إلى ضعف نظام الامتحانات الحالية ؛ لأنها تقليدية تهدف إلى قياس جانب واحد وهو الجانب المعرفي الذي يعتمد على حفظ المعلومات ، واستظهارها، وإهمال الجوانب الأخرى ، أو إلى نظرة المدرسين الخاطئة بان الهدف من الامتحانات هو معرفة مقدار المعلومات التي حفظها الطلبة ، ومدى قدرتهم على استرجاعها .

- هل تُستخدم الأبحاث، والتقارير التي يعدها الطلبة جزءا من عملية التقويم ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الثانية ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧٨٦) ، والوزن المئوي (٥٩,٥٣) .
وهذه النتيجة تشير إلى قلة استخدام التقارير في عملية تقويم الطلبة ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الكتب، والمصادر اللازمة غير متوفرة في مكتبة المعهد ، أو أن الوقت الكافي لدى المدرسين لتصحيح هذه التقارير، ومناقشتها غير متوافر ، نظرا للعبء الذي يقع على كاهل مدرسي اللغة العربية ، إضافة إلى أن الوقت المخصص في برنامج الإعداد لمناقشة مثل هذه التقارير غير موجود .

- هل كانت الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية تشجع على التعلم الفاعل ؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الثالثة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٥٧) ، والوزن المئوي (٦١,٩) .
تشير هذه النتيجة إلى أن الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية قليلة ، وقد يعود السبب إلى معاملة فروع اللغة العربية جميعها معاملة درس الواحد ، ومنحها درجة واحدة ، لذلك فإن هذا الأسلوب يجعل الطالب لا يهتم بكل مادة ؛ لأنه يعدها مادة واحدة ، ومن ثم تقل أهميته بمواد اللغة العربية ، ويقل تحصيله فيها .

- هل كان أسلوب الامتحانات وحده كافيا لتقويم تحصيل الطلبة ؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الرابعة ، ضمن الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في هذا المجال ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٢١) ، والوزن المئوي (٦٠,٧) .
تشير هذه النتيجة إلى أن أسلوب الامتحانات وحده غير كافٍ في تقويم تحصيل الطلبة ، وقد يعود السبب في ذلك ؛ لأنها لا تهتم بالتقويم التربوي المتكامل الذي ينبغي له ان يشمل جوانب شخصية الطالب جميعها . وتشير الأدبيات إلى انه لا يمكن الاعتماد على الامتحانات في قياس قدرات الطلبة، وتشخيصها، وفهمها، واستعداداتهم كونها تهتم بالجانب المعرفي ، لذلك ينبغي للتقويم أن يعتمد على استخدام وسائل متعددة ، ومتنوعة، وان يشمل مظاهر سلوك الطالب ، وقدراته ، وميوله ، واتجاهاته ، وطرق تفكيره ، ومهارته (٤٦ : ص ٨٨-٨٩) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدي، ١٩٧٧) التي أشارت إلى عدم شمولية تقويم الطلبة ، إذ يقتصر على تقويم بعض المعلومات التي حصل عليها الطالب .

المجال الخامس : المواد الدراسية ، ومفرداتها :

يضم هذا المجال (١٠) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٨٩٣) بوصفه حداً أعلى ، و(١,٤٦٤) بوصفه حداً أدنى ، أما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٩٦,٤٣) بوصفه حداً أعلى ، و(٤٨,٨) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (٢٦) يبين ذلك .

جدول (٢٦)

فقرات المجال الخامس لاستبانة المدرسين مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١٩	هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية؟	٢,٨٩٣	٩٦,٤٣
٢	١٥	هل كانت المواد الدراسية مناسبة لمستوى الطلبة العلمي ؟	٢,٧٨٦	٩٢,٨٧
٣	١٧	هل تلبى المواد التربوية والنفسية ما يحتاج اليه الطلبة مهنيا ؟	٢,٦٧٩	٨٩,٣
٤	١٨	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟	٢,١٧٩	٧٢,٦٣
٥	٢٤	هل كان المحتوى غنيا بالأمثلة التوضيحية ، و الأسئلة التعليمية التي توضح مضمون المنهج ؟	١,٩٢٩	٦٤,٣
٦	٢١	هل هناك مرونة لاجداث تغييرات طارئة في مفردات المواد الدراسية ؟	١,٨٥٧	٦١,٩
٧	١٦	هل تلبى المواد الدراسية المنحازة الى اللغة العربية ما يحتاج اليه الطلبة في مجال	١,٧٥	٥٨,٣٣

		تخصصهم؟		
٥٧,١٣	١,٧١٤	هل يواكب المنهج آخر ما توصل اليه العلم، والمعرفة؟	٢٢	٨
٥٢,٣٧	١,٥٧١	هل كان المنهج متكاملًا لتعليم فنون اللغة؟	٢٠	٩
٤٨,٨	١,٤٦٤	هل هناك مراجعة تقويمية سنوية لمفردات المنهج؟	٢٣	١٠

يتضح من الجدول (٢٦) أنّ عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال المواد الدراسية، ومفرداتها هو (٤) فقرات ، أمّا الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذه المجال فهي (٦) فقرات ، وفيما يأتي مناقشة فقرات هذه المجال، وتفسيرها :

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (المواد الدراسية ، ومفرداتها) :

١- هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٩٦,٤٣) .

تشير النتيجة إلى أنّ عدد الساعات المخصصة اسبوعياً للمواد المهنية كافية لتغطية مفردات المواد التربوية ، ينظر الملحقان (١٠) و (١١) ، إذ تشكل المواد الدراسية العامة ، والتربوية نسبة (٤٢%) من المواد الدراسية للصف الرابع ، و (٥٢%) من المواد الدراسية للصف الخامس في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية .

٢- هل كانت المواد الدراسية مناسبة لمستوى الطلبة العلمي ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٧٨٦) ، والوزن المئوي (٩٢,٨٧) .

يتضح من إجابات المدرسين، والمدرسات أنّ المنهج الذي يقومون بتدريسه مبسطاً ، ومنظماً ، ويناسب مستوى الطلبة العلمي، وقدراتهم العقلية ؛ لأن من مستلزمات المنهج الدراسي الجيد مناسبة معلوماته لمستوى الطلبة العلمي حتى يتمكن من تحقيق أهدافه ، وتشير الأدبيات أنّ محتوى المنهج ينبغي له أن يكون ميسراً للتعلم، ومناسباً لخبرات الطلبة حتى يتحقق الهدف من التعلم (١٠٣ : ص ١٦٦)

إنّ المحتوى الدراسي إذا كان يلائم مستوى نضج الطلبة ، ونمو مداركهم العقلية فإنه ييسر على الطلبة فهم ذلك المحتوى، وإدراكه واستيعاب حقائقه ، وأفكاره ، ومفاهيمه ، وجعلها معلومات وحقائق ملموسة لا مجردة (٦٧ : ص ٢٧٤) .

٣- هل تلبى المواد التربوية، والنفسية ما يحتاج إليه الطلبة مهنيًا ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٦٧٩) ، والوزن المئوي (٨٩,٣) .

تشير نتيجة إجابات المدرسين والمدرسات إلى أنّ المواد الدراسية المهنية تلبي ما يحتاج إليه الطلبة مهنياً ، فهي تشكل جانباً مهماً في برنامج إعداد المعلم ، وتهدف إلى إعداد المعلمين مهنياً ، وتكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية ، وتزويده بأصول مهنة التعليم ، وكيفية التعامل مع التلاميذ وتوجيههم إلى كيفية أداء مهماتهم التدريسية مستقبلاً (٨٠: ص ١٤٨) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجاج وسليمان، ١٩٨٢) .

٤- هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,١٧٩) ، والوزن المئوي (٧٢,٦٣) .

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى حسن استغلال الساعات المخصصة لمواد الاختصاص من المدرسين ، إذ إنّ كثرة المواد الدراسية ، وتداخلها مع بعضها يحتم دمج المواد المتقاربة، أو المتشابهة مع بعضها ، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لإجابات الطلبة ، وهذا قد يرجع إلى إمكانية المدرسين ، توزيع الوقت حسب أهمية المادة، والموضوع إضافة إلى تمكنهم من المادة التي يقومون بتدريسها واختيار أفضل الطرائق لإيصال المادة إلى طلبتهم بأسرع وقت ، وقل جهد ، وبصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) التي أشارت إلى أنّ عدد الساعات التدريسية المخصصة للفرع المنحاز إلى اللغة العربية كافية ، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدي، ١٩٧٧) .

ثانياً : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (المواد الدراسية ، ومفرداتها):

- هل هناك مراجعة تقويمية سنوية لمفردات المنهج ؟

جاءت الفقرة العاشرة بالمرتبة الأولى ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٤٦٤) ، والوزن المئوي (٤٨,٨) . يتضح من إجابات المدرسين والمدرسات أنّ هناك ضعفاً في المراجعة التقويمية السنوية لمفردات المنهج ، إذ إنّ تقويم المنهج سنوياً يعدّ أمراً ضرورياً لمعرفة مقدار القوة، والضعف ومعالجة مكامن الخطأ ، لذا من الضروري إجراء التقويم السنوي لدراسة حاجة المجتمع ، ومراعاة قدرات المتعلم في مختلف البيئات إضافة إلى إتباع أساليب مناسبة لمعرفة ما تحقق من الفائدة العلمية للطلبة .

- هل كان المنهج متكاملًا لتعليم فنون اللغة ؟

جاءت الفقرة التاسعة بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٥٧١) ، والوزن المئوي (٥٢,٣٧) .
تشير النتيجة إلى ضعف إدراك المدرسين، والمدرسات من وجود علاقة بين فروع اللغة العربية بسبب طبيعة بناء المنهج ، الذي يجعل المدرس يواجه صعوبة لتحقيق التكامل ؛ لأنها غير مترابطة مع بعضها .

وهناك دراسات تشير إلى ضرورة تدريس اللغة العربية بالأسلوب التكاملي إذ إن فيه الاتجاه إلى تحطيم الحواجز بين فروع اللغة العربية ، فالتحدث، والاستماع والكتابة هي جزء من منهج اللغة ، ولا حاجة لدروس منفصلة في تعليمها ، وان المنهج يمكن أن يتحقق فيه الارتباط، والتكامل مادام الغرض النهائي هو الوصول إلى أهداف تعليم اللغة في المراحل المختلفة ، فالعناية بالفروع غير مجدية ، إلا إذا كانت مرتبطة باللغة نفسها ، وواجب المدرس توثيق الصلة بين هذه الفروع بعضها ببعض ، وبين هذه الفروع مجتمعة ، وبين اللغة عامة (٣١: ص ٣٧) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) ، التي أشارت إلى أن المواد الدراسية تنسم بالإيجاز .

- هل يواكب المنهج آخر ما توصل اليه العلم ، والمعرفة ؟

جاءت الفقرة الثامنة بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧١٤) ، والوزن المئوي (٥٧,١٣) .
يتبين من نتائج إجابات المدرسين، والمدرسات أن المنهج لا يواكب آخر ما توصل إليه العلم و المعرفة وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف إمكانات المعاهد في توفير الكتب الحديثة ، والأجهزة ، والمختبرات الحديثة ؛ لان الأماكن غير مهيأة لها ، أو إلى أن المتخصصين غير موجودين بحيث تكون لديهم معرفة بعمل الأجهزة، والمختبرات، وصيانتها .

- هل تلبى المواد الدراسية المنحازة إلى اللغة العربية ما يحتاج إليه الطلبة في مجال تخصصهم ؟

جاءت الفقرة السابعة بالمرتبة الرابعة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧٥) ، والوزن المئوي (٥٨,٣٣) .

تشير إجابات المدرسين، والمدرسات إلى إن المواد الدراسية لا تلبى حاجة الطلبة في مجال تخصصهم ، وقد يعود السبب في ذلك إلى كثافة المواد الدراسية في مرحلة الإعداد ، وتوزيعها بين اللغة العربية، والاجتماعيات مما يجعل الطالب مثقلا بالمواد الدراسية ، أو إلى دمج بعض المواد الدراسية مع بعضها في كتاب واحد مثل النقد والبلاغة في كتاب واحد ، والمكتبة وأصول البحث في كتاب ، وهذا لا يتيح للطلاب الفرصة للإفادة من كل علم بوصفها مادة مستقلة لذاتها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدي، ١٩٧٧) .

- هل هناك مرونة لإحداث تغييرات طارئة في مفردات المواد الدراسية ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الخامسة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٥٧) ، والوزن المئوي (٦١,٩) .
تشير نتيجة إجابات المدرسين، والمدرسات إلى أن المنهج لا تتوافر فيه المرونة اللازمة لإحداث التغييرات الطارئة المطلوبة ، في حين أن المرونة ضرورية على مدى العام الدراسي ؛ لأنها تنطوي على عملية التقويم لأي منهج ، وذلك باتخاذ قرارات مباشرة، او غير مباشرة كأن يكون القرار استمرارية منهج تربوي معين، أو إعادة النظر فيه .
وتشير الأدبيات إلى ضرورة أن يكون المنهج مرنا في بنائه بالدرجة التي تكفي لاستيعاب مستحدثات العصر ، وتنسجم مع الواقع، وتطلعات المستقبل (٨٢: ص ٢٣٣) .

– هل كان المحتوى غنيا بالأمثلة التوضيحية، والأسئلة التعليمية التي توضح مضمون المنهج؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة السادسة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٩٢٩) ، والوزن المئوي (٦٤,٣) .
تشير هذه النتيجة إلى أن مفردات المواد الدراسية تعاني من القصور في الأمثلة التوضيحية ، والأسئلة التعليمية التي تعطي فكرة عن مدى استيعاب الطلبة للمادة ، ومدى فهمهم لها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، ١٩٨٩) التي أشارت إلى قلة التدريبات في الكتب الدراسية .

المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :

يضم هذا المجال (٥) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٥٧١) بوصفه حداً أعلى، و(١,٧١٤) بوصفه حداً أدنى ، أمّا الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٨٥,٧) بوصفه حداً أعلى ، و(٥٧,١٣) بوصفه حداً أدنى ، والجدول (٢٧) يبين ذلك .

جدول (٢٧)

فقرات المجال السادس لاستبانة المدرسين مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤٤	هل كان التدريب الصيفي ضرورياً لإكمال متطلبات منح الشهادة ؟	٢,٥٧١	٨٥,٧
٢	٤٦	هل كانت زيارات المشرفين للمطبقين كافية ؟	١,٨٩٣	٦٣,١
٣	٤٣	هل كان عدد ساعات المشاهدة كافية ؟	١,٨٥٧	٦١,٩٠

٦٠,٧	١,٨٢١	هل استطاع التدريب الصيفي تحقيق أهداف البرنامج؟	٤٥	٤
٥٧,١٣	١,٧١٤	هل تعد مدة التطبيق (٤٠ يوما) كافية؟	٤٢	٥

يتضح من الجدول (٢٧) أن فقرة واحدة تمثل جانب القوة في هذا المجال و(٤) فقرات تمثل جانب الضعف فيه ، وفيما يأتي مناقشة فقرات هذا المجال وتفسيرها :-

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي) :

١- هل كان التدريب الصيفي ضروريا لإكمال متطلبات منح الشهادة ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٥٧١) ، والوزن المئوي (٨٥,٧) .

تشير النتيجة إلى رؤية المدرسين، والمدرسات أهمية التدريب الصيفي ، فمهمة المعلم لا تقتصر على تعليم التلاميذ داخل المدرسة ، بل ينبغي للمعلمين أن توافر لهم فرصة لممارسة مهن أخرى خارج نطاق العمل المدرسي ، لكي يتعرفوا جوانب جديدة يجهلون عملها مثل حياة المؤسسات، والشركات التي لا يعرفون عنها الكثير (٤٠ : ص ١٣٠) .

ثانياً : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (المشاهدة، والتطبيق، والتدريب الصيفي) :

- هل تعد مدة التطبيق (٤٠ يوما) كافية؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الأولى ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧١٤) ، والوزن المئوي (٥٧,١٣) . يتضح من الإجابات أنّ مدة التطبيق وهي (٤٠ يوما) غير كافية ، وهذا لا يمكّن الطلبة من اكتساب المهارات، والخبرات المطلوبة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٩٧٥) ، ودراسة (الهيبي، ١٩٨٠) ، ودراسة (حجاج وسليمان، ١٩٨٢) ، ودراسة (مور، ١٩٧٨) ، التي أشارت إلى أن الوقت المخصص للتطبيق غير كاف .

- هل استطاع التدريب الصيفي تحقيق أهداف البرنامج؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الثانية ، ضمن الفقرات التي تمثل جوانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٢١) ، والوزن المئوي (٦٠,٧) . يتضح من إجابات المدرسين والمدرسات أنّ التدريب الصيفي لم يتمكن من تحقيق الأهداف المتوخاة منه ، والسبب في ذلك قد يعود إلى أنّ الدوائر غير مهتمة بالطلبة المطبقين ؛ لأن وجودهم فيها لفترة مؤقتة ، أو أنّ الطالب لا يرغب بالتطبيق ؛ لأنه يتزامن مع العطلة الصيفية ، إضافة إلى أنّ التدريب الصيفي لا يتلاءم مع ما درسه الطالب في المعهد خلال فترة إعداده .

- هل كان عدد ساعات المشاهدة كافياً ؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٥٧) ، والوزن المئوي (٦١,٩٠) . تشير هذه النتيجة أن المدة المخصصة للمشاهدة غير كافية ، إذ إنها تتم في النصفين الأول، والثاني من السنة الرابعة ، والنصف الأول من السنة الخامسة ، وبواقع مشاهدة واحدة على الأقل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ١٩٧٥) ، التي أشارت إلى أن مدة المشاهدة غير كافية .

- هل كانت زيارات المشرفين للمطابقين كافية ؟

جاءت الفقرة الثانية بالمرتبة الرابعة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٦٣,١) . يتضح من خلال إجابات المدرسين والمدرسات أن زيارات المشرفين إلى الطلبة المطابقين في المدارس غير كافية ، مما لا يتيح الفرصة للمشرفين الوقوف على الممارسات التربوية التي يقوم بها المطابقون وتعرف مدى إفادتهم مما تعلموه في أثناء دراستهم من مواد تربوية ، وطرائق تدريس ، ومن ثم تقويم طلبتهم تقويماً موضوعياً لمعرفة جوانب القوة والضعف، ومدى مناسبة الأساليب المختلفة التي تعلمها نظرياً، وإمكانية تطبيقها على الواقع . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهيبي، ١٩٨٠) التي أشارت إلى أن عدد زيارات المشرفين للطلبة في أثناء التطبيق قليلة .

المجال السابع : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :

يضم هذا المجال (٦) فقرات ، تراوحت قيمة الوسط المرجح فيها بين (٢,٨٩٣) بوصفه حداً أعلى، و(١,١٠٧) بوصفه حداً أدنى ، أما الوزن المئوي فقد تراوحت قيمته بين (٩٦,٤٣) بوصفه حداً أعلى ، و(٣٦,٩٠) بوصفه حداً أدنى ، وجدول (٢٨) يبين ذلك .

جدول (٢٨)

فقرات المجال السابع لاستبانة المدرسين مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

الرتبة في المجال	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤٠	هل تستحق الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية أن تكون موضوعاً منهجياً مستقلاً؟	٢,٨٩٣	٩٦,٤٣
٢	٣٧	هل تُعد التقنيات بعناصرها المختلفة ضرورية لترجمة الأهداف لدى الطلبة ؟	٢,٢٥	٧٥,٠٠

٥٨,٣٣	١,٧٥	هل تُسهم مكتبة المعهد في توفير المراجع، والمصادر التي يحتاج إليها المدرسون؟	٣٩	٣
٥٢,٣٧	١,٥٧١	هل تتنوع الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريسك؟	٣٥	٤
٤٦,٤٣	١,٣٩٣	هل تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة أمثال أجهزة عرض الأفلام ، وأجهزة الحاسوب، والفيديو؟	٣٨	٥
٣٦,٩٠	١,١٠٧	هل كانت الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد كافية؟	٣٦	٦

يتضح من الجدول (٢٨) أنّ عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في هذا المجال فقرتان ، أمّا الفقرات التي تمثل جوانب الضعف فيه فهي (٤) فقرات ، وفيما يأتي مناقشة فقرات مجال الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية وتفسيرها :-

أولاً : الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال (الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية):

١- هل تستحق الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية أن تكون موضوعاً منهجياً مستقلاً؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٨٩٣) ، والوزن المئوي (٩٦,٤٣) .

تشير نتيجة إجابات المدرسين، والمدرسات إلى ضرورة إيجاد درسٍ مستقلٍ يتناول الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ، وأهميتها ، وأنواعها ، ومميزاتها ، وكيفية صناعتها ، واستخدامها ، لما تتمتع به من إمكانات متعددة في زيادة فاعلية عملية التعلم ، فهي تساعد على تنظيم المادة التعليمية ، وتقديمها للمتعلم بأسلوب مشوق ومتنوع مما يؤدي إلى سهولة تعليمها ، وتحقيق الهدف من تدريسها (٣٢: ص ٢٤) .

٢- هل تُعد التقنيات بعناصرها المختلفة ضرورية لترجمة الأهداف لدى الطلبة؟

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢,٢٥) ، والوزن المئوي (٧٥,٠٠) .

يتضح من إجابات المدرسين، والمدرسات أهمية التقنيات التربوية ، ودورها في العملية التعليمية ، وذلك من خلال توافر الأساليب العلمية ، وفاعلية الامكانيات البشرية، والمادية وبخاصة عند توافر الفرص للمتعلمين ، إذ إنّ من الوظائف الأساسية للتقنيات التربوية هو وصول المفهوم للمتعلم ، والتقنيات بعناصرها المختلفة من مواد ، وأجهزة ، وخبرات تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف (١٠: ص ٣٨٣) .

ثانيا : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية):

- هل كانت الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد كافية ؟

جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الأولى ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,١٠٧) ، والوزن المئوي (٣٦,٩٠) . هذه النتيجة تشير إلى أنّ الوسائل التعليمية في المعاهد قليلة، ولا تواكب آخر ما توصل إليه العلم، والتكنولوجيا ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ الجهات المسؤولة لا تعمل على توافر مثل هذه الوسائل التي ترفع من شأن التعلم ، وتسهل عملية التدريس ، والى قلة اهتمام المدرسين ، والطلبة في عمل بعض الوسائل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدى، ١٩٧٧) .

- هل تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة أمثال أجهزة عرض الأفلام ، وأجهزة الحاسوب ، والفيديو ؟

جاءت الفقرة الخامسة بالمرتبة الثانية ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٣٩٣) ، والوزن المئوي (٤٦,٤٣) . يتضح من هذه النتيجة قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ، وقد يعود السبب إلى قلة توافر الوسائل التعليمية الحديثة ، أو إلى أنّ المدرسين لا يعرفون طريقة استخدامها ؛ كونها معقدة ، وتحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل ، إضافة إلى أنّ الأماكن المخصصة لها غير موجودة ، أو إلى أنّ المتخصصين ممن لهم دراية ومعرفة بطريقة تشغيلها واستخدامها ، وصيانتها غير موجودين .

- هل تتنوع الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريسيك ؟

جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الثالثة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٥٧١) ، والوزن المئوي (٥٢,٣٧) . يتضح من هذه الإجابة قلة استخدام الوسائل التعليمية ، وقد يعود السبب إلى أنّ الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد محدودة ، ولا تتناسب مع أعداد الطلبة، وقد لا تواكب التقدم العلمي ، إضافة إلى أنّ بعض المدرسين بطبيعتهم محافظون، وتقليديون يتهيبون من الوسائل التعليمية الحديثة ، ويعدون غير موفية بالغرض ؛ لأنها تأخذ وقتا لا يستهان به من الدرس (٣٩ : ص ٣٤) .

- هل تسهم مكتبة المعهد في توفير المراجع ، والمصادر التي يحتاج إليها المدرسون ؟

جاءت الفقرة الثالثة بالمرتبة الرابعة ، ضمن الفقرات التي تمثل جانب الضعف في هذا المجال، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١,٧٥) ، والوزن المئوي (٥٨,٣٣) . يتضح من إجابات المدرسين، والمدرسات أنّ مكتبة المعهد غير مجدية ، إذ لا تتوافر فيها الكتب، والمراجع الكافية، والحديثة ، فهي عاجزة عن تنمية معلومات مدرسي المعهد ، أو تطويرها ، وزيادة خبراتهم التربوية ، والعلمية.

في ضوء هذا فإن المدرسين، والمدرسات لا يكلفون طلبتهم بكتابة التقارير ، أو الملخصات ، أو أنّهم لا يلغون عليهم أسئلة معينة كي يجدوا لها حولا من خلال الاستعانة بمكتبة المعهد . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان ، ١٩٨٩) التي أشارت إلى قلة الكتب المساعدة المتوافرة في مكتبة المعهد .

ثالثاً : مقترحات المدرسين والمدرّسات لتطوير البرنامج حسب مجالاتها:

رتبت الباحثة مقترحات المدرسين، و المدرّسات لتطوير البرنامج حسب مجالاتها ، ترتيباً تنازلياً ، وحسب تكراراتها ، ونسبها المئوية ، والجدول (٢٩) يبين ذلك .

جدول (٢٩)

ترتيب مقترحات المدرسين، والمدرّسات تنازلياً بحسب تكراراتها ، ونسبها المئوية

ت	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
	المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :		
١	اختيار الطلبة ذوي المستويات العلمية الجيدة ، إضافة إلى شروط اختيار طلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية المتبعة .	١٥	٠,٥٤
٢	إجراء مقابلة شخصية للطلبة المتقدمين إلى الفرع المنحاز إلى اللغة العربية .	١٢	٠,٤٣
	المجال الثاني : أهداف البرنامج :		
١	ضرورة استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات .	٢٥	٠,٨٩
٢	يفضل أن يكون التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في الصف الثالث .	٢٠	٠,٧١
٣	ضرورة أن تعلن أهداف إعداد معلم اللغة العربية للطلبة ؛ لان ذلك يزيد من دافعيته .	١٨	٠,٦٤
٤	ضرورة أن تكون الأهداف مراعية للأفكار ، والاتجاهات ، والقيم التي تتضمنها الفلسفة التربوية .	١٥	٠,٥٤
	المجال الثالث : المواد الدراسية، ومفرداتها :		
١	ضرورة إعادة النظر في مادة النحو للصفين الرابع، والخامس، وجعلها مما يستفيد منه الطلبة في إثراء عملهم بوصفهم معلمين في المرحلة الابتدائية .	٢٣	٠,٨٢
٢	زيادة عدد الساعات المخصصة للفرع المنحاز إلى اللغة العربية .	٢٢	٠,٧٩
٣	ضرورة استقلال مادة البلاغة عن النقد ، ومادة المكتبة عن أصول البحث في كتاب مستقل لكل منها .	١٩	٠,٦٨
٤	الاهتمام بالتمارين، والأسئلة في نهاية كل موضوع دراسي .	١٥	٠,٥٤
	المجال الرابع : طرائق التدريس :		
١	الإكثار من الدورات التدريبية الخاصة بأصول تدريس اللغة العربية	٢٧	٠,٩٦
٢	ضرورة الاهتمام بالقضايا المعاصرة ، والأحداث الجارية ، وعرضها بطريقة مشوقة .	٢٥	٠,٨٩
٣	تشجيع الطلبة على المناقشة ، والابتعاد عن أسلوب الحفظ .	٢١	٠,٧٥
٤	ضرورة اعتماد طرائق التدريس على الوسائل التعليمية .	١٨	٠,٦٤

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات	ت
٠,٥٤	١٥	تشجيع الطلبة على التحضير اليومي ، والاهتمام بأسئلتهم ، واستفساراتهم .	٥
٠,٤٣	١٢	تزويد الطلبة بدليل يتضمن الخطة النموذجية لفروع اللغة العربية .	٦
٠,٣٦	١٠	الاهتمام بتكليف الطلبة بكتابة التقارير ، والبحوث ، ومناقشتها .	٧
		<u>المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :</u>	
٠,٩٦	٢٧	ضرورة توافر الوسائل التعليمية القديمة ، والحديثة في المعهد .	١
٠,٨٩	٢٥	إقامة دورات تدريبية خاصة باستخدام الوسائل التعليمية .	٢
٠,٧٩	٢٢	تشجيع الطلبة على صنع بعض الوسائل التعليمية البسيطة .	٣
٠,٦٤	١٨	رفد مكتبة المعهد بالكتب ، والمصادر التي تهتم باللغة العربية ، وأصول تدريسها .	٤
٠,٥٤	١٥	الاهتمام بال نشرات المدرسية ؛ لأنها وسيلة تعليمية لنشر الثقافة بين الطلبة .	٥
٠,٣٦	١٠	الاهتمام بالسفرات العلمية ، والزيارات الميدانية .	٦
٠,٢٩	٨	ضرورة تعيين فنيين مسؤولين عن متابعة توفير الوسائل التعليمية وحفظها وصيانتها .	٧
		<u>المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :</u>	
٠,٧٩	٢٣	تخصيص حصة أسبوعيا لدرس المشاهدة .	١
٠,٧٥	٢١	زيادة عدد زيارات المشرفين إلى الطلبة المطبقين في أثناء تطبيقهم في المدارس .	٢
٠,٥٤	١٥	الاهتمام بالتدريب الصيفي عن طريق المتابعة المستمرة للطالب من المشرف ، وإدارة المعهد .	٣
٠,٤٦	١٣	تهيئة دروس نموذجية تعرض للطلبة داخل المعهد تتناول طرائق تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية .	٤
٠,٣٦	١٠	زيادة مدة التطبيق .	٥
		<u>المجال السابع : التقويم ، والامتحانات :</u>	
٠,٨٩	٢٥	ضرورة أن تكون الأسئلة شاملة للمادة،س وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١
٠,٧٩	٢٣	تنويع أساليب التقويم لتشمل مناقشة التقارير ، والبحوث ، والتحضير اليومي.	٢
٠,٦٨	١٩	ضرورة أن يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة .	٣
٠,٦١	١٧	يفضل أن تكون درجة النجاح في الامتحان النهائي (١٠٠) درجة لكل فرع من فروع اللغة العربية .	٤
٠,٥٤	١٥	ضرورة أن يكون هناك امتحان شامل للصفوف الخامسة في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية .	٥
٠,٤٦	١٣	يفضل تدريب الطلبة على عمل نماذج من الأسئلة الامتحانية التي تخص مادة اللغة العربية .	٦

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

بعد إنهاء إجراءات البحث ، وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، تعرض الباحثة استنتاجات الدراسة من خلال تلك النتائج ، وتقدم بعض التوصيات التي قد تساهم في تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ، كما تعرض مقترحات لدراسات أخرى .

أولاً : الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث تعرض الباحثة الاستنتاجات الآتية ، بحسب مجالاتها :-

المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :

- (١) حظيت فقرات هذا المجال بالاجابية ، وهذا يُعد جانب قوة في البرنامج .
- (٢) إنّ الأساليب المتبعة حالياً في المعاهد لاختيار التخصص تُعد مناسبة ، وتتيح فرصة انضمام الطلبة ذوي المستويات الجيدة إلى فرع اللغة العربية .
- (٣) إنّ الانحياز إلى التخصص قد لا يحقق الهدف من إعداد معلم لمادة اللغة العربية إذ إنّ التخصص في السنتين الأخيرتين غير كاف .

المجال الثاني : أهداف البرنامج :

- (١) إنّ أهداف برنامج إعداد معلمي اللغة العربية تتناسب ، ومستوى نمو الطلبة .
- (٢) إنّ الأهداف واضحة ، وشاملة .
- (٣) اهتمام البرنامج بالنواحي النظرية أكثر من اهتمامه بالنواحي العملية، والتطبيقية .
- (٤) قصور في المواد العلمية، والثقافية العامة التي وفرها البرنامج .

المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها :

- (١) الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ، وتلبي ما يحتاج إليه الطلبة مهنياً .
- (٢) افتقار المحتوى الدراسي إلى الأمثلة التوضيحية ، والتدريبات الكافية .
- (٣) المواد التخصصية لا تلبي ما يحتاج إليه الطلبة في مجال اختصاصهم، وقلة الوقت المخصص للفرع المنحاز إلى اللغة العربية .
- (٤) إغفال البرنامج بعض المواد الدراسية مثل الرياضيات ، والتربية الإسلامية ، إذ تُعد من مستلزمات إعداد المعلم للمرحلة الابتدائية .
- (٥) قصور مفردات مادة النحو عن الإحاطة ببعض الموضوعات التي يحتاجها الطالب في أثناء ممارسته لمهنة التعليم في المرحلة الابتدائية .
- (٦) مفردات المنهج للصفين الرابع، والخامس غير مكتملة لبعضها ، وهذا يعني ضعف في متطلبات الإعداد للاختصاص ؛ لان الطالب قد ينسى ما تعلمه .

- (٧) إنَّ معاملة مواد اللغة العربية في الفرع المنحاز بساعاتها ، ومفرداتها معاملة الدرس الواحد ، يجعل الطالب لا يهتم بكل مادة منفصلة ويؤثر على تحصيله الدراسي فيها .
- (٨) إنَّ مفردات المواد الدراسية للغة العربية لا تنتمي الامكانات اللغوية والأدبية أو تثيرها ، إذ لا تتجه إلى إيقاظ الميول ، وإثارة الأحاسيس الأدبية .

المجال الرابع : طرائق التدريس :

- (١) اهتمام مدرسي اللغة العربية بربط بعض الموضوعات بالأحداث الجارية ، والقضايا المعاصرة .
- (٢) مراعاة طرائق التدريس للفروق الفردية بين الطلبة .
- (٣) طرائق التدريس المتبعة لا تتماشى مع التطور العلمي ، والتكنولوجيا .
- (٤) قلة اهتمام المدرسين بالبحوث ، والتقارير ، وعدم تكليف طلبتهم بها .
- (٥) قلة اهتمام مدرسي اللغة العربية بالمناقشة بين الطالب، والمدرس ، وبين الطلبة أنفسهم ، إذ يعد الطلبة ذلك ضياعا للوقت، و المادة .

المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :

- (١) قلة توافر الكتب ، والمجلات الحديثة في مكتبات المعاهد ، إضافة إلى عدم تهيئة أماكن محددة لها تتيح للطالب، والمدرس الفرصة للمطالعة .
- (٢) الوسائل التعليمية القديمة ، والحديثة غير متوافرة بصورة كافية في المعاهد .
- (٣) يعد هذا المجال أقل المجالات تحقفا في برنامج الإعداد ، لقلة اهتمام المدرسين باستخدام الوسائل، والتقنيات .
- (٤) قلة الاهتمام بالسفرات العلمية ، والزيارات الميدانية .

المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :

- (١) قلة الساعات المخصصة للمشاهدة ، وهذا لا يتيح الفرصة الكافية للطالب بحيث يلم بتدريس مواد اللغة العربية كافة .
- (٢) مدة التطبيق غير كافية ؛ إذ أنها لا تمكن الطالب من الإطلاع على المكتبة المدرسية ، والوسائل التعليمية المتوافرة فيها ، والإطلاع على البطاقة المدرسية لكل طالب، وسجلات المدرسة المختلفة .
- (٣) الطلبة لا يهتمون بالتدريب الصيفي ، لتزامنه مع العطلة الصيفية ، ومادته لا تتلاءم مع طبيعة دراسته الأكاديمية في المعهد .
- (٤) قلة زيارات المشرفين للطلبة في أثناء التطبيق في المدارس ، وفي التدريب الصيفي في الدوائر المختلفة .

المجال السابع : التقويم والامتحانات :

- ١) قلة اهتمام المدرسين بالاختبارات الموضوعية .
- ٢) عدم تنوع أساليب التقويم لتشمل التقارير ، والبحوث ، والتحضير اليومي .
- ٣) قصور في الأسئلة الامتحانية عند قياس المستويات المعرفية المختلفة للطلبة .
- ٤) إنَّ معاملة درجات فروع اللغة العربية بوصفها درجة واحدة يقلل اهتمام الطلبة بكل مادة بصورة مستقلة .

ثانياً : التوصيات :

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها ، توصي الباحثة بما يأتي :

المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :

- ١- تعزيز أساليب القبول المتبعة في المعاهد ، عن طريق إجراء اختبارات موضوعية مقننة ، تتضمن معايير علمية دقيقة ، لاختيار أنسب المتقدمين إلى الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، زيادة على إجراء مقابلة شخصية للمتقدمين إلى الفرع، يُعد النجاح فيها شرطاً للقبول ، والتأكيد فيها على السلامة الجسمية ، والقدرة العقلية ، وسلامة النطق .
- ٢- يفضل إلغاء تجربة الانحياز إلى التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ، والاهتمام بإعداد معلم في مجال تخصصه .

المجال الثاني : أهداف البرنامج :

- ١- ضرورة إعلان الأهداف التربوية ، والأهداف العامة ، والخاصة للطلبة ، والمدرسين لكل مادة .
- ٢- يفضل إنَّ يكون التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في الصف الثالث بدل الصف الرابع .
- ٣- إعادة النظر في الأهداف التربوية بما يتلاءم ، وطبيعة المرحلة الراهنة .
- ٤- الاهتمام باللقاءات التربوية ، والمؤتمرات التعليمية ، وتخصيص مدة لها في البرنامج .

المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها :

- ١- زيادة عدد الساعات المخصصة للمواد المنحازة إلى اللغة العربية .
- ٢- الاهتمام بالأمثلة التوضيحية ، والتدريبات الخاصة بكل موضوع أو فصل .
- ٣- إضافة بعض المواد الدراسية التي تعد ضرورية في الإعداد للتخصص مثل : مادة العروض ، ومادة الصرف ، ومادة تحسين الأداء، ومادة المطالعة .
- ٤- إضافة مواد دراسية عامة مثل : مادة اللغة الإنكليزية ، ومادة التربية الإسلامية ، التي تعد ضرورية لأعداد المعلم .

- ٥- إعادة النظر في محتويات مادة النحو للصفين الرابع، والخامس وجعلها مكتملة لبعضها ومما يحتاج إليه الطلبة في تخصصهم .
- ٦- ينبغي للجهات التربوية فصل مادة البلاغة عن مادة النقد في كتاب مستقل لكل منهما ، وكذلك مادة المكتبة عن مادة أصول البحث لأهميتها في الإعداد للتخصص.

المجال الرابع : طرائق التدريس :

- ١- يفضل إقامة دورات تدريبية مستمرة تتناول أحدث الطرائق في تدريس اللغة العربية .
- ٢- إدخال التعليم المصغر لتدريب طلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية على مهارات التدريس ، التي يمارس فيها الطلبة بصورة تشبه الواقع للمهنة التي يعد من أجلها .
- ٣- إعادة النظر في مفردات مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، والإفادة من الأبحاث، والدراسات التي أجريت في هذا المجال ، وإدخالها حيز التنفيذ .
- ٤- ضرورة الاهتمام بمادة طرائق تدريس اللغة العربية في الصفين الرابع، والخامس .
- ٥- ضرورة اعتماد طرائق التدريس على استخدام الوسائل التعليمية القديمة ، والحديثة .
- ٦- يفضل أن يقوم بتدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية ، لوفرة معلوماتهم ، واطلاعاتهم في هذا المجال .

المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :

- ١- رقد المعاهد بالكتب ، والمجلات بصورة مستمرة ، وخاصة الكتب التربوية والنفسية ، وكتب اللغة العربية المختلفة .
- ٢- تجهيز المعاهد بالتقنيات الحديثة مثل : أجهزة الحاسوب ، والانترنت ، مما يتيح الفرصة للطلبة والمدرسين الإطلاع على كل ما هو جديد .
- ٣- ضرورة تعيين خبراء ، وفنيين لهم دراية باستخدام التقنيات الحديثة ، وصيانتها .
- ٤- تهيئة مكان مناسب للمكتبة ، ومختبرات لحفظ الوسائل التعليمية المختلفة .
- ٥- يفضل جعل مادة التقنيات التربوية درسا منهجيا ، يدرّس في الصف الرابع لضرورته في تكوين معلومات لدى الطلبة عن أهمية الوسائل التعليمية في التدريس ، وكيفية صنعها ، ومعرفة مميزاتاها، وعيوبها .
- ٦- يفضل إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية تخص استخدام الحاسوب ، والانترنت .
- ٧- إتاحة الفرصة لمدرسي المعاهد المشاركة في الندوات ، والمؤتمرات التي تعقد في وزارة التربية ، أو الجامعات .
- ٨- تشجيع الطلبة على المشاركة في الندوات ، والمسابقات الشعرية، والأدبية التي تعقد بين المعاهد .
- ٩- القيام بجولات تثقيفية بين المعاهد ، أو بين المعاهد، والجامعات .

المجال السادس: المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :

- ١- زيادة عدد الساعات المخصصة للمشاهدة ، وتخصيص وقت محدد لها في البرنامج إسبوعياً .
- ٢- زيادة مدة التطبيق إلى شهرين متتابعين لإتاحة الفرصة للطلبة للإطلاع على طبيعة النظام المدرسي .
- ٣- زيادة عدد الزيارات إلى الطلبة في أثناء تطبيقهم في المدارس ، أو في أثناء التدريب الصيفي من لدن المشرف العلمي ، والمشرف التربوي ، وإدارة المعهد .
- ٤- ينبغي للجهات التربوية الاهتمام بالتدريب الصيفي ، وتوعية الطلبة بأهميته، ومطالبتهم بكتابة تقرير عن المدة التي قضاها في الدائرة .

المجال السابع : التقويم والامتحانات :

- ١- ضرورة تنوع أساليب التقويم لتشمل الاختبارات الموضوعية ، والمقالية ، والشفوية ، والتحضير اليومي ، ومناقشة التقارير .
- ٢- الاهتمام بدراسة موضوع الأسئلة من حيث أنواعها ، وصياغتها ، وممارسة تطبيقات عملية حول كيفية وضع الأسئلة الامتحانية للمرحلة الابتدائية ، وأسلوب توزيع الدرجة فيها .
- ٣- يفضل أن يكون هناك امتحان شامل لطلبة الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في السنة المنتهية ، يقيس مدى إفادة الطلبة من تخصصهم .
- ٤- الاهتمام بالامتحانات ، وجعلها حافزاً لعملية التعلم عند الطالب ، ووسيلة فاعلة في التخطيط للتعليم ، وتطويره .

ثالثاً : المقترحات :

- ١) إجراء دراسة تتبعية لبرنامج أعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- ٢) إجراء دراسة مقارنة بين تحصيل الطلبة في التطبيق وتحصيلهم في مواد الأعداد الأكاديمي والتربوي .
- ٣) إجراء دراسة تقويمية للأعداد المهني لطلبة الفرع المنحاز للغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .
- ٤) إجراء دراسة مقارنة بين تحصيل طلبة السنة المنتهية في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وفرع اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .
- ٥) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى القطر ، ومقارنتها بالدراسة الحالية .

أولاً : المصادر العربية :

القران الكريم .

- ١ . إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف بمصر، ١٩٧١م.
- ٢ . إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد. تدريس الجغرافية، ط٣، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٣ . إيل، كنيث. حرفة التعليم، ترجمة عمران أبو حجلة، الأردن، ١٩٨٦م.
- ٤ . ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص ج ١، ج ٢، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٥٢م.
- ٥ . ابن خلدون، عبد الرحمن المغربي. المقدمة ج ١، ط ٤، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م.
- ٦ . ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، م ٤، إعداد، وتصنيف يوسف الخياط ، ونديم مرعسلي، دار لسان لعرب، بيروت، (دت) .
- ٧ . ابو حطب، فؤاد واخرون . التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٨ . ابو مغلي، سميح. الاساليب الحديث لتدريس اللغة العربية، ط٢، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، ١٩٨٦م.
- ٩ . ابو الهيجاء، فؤاد. اساليب، وطرق تدريس اللغة العربية، واعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١م.
- ١٠ . الأحمد، عبد الرحمن. المناهج والاهداف التربوية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت ، ١٩٨٧م.
- ١١ . الأحمد، سالم داود. اعداد مدرسي العلوم للمرحلة الثانوية في العراق، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٧٧م.
- ١٢ . الأسود، محمد خليفة. التمهيد في علم اللغة، ط ٢، جامعة السابع من ابريل، (دت) .
- ١٣ . الأمين، شاكر محمود، واخرون. طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين، ط٢، مطبعة منير، بغداد، ١٩٩٠م.
- ١٤ . البزاز، حكمة عبد الله . ((اتجاهات في اعداد المعلمين)) ، مجلة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، العدد (٢٨) ، لسنة (٩) ، الرياض ، ١٩٨٩م.
- ١٥ . البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا زكي ايناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

١٦. البياتي ، عبد الله سليم . تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء اهدافه السلوكية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥م .
١٧. التميمي ، عواد جاسم محمد . كتابات المعلم في التراث العربي الاسلامي ، وزارة التربية والتعليم ، بغداد ، ١٩٩٩م .
١٨. توك، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس. اساسيات علم النفس التربوي ، جون وايلي واولاده ، ١٩٨٤م .
١٩. الجبوري ، حمدان مهدي عباس . ((تقويم الاعداد المهني لطلبة كلية المعلمين - جامعة بابل)) مجلة جامعة بابل ، العلوم التربوية ، المجلد (٦) ، العدد (٢) ، ٢٠٠٠م .
٢٠. الجبوري ، عبد الله . ((العربية لغة الضاد)) ، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية بيوم الضاد ، مطبعة المجمع العلمي ، ١٩٩٨م .
٢١. جريو ، داخل حسن . في التربية والتعليم اراء وملاحظات ، مطابع دار الحكمة للطباعة، والنشر ، ١٩٩٠م .
٢٢. الجميلاطي ، علي، وابو الفتوح التواني . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥م .
٢٣. الجنابي ، احمد نصيف . ملاحم من تاريخ اللغة العربية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١م .
٢٤. حجّاح ، عبد الفتاح احمد ، وسليمان الخضري الشيخ . دراسة تقويمية لبرنامج اعداد معلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية بجامعة قطر ، مطابع مؤسسة الخليج العربي للنشر والطباعة ، الدوحة ١٩٨٢م .
٢٥. حسان ، تمام . اللغة العربية معناها ومبناها ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
٢٦. الحسن ، محمد ابراهيم . مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، وحلولها المقترحة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
٢٧. حسين ، طه . في الادب الجاهلي ، ط٩ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨م .
٢٨. الحصري ، ساطع . دروس في اصول التدريس ، ج٢ ، دار الكشاف للنشر ، بيروت ، ١٩٥٩م .
٢٩. الحلي ، احمد حقي واخرون . مبادئ التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥م .

٣٠. حمادنة ، اديب زياب سلامة . تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرها ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ م .
٣١. حمادي ، حمزة عبد الواحد . دراسة مقارنة الأثر اسلوبي تدريس اللغة العربية التقليدي والتكاملي في تحصيل الطلبة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ م .
٣٢. حمدان ، محمد زياد . التربية العملية والميدانية ، ومفاهيمها ، وكفاياتها، وممارساتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١ م .
٣٣. خوج ، عبد الله . ((مسؤولية المعلم)) ، مجلة كلية التربية ، العدد (٦) ، ١٩٨٠ م .
٣٤. داود، عزيز حنا. دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ م .
٣٥. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة، والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
٣٦. الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ١٩٨٨ م .
٣٧. دمعة ، مجيد ابراهيم . ((المشاهدة في التدريس)) ، حولية كلية التربية ، العدد (٣) ، السنة (٣) ، ١٩٨٤ م .
٣٨. دمعة ، مجيد ابراهيم ، واخرون . دليل معلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ، ط١، مطبعة الميناء ، بغداد ١٩٧٩ م .
٣٩. دمعة ، مجيد ابراهيم ، وعبد الجبار توفيق البياتي . دراسة استطلاعية عن دور المعلم، وفعالياته التعليمية في ضوء متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي ، مركز البحوث ، والدراسات التربوية، والنفسية ، بغداد ، ١٩٧٤ م .
٤٠. ديلور ، واخرون . التعلم ذلك الكنز المكنون ، تقرير قدمته اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين ، منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة ، مركز الكتب الاردني ، ١٩٩٦ م .
٤١. الربيعي ، عبد الحسين محمد . تقويم مناهج اعداد المعلمين في العراق لسنة ١٩٧٢-١٩٧٣ و ١٩٧٣-١٩٧٤ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد، ١٩٧٥ م .
٤٢. الرحيم ، احمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية، والتربية الدينية ، ط٢، مطبعة الاداب، النجف الاشرف ، ١٩٧١ م .
٤٣. ريان ، فكري حسن . التدريس ، اهدافه ، اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

- ٤٤ . ريتشي، روبرت . التخطيط للتدريس مدخل للتربية ، ترجمة محمد امين المفتي، وآخرون ، ط٣، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ٢٠٠٠م .
- ٤٥ . الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس من جواهر القاموس (١٢٠٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، لبنان ، (د . ت) .
- ٤٦ . الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- ٤٧ . زيدان ، جرجي . الفلسفة اللغوية، والالفاظ العربية ، ط٣ ، مطبعة الهلال مصر ، ١٩٢٣ م .
- ٤٨ . سرحان ، الدمرداش ، ومنير كامل . الطريقة في التربية ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- ٤٩ . سرحان ، الدمرداش ، ومنير كامل . المناهج ، ط٣، دار العلوم للطباعة، القاهرة، مصر، ١٩٧٢ م .
- ٥٠ . سعد ، نهاد صبيح . الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- ٥١ . السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون . اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩١ م .
- ٥٢ . سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٥٣ . السيد محمود احمد . ((دراسة تقويمية لخطة اقسام اللغة العربية في الجامعات السورية) ، التعريب ، السنة (٩) العدد (١٨) ، المركز العربي للتعريب، والترجمة، والتأليف، والنشر، دمشق ، ١٩٩٩ م .
- ٥٤ . شاكر ، احمد محمد . صحيح البخاري ، المجلد الاول ، ج ١ ، دار الجبل - بيروت ، (د . ت) .
- ٥٥ . الشبلي، ابراهيم مهدي ، وآخرون . تقويم العملية التربوية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ م .
- ٥٦ . شريف ، بديع . اصول تدريس اللغة العربية ، مطبعة الصباح ، بغداد ، (د . ت) .
- ٥٧ . شمس الدين ، عبد الامير . المذهب التربوي عند ابن جماعة ، ط٢ ، دار إقرأ- الرملة البيضاء ، بيروت ، ١٩٨٦ م .
- ٥٨ . شهلا ، جورج ، وآخرون . الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
- ٥٩ . الصانع ، محمد عبد الله، وآخرون . تقييم البرامج التربوية في الوطن العربي ، المركز الاقليمي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي ، الكويت ، ١٩٨١ م .

٦٠. الضامن حاتم صالح . علم اللغة ، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩م .
٦١. الطاهر ، علي جواد. أصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .
٦٢. الطعمة ، صالح جواد . مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، بغداد ، ١٩٧١م .
٦٣. عبد الحسين ، محمد، وآخرون . تاريخ العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، (د . ت) .
٦٤. عبد الرحمن ، الاحمد . المناهج والاهداف التربوية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٨٧م .
٦٥. عبد الرضا ، عبد الزهرة باقر . تقويم مناهج الاعداد المهني في كلية التربية (دراسة تتبعية) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢م .
٦٦. عبد العزيز ، صالح ، وعبد العزيز عبد المجيد . التربية وطرق التدريس ، ج١ ، ط٦ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٦١م .
٦٧. عبد الموجود ، محمد عزة، وآخرون . اساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٨١م .
٦٨. العبيدي ، غانم سعيد، وحنان عيسى الجبوري . التقويم والقياس في التربية والتعليم ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠م .
٦٩. عدس ، عبد الرحمن . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ج١ ، ط٢ ، منشورات مكتبة النهضة الاسلامية ، عمان ، ١٩٨٠م .
٧٠. العراق ، وزارة التربية ، مديرية المناهج والكتب . الاهداف التربوية في القطر العراقي ، أهداف معاهد إعداد المعلمين ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٨٦م .
٧١. العزاوي ، حسن علي فرحان . ((تدريس اللغة العربية بين الواقع والطموح)) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٥) ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية، والنفسية، ١٩٩٠م .
٧٢. العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٦م .
٧٣. العسكري ، كفاح يحيى صالح . الفكر التربوي والنفسي عند الغزالي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠م .
٧٤. عصر ، حسني عبد الباري . فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها) ، مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م .

٧٥. علوان، مراد يوسف. تقويم تجربة الانحياز الى اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين في العراق من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ م .
٧٦. عيسوي ، عبد الرحمن محمد . مشكلة التقويم في التعليم الجامعي ، اسبابها ، اساليب علاجها ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٧) ، ١٩٧٥ م .
٧٧. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس في المدارس الحديثة ، دار النهضة، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
٧٨. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨ م .
٧٩. الغنام ، محمد احمد . تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
٨٠. فالوقي ، محمد هاشم . اتجاهات حديثة في التربية (مقالات في الفكر التربوي الجديد والتربية المستديمة) ، ط١ ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ، ليبيا ، ١٩٨٧ م .
٨١. فان دالين ، ديوبولدب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
٨٢. قلادة ، فؤاد سليمان . اساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٩ م .
٨٣. قورة ، حسين سلمان . الاصول التربوية في بناء المناهج ، ط٤ ، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥ م .
٨٤. قورة ، حسين سلمان . دراسات تحليلية، ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية، والدين الاسلامي ، ط١ ، دار المعارف مصر ، ١٩٨١ م .
٨٥. كبة ، نجاح هادي جواد . مشكلات تدرس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ م .
٨٦. الكعبي ، بلاسم كحيط حسن . اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع في مادة الجغرافية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ م .
٨٧. اللقاني ، أحمد حسين . دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
٨٨. اللقاني ، أحمد حسين ، وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج ، وطرق التدريس ، ط١ ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ م .
٨٩. اللقاني ، أحمد حسين ، ويرنس أحمد رضوان . تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٩٠. لوفيل ، ك، دك. س. لوسون . حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة بسيوني عميرة ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٦ م .
٩١. المؤتمر الفكري الأول للمؤتمرين العرب ، الجمعية العراقية التربوية والنفسية ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٧٥ م.
٩٢. المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب (حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين المنعقد في بغداد من ٢٤-٢٦ اب) ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، وزارة التربية ، ١٩٩٣ م .
٩٣. مجاور ، محمد صلاح الدين ، وفتحي عبد القصور الديب . المنهج الدراسي ، أسسه ، وتطبيقاته التربوية ، ط١ ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٨ م .
٩٤. محمد ، صباح محمود. التقويم مفهومه ، اهدافه، ادواته ، ١٩٩٩ م .
٩٥. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة . المناهج التربوية الحديثة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠١ م .
٩٦. مصطفى ، ابراهيم ، واخرون . المعجم الوسيط ، ج١ ، ج٢ ، تحقيق عبد السلام هارون ، المكتبة العلمية ، طهران ، (دت) .
٩٧. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، ١٩٧٢ م.
٩٨. ناصر ، محمد طاهر . تقويم أداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين، ومعاهد أعدادهم في ضوء كفاياتهم التعليمية ((دراسة مقارنة)) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠١ م .
٩٩. الناقة ، محمد كامل . البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ، أسسه، اجراءاته ، مطابع الطوبجي التجارية ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
١٠٠. نعمة ، عبد الله حسن . تقويم الاعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ م .
١٠١. الهاشل، سعد جاسم يوسف . البحث التربوي (أنواعه ، مناهجه ، دوره ، حالاته) ، المجلة التربوية ، ع١٣٦ ، مج٤ ، الكويت ، ١٩٨٧ م .
١٠٢. الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٢ م .
١٠٣. هندام ، يحيى حامد ، وجابر عبد الحميد جابر . المناهج ، اسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، ط٣ دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .

١٠٤. الهيتي ، عماد عبد الواحد محمد . تقويم برنامج اعداد مدرسي اللغة العربية في النحو،
والصرف للمرحلة الثانوية في العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية
، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ م .
١٠٥. الوكيل ، أحمد حلمي . تطوير المناهج ، أسبابه ، أساليبه ، خطواته ، معوقاته ، ط٧ ، مكتبة
الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
١٠٦. يوسف ، عبد الواحد عبد الله . ((أعداد وتدريب المعلم المجدد)) ، التربية الجديدة،
العدد (٣٦) ، لسنة (١٢) ، ١٩٨٥ م .

ثانيا : المصادر الأجنبية :

107. Adams, Georgias. Evaluation in Educatio , Psychology and Guidance.
New york : Holl , Rinehart and wiston , 1966 .
108. Akins , Virgil W., " An Appraisal of the competency Based Teacher
Education programe at Barker Uniyersity-Based upon
A Follow- up study of the Graduates of 1974 ,
1975,1976,
1977, and 1978" In : Disseration Abstracts Inter
national , Vol- 41 , No. 1 , 1980 .
109. Bigg ,J. and Collis , K.F. " Evaluating the Quality of Learning " , New
York , Academic press , 1992 .
110. Cook , Walter W. and Kearney , Nolan C: Curriculum Encyclop edie of
Education Research .3rd ed. , New York Mocmillan
co. , 1960 .
111. Ebel , R : Essentials of Educationl Measurement . 2nd ed. Englewood
Cliffs . N.J. , Prentice Hall , 1977 .
112. Fisher , Eugene C. : " A National Survey of the Beginning Teacher " ,
In : Yeuch , Wilbur A. : The Beginning Teacher : New
York , Holt , 1956 .
113. Good , Carter , V , et al " Dictionary of Education " : 3rd ; Mc Graw –
Hill Book company , New York 1987 .
114. Guiford , J.P. " Fundamental Statistics in Psychology and Education" .
4th ed. New York , Me Graw Hill , 1976 .
115. Hills , P.J. " A dictionary of Education" , London Rout ledge& Kegan
polleltd , Ltd. , 1982 .
116. Moore , B. : "An Analysis of Secondary Teacher Education Program
sin UNCF Affiliated Institutions With Implications for
Improving Secondary School Curriculum " . In :
Dissertation Abstracts Inter National , Vol. 39 , No.5 , 1978

ملحق (١)**بسم الله الرحمن الرحيم**

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية / الدراسات العليا

م/ الاستبانة المفتوحة للطلبة

أخي الطالب

أختي الطالبة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة والمدرسين) ، وتجد الباحثة في أرائكم، ومقترحاتكم أهمية كبيرة في تقويم البرنامج على وفق أسس علمية بما يعزز البحث الحالي . لذا ترحو الإجابة عن السؤال الآتي .

مع الشكر

الباحثة
رائدة حسين حميد

السؤال :

ما وجهة نظرك في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية من حيث جوانب القوة ، وجوانب الضعف فيه؟

يرجى تحديدها حسب المجالات الواردة في ظهر الورقة .

المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص .

المجال الثاني : أهداف البرنامج .

المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها .

المجال الرابع : طرائق التدريس .

المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية .

المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي .

المجال السابع : التقويم ، والامتحانات .

ملحق (٢)**بسم الله الرحمن الرحيم**

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية / الدراسات العليا

م/ الاستبانة المفتوحة للمدرسين والمدرسات

زميلي المدرس

زميلة المدرسة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة، والمدرسين) ، وبالنظر لما عهدناه فيكم من خبرة في هذا الميدان ارتأينا أن نوجه لكم هذه الاستبانة ، وكلنا أمل أن تحظى باهتمامكم . علما أن هذه الاستبانة أعدت لغرض البحث العلمي .

مع الشكر .

الباحثة
رائدة حسين حميد

السؤال :

ما وجهة نظركم في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية من حيث جوانب القوة وجوانب الضعف فيه ؟

يرجى تحديدها حسب المجالات الواردة في ظهر الورقة .

المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص .

المجال الثاني : أهداف البرنامج .

المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها .

المجال الرابع : طرائق التدريس .

المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية .

المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي .

المجال السابع : التقويم ، والامتحانات .

ملحق (٣)

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية / الدراسات العليا

م/ استطلاع آراء المحكمين ، والخبراء في استبانة الطلبة

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة ..

تروم الباحثة القيام بدراسة ((تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين)) .

وفي ضوء نتائج الاستبانة المفتوحة ، ومراجعة الدراسات السابقة ، والأدبيات حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات ، ونظرا لما تتميزون به من خبرة وسعة إطلاع في هذا المجال ، ولأهمية أرائكم في الحكم على مدى صدق الفقرات ، تتوجه الباحثة أليكم باستبانة الطلبة ، وترجو ما يأتي :

(١) وضع علامة (✓) في حقل صالحة ، إذا كانت الفقرة صالحة .

(٢) وضع علامة (✓) في حقل غير صالحة ، إذا كانت الفقرة غير صالحة .

(٣) إذا كانت الفقرة تحتاج إلى تعديل ، يرجى كتابتها في حقل الملاحظات .

(٤) إضافة فقرات أخرى إذا ارتأيت ذلك .

مع الشكر والامتنان ..

الباحثة
رائدة حسين حميد

استبانة الطلبة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١-	المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص : هل كان الأسلوب المتبع حالياً في اختيار الطلبة للفرع المنحاز الى اللغة العربية مناسباً؟		
٢-	هل يسمح التوزيع المتبع حالياً بتحقيق رغبة الطالب في الاختيار ؟		
٣-	هل تفضل إجراء اختيار تحريري في اللغة العربية ، يُعد شرطاً للقبول ؟		
٤-	هل يعد المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟		
٥-	هل يحقق استقلال الفرع المنحاز الى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية ؟		
٦-	ما هي مقترحاتك لتطوير هذا المجال؟ اذكرها .		
٧-	المجال الثاني : أهداف البرنامج : هل كانت أهداف البرنامج واضحة ؟		
٨-	هل يؤهل البرنامج معلمي اللغة العربية تأهيلاً علمياً ، ومهنيًا كافيًا ؟		
٩-	هل تتفق الأهداف ، ومستوى نمو الطلبة ؟		
١٠-	هل ترى ضرورة إطلاعك على أهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية؟		
١١-	هل أنت راض عن برنامج أعدادك ؟		
١٢-	هل لديك مقترحات لتطوير البرنامج ؟ اذكرها .		
١٣-	المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها : هل استفدت من مواد الاختصاص المقررة ؟		
١٤-	هل استفدت من المواد المهنية (التربوية والنفسية) المقررة ؟		
١٥-	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟		
١٦-	هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟		
١٧-	هل يرتبط منهج المعهد بمنهج المرحلة الابتدائية ؟		
١٨-	هل كانت سنتا التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية كافية لإعداد معلم مادة اللغة العربية ؟		
١٩-	هل ترى ضرورة زيادة بعض المواد الدراسية لأهميتها ؟ اذكرها .		
٢٠-	هل ترى ضرورة حذف بعض المواد الدراسية لقلّة أهميتها ؟ اذكرها .		
٢١-	المجال الرابع : طرائق التدريس: هل يستخدم المدرسون الطرائق الآتية في التدريس : أ- المحاضرة . ب- المناقشة . ج- طرائق تدريسية أخرى مشتركة .		
٢٢-	هل كانت الطرائق مشجعة على كتابة التقارير ، والبحوث ؟		
٢٣-	هل اتاحت الطرائق الفرصة للمناقشة ، وإبداء الرأي ؟		
٢٤-	هل كانت طرائق التدريس تساعد على تقوية الصلة بين فروع اللغة العربية ؟		
٢٥-	هل اهتم المدرس يربط بعض الموضوعات في مادة اختصاصك بما يناسبها من القضايا المعاصرة ، والإحداث الجارية ؟		
٢٦-	هل استطاعت الطرائق المتبعة أن تكون لديك مهارة في تعليم اللغة ؟		
٢٧-	ما هي مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		

		<p>المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :</p> <p>٢٨- هل الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد كافية ، وصالحة للاستعمال ؟</p> <p>٢٩- هل يشجع المدرسون استخدام الوسائل التعليمية ؟</p> <p>٣٠- هل تتوافر في مكتبة المعهد الكتب المختلفة التي يحتاج إليها الطلبة في أثناء دراستهم ؟</p> <p>٣١- هل يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية الآتية :</p> <p>أ- الملخصات السبورية .</p> <p>ب- جهاز الحاسوب .</p> <p>ج- الأفلام التعليمية .</p> <p>د- السفرات العلمية .</p> <p>٣٢- هل تحتاج الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ان تكون موضوعا منهجيا مستقلا ؟ ما هي مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .</p> <p>٣٣-</p>
		<p>المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :</p> <p>٣٤- هل كانت مدة المشاهدة كافية ؟</p> <p>٣٥- هل كانت مدة التطبيق كافية ؟</p> <p>٣٦- هل كانت زيارات المشرفين للطلبة في أثناء التطبيق كافية ؟</p> <p>٣٧- هل تمكنت من إيصال المعرفة إلى أذهان التلاميذ في أثناء التطبيق ؟</p> <p>٣٨- هل اكتسبت خبرات إدارية في أثناء وجودك في التدريب الصيفي ؟</p> <p>٣٩- هل ساهم التطبيق في تعزيز ميل الطالب نحو مهنة التعليم ؟</p> <p>٤٠- هل لديك مقترحات لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .</p>
		<p>المجال السابع : التقويم ، والامتحانات :</p> <p>٤١- هل يستخدم المدرسون الأساليب الآتية في التقويم :</p> <p>أ- الاختبارات المقالية .</p> <p>ب- الاختبارات الموضوعية .</p> <p>ج- الاختبارات الشفوية .</p> <p>٤٢- هل يساعد نظام الامتحانات الحالي على كشف شخصية الطالب ، وقدرته ؟</p> <p>٤٣- هل يتم احتساب النشاط الصفّي اليومي وسيلة تقويمية ؟</p> <p>٤٤- هل تقيس الأسئلة الامتحانية القدرة اللغوية للطلبة ؟</p> <p>٤٥- هل يستخدم المدرس الأبحاث والتقارير ، ويعدها جزءاً من تقدم الطالب في مادة اللغة العربية ؟</p> <p>٤٦- هل ترى ضرورة أن يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة ؟</p> <p>٤٧- هل لديك مقترحات لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .</p>

ملحق (٤)

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استطلاع آراء المحكمين ، والخبراء في استبانة المدرسين .

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بدراسة ((تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين)) .

وفي ضوء نتائج الاستبانة المفتوحة ، ومراجعة الدراسات السابقة ، والأدبيات ، حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات ، ونظراً لما تتميزون به من خبرة وسعة إطلاع في هذا المجال ، ولأهمية أرائكم في الحكم على مدى صدق الفقرات ، تتوجه الباحثة إليكم باستبانة الطلبة ، وترجو ما يأتي :-

١- وضع علامة (√) في حقل صالحة ، إذا كانت الفقرة صالحة .

٢- وضع علامة (√) في حقل غير صالحة ، إذا كانت الفقرة غير صالحة .

٣- إذا كانت الفقرة تحتاج إلى تعديل يرجى كتابتها في حقل الملاحظات .

٤- إضافة فقرات أخرى إذا ارتأيت ذلك .

مع الشكر والامتنان .

الباحثة

رائدة حسين حميد

استبانة المدرسين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص : هل كان الأسلوب المتبع حالياً في اختيار الطلبة مناسباً؟		
٢	هل كان المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟		
٣	هل تؤثر أساليب القبول في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية على المستوى العلمي للطلبة ؟		
٤	هل ترى ضرورة إجراء اختبار تحريري لقبول الطلبة ؟		
٥	هل يحقق استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن فرع الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية ؟		
٦	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		
٧	المجال الثاني : أهداف البرنامج : هل كانت أهداف البرنامج واضحة ؟		
٨	هل كانت أهداف البرنامج شاملة ، ومتكاملة ؟		
٩	هل كانت جودة التعليم وكفاءته تتحققان بوضوح الأهداف التربوية ؟		
١٠	هل تتسم أهداف البرنامج بطابع وظيفي إذ يمكن تحويلها إلى خبرات حياتية مجزية ؟		
١١	هل تعني الأهداف بتكوين المهارات الابتكارية لدى الطلبة ؟		
١٢	هل استطاع البرنامج تحقيق أهدافه ؟		
١٣	هل تناسب الأهداف المرحلة التعليمية للمتعلم ؟		
١٤	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		
١٥	المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها : هل كانت المواد الدراسية مناسبة لمستوى الطلبة العلمي ؟		
١٦	هل تلبى المواد الدراسية المنحازة إلى اللغة العربية ما يحتاج إليه الطلبة في مجال اختصاصهم ؟		
١٧	هل تلبى المواد التربوية ، والنفسية ما يحتاج إليه الطلبة مهنيًا؟		
١٨	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟		
١٩	هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟		
٢٠	هل كان المنهج متكاملًا لتعليم فنون اللغة ؟		
٢١	هل هناك مرونة لإحداث تغييرات طارئة في مفردات المواد الدراسية ؟		
٢٢	هل يواكب المنهج آخر ما توصل إليه العلم ، والمعرفة ؟		
٢٣	هل هناك مراجعة تقديمية سنوية على مفردات المنهج ؟		
٢٤	هل كان المحتوى غنياً بالأمثلة التوضيحية، والأسئلة التعليمية التي توضح مضمون المنهج ؟		
٢٥	هل ترى ضرورة زيادة بعض المواد الدراسية أو حذفها ؟ اذكرها .		

		المجال الرابع : طرائق التدريس :	
٢٦	هل تستخدم طرائق تدريسية عديدة مشتركة في أثناء تدريسك ؟		
٢٧	هل كانت الطرائق المتبعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ؟		
٢٨	هل كانت الطرائق مشجعة على تنمية مهارة توجيه الأسئلة ؟		
٢٩	هل تساعد طرائق التدريس على إيضاح الترابط بين فروع اللغة العربية ؟		
٣٠	هل اشتركت في دورة تدريبية خاصة بأصول تدريس اللغة العربية ؟		
٣١	هل تهتم بمعرفة مدى إفادة الطلبة من طريقة تدريسك ؟		
٣٢	هل تهتم بربط بعض الموضوعات في مادة اختصاصك بما يناسبها من القضايا المعاصرة ، والإحداث الجارية ؟		
٣٣	هل تنسجم الطرائق المتبعة مع الأهداف ، وتتطابق معها ؟		
٣٤	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		
		المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :	
٣٥	هل تنوع الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريسك ؟		
٣٦	هل كانت الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد كافية ؟		
٣٧	هل كانت الوسائل التعليمية ملائمة ، ومناسبة ؟		
٣٨	هل كان استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية بعناصرها المختلفة ؟		
٣٩	هل كانت التقنيات بمختلف عناصرها ضرورية لترجمة الأهداف لدى الطلبة ؟		
٤٠	هل تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة ، أمثال أجهزة عرض الأفلام ، وأجهزة الحاسوب ، والفيديو ؟		
٤١	هل تسهم مكتبة المعهد في توفير المراجع ، والمصادر التي يحتاج إليها المدرسون ؟		
٤٢	هل تحتاج الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية إن تكون موضوعا منهجيا مستقلا ؟		
٤٣	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		
		المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :	
٤٤	هل تعد مدة التطبيق (٤٠) يوما كافية ؟		
٤	هل كان عدد ساعات المشاهدة كافية ؟		
٤٦	هل كان التدريب الصيفي ضروريا لإكمال متطلبات منح الشهادة ؟		
٤٧	هل استطاع التدريب الصيفي تحقيق أهداف البرنامج ؟		
٤٨	هل كانت زيارات المشرفين للمطبقين كافية ؟		
٤٩	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		
		المجال السابع : التقويم والامتحانات :	
٥٠	هل تستخدم الأساليب الآتية في التقويم :		
	أ- الاختبارات المقالية .		
	ب- الاختبارات الموضوعية .		
	ج- الاختبارات الشفوية .		

	هل كنت الأسئلة الامتحانية للمادة مستمدة من الكتب المقررة ؟	٥١
	هل تستخدم الأبحاث ، والتقارير التي يعدها الطلبة جزءاً من عملية تقويم الطلبة ؟	٥٢
	هل تعتمد النشاط الصفّي اليومي ، وسيلة تقويمية ؟	٥٣
	هل يسمح نظام الامتحانات الحالي على معرفة مدى تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية ؟	٥٤
	هل كانت الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية تشجيع على التعلم الفاعل؟	٥٥
	هل كان أسلوب الامتحانات وحده كافياً لتقويم تحصيل الطلبة ؟	٥٦
	هل لديك مقترحات لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .	٥٧

ملحق (٥)

أسماء نخبة المحكمين على الاستبانيتين

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية
١-	أ.د.حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية .	كلية التربية، ابن رشد/ جامعة بغداد
٢-	أ.د.منى يونس بحري	مناهج وطرائق تدريس عامة.	كلية التربية، ابن رشد/ جامعة بغداد
٣-	أ.م.د. احمد بحر الراوي	طرائق تدريس اللغة العربية .	كلية التربية، ابن رشد/ جامعة بغداد
٤-	أ.م.د. اسعد محمد علي النجار	لغة ونحو .	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٥-	أ.م.د. حسام عبد علي الجمل	لغة و نحو .	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٦-	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس .	كلية التربية / جامعة بابل .
٧-	أ.م.د. حمدان مهدي عباس	طرائق تدريس الاجتماعيات .	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٨-	أ.م.د. عبد الستار مهدي	نحو .	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٩-	أ.م.د. عبد السلام جودة	علم النفس.	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
١٠-	أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية .	كلية التربية / جامعة بابل .
١١-	أ.م.د.فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية .	كلية التربية /جامعة القادسية .
١٢-	أ.م.د.فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم .	كلية التربية / جامعة بابل .
١٣-	م.د. شذا عادل	طرائق تدريس اللغة الكردية	كلية التربية،ابن رشد / جامعة بغداد
١٤-	م.م. احمد حسين	طرائق تدريس اللغة العربية .	المديرية العامة لتربية محافظة بابل
١٥-	م.م.حمزة هاشم	طرائق تدريس اللغة العربية.	المديرية العامة لتربية محافظة بابل
١٦-	م.م. رغد سلمان	طرائق تدريس اللغة العربية.	المديرية العامة لتربية محافظة بابل
١٧-	م. م. عماد المرشدي	علم النفس التربوي .	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ملحق (٦)

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة الطلبة بصيغها النهائية .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بدراسة ((تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ، والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، والمدرسين)) ، وتجد الباحثة في آرائكم ، ومقترحاتكم أهمية كبيرة في تقويم البرنامج على وفق أسس علمية بما يعزز البحث الحالي .
لذلك ترجو الباحثة وضع علامة (√) إزاء الحقل الذي يمثل وجهة نظركم .

مع الشكر

الباحثة
رائدة حسين حميد

استبانة الطلبة

ت	الفقرات	البدائل		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص : هل كان الأسلوب المتبع في اختيار الطلبة للفرع المنحاز إلى اللغة العربية مناسباً ؟			
٢	هل يسمح التوزيع المتبع حالياً بتحقيق رغبة الطالب في الاختبار ؟			
٣	هل تفضل إجراء اختبار تحريري في اللغة العربية ، يُعد شرطاً للقبول ؟			
٤	هل يعد المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟			
٥	هل يحقق استقلال الفرع المنحاز إلى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية ؟			
٦	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .			
٧	المجال الثاني : أهداف البرنامج : هل كانت أهداف البرنامج واضحة ؟			
٨	هل ساعد البرنامج على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة ؟			
٩	هل يؤهل البرنامج معلمي اللغة العربية تأهيلاً علمياً، ومهنيًا كافيًا ؟			
١٠	هل تتفق الأهداف ومستوى نمو الطلبة ؟			
١١	هل ترى ضرورة إطلاعك على أهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية ؟			
١٢	هل أنت راض عن برنامج أعدادك ؟			
١٣	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .			
١٤	المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها : هل استقدت من مواد الاختصاص المقررة ؟			
١٥	هل استقدت من المواد المهنية (التربوية والنفسية) المقررة ؟			
١٦	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟			
١٧	هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟			
١٨	هل يرتبط منهج المعهد بمنهج المرحلة الابتدائية ؟			
١٩	هل كانت سنتا التخصص في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية كافية لإعداد معلم مادة اللغة العربية ؟			
٢٠	هل تنمي مفردات الكتب الدراسية في الفرع المنحاز إلى اللغة العربية ميول الطلبة نحو تعلم اللغة العربية ؟			
٢١	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .			
	المجال الرابع : طرائق التدريس :			

			<p>٢٢ هل يستخدم المدرسون الطرائق الآتية في التدريس : أ- المحاضرة . ب- المناقشة . ج- طرائق تدريسية اخرى مشتركة .</p> <p>٢٣ هل كانت الطرائق المتبعة مراعية للفروق الفردية ؟</p> <p>٢٤ هل كانت الطرائق مشجعة على كتابة التقارير ، والبحوث ؟</p> <p>٢٥ هل اتاحت الطرائق الفرصة للمناقشة ، وإبداء الرأي ؟</p> <p>٢٦ هل كانت طرائق التدريس تساعد على تقوية الصلة بين فروع اللغة العربية ؟</p> <p>٢٧ هل استطاعت الطرائق المتبعة ان تكون لديك مهارة في تعليم اللغة ؟</p> <p>٢٨ ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .</p>
			<p>المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :</p> <p>٢٩ هل يشجع المدرسون استخدام الوسائل التعليمية ؟</p> <p>٣٠ هل تتوفر في مكتبة المعهد الكتب المختلفة التي يحتاج اليها الطلبة في اثناء دراستهم ؟</p> <p>٣١ هل يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية الآتية ؟ أ- الملخصات السبورية . ب-السفرات العلمية . ج- أجهزة الحاسوب . د- الأفلام التعليمية .</p> <p>٣٢ هل استطاعت الوسائل التعليمية تحقيق الأهداف ؟</p> <p>٣٣ هل تحتاج الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية أن تكون موضوعا منهجيا مستقلا ؟</p> <p>٣٤ ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .</p>
			<p>المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :</p> <p>٣٥ هل كانت مدة المشاهدة كافية ؟</p> <p>٣٦ هل كانت مدة التطبيق كافية ؟</p> <p>٣٧ هل كانت زيارات المشرفين للطلبة في أثناء لتطبيق كافية ؟</p> <p>٣٨ هل تمكنت من إيصال المعرفة إلى أذهان التلاميذ في أثناء التطبيق ؟</p> <p>٣٩ هل اكتسبت خبرات إدارية في أثناء وجودك في التدريب الصيفي ؟</p> <p>٤٠ هل ساهم التطبيق في تعزيز ميل الطالب نحو مهنة التعليم ؟</p> <p>٤١ ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .</p>
			<p>المجال السابع : التقويم ، والامتحانات :</p> <p>٤٢ هل يستخدم المدرسون الأساليب الآتية في التقويم : أ- الاختبارات المقالية .</p>

			ب-الاختبارات الشفوية .	
			ج-الاختبارات الموضوعية .	
			هل يساعد نظام الامتحانات الحالية على كشف شخصية الطالب ، وقدرته؟	٤٣
			هل يتم احتساب النشاط الصفّي اليومي وسيلة تقويمية ؟	٤٤
			هل تقيس الأسئلة الامتحانية قدرة الطالب اللغوية ؟	٤٥
			هل ترى ضرورة أن يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة؟	٤٦
			ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .	٤٧

ملحق (٧)

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة المدرسين بصيغتها النهائية .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بدراسة (تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة والمدرسين) ، وتجد الباحثة في أرائكم، ومقترحاتكم أهمية كبيرة في تقويم البرنامج على وفق أسس علمية ، بما يعزز البحث الحالي ، لذلك ترجو الباحثة وضع علامة (✓) إزاء الحقل الذي يمثل وجهة نظركم .

مع الشكر ...

الباحثة
رائدة حسين حميد

استبانة المدرسين

ت	الفقرات	البدائل	
		نعم	لا
١	المجال الأول : أساليب اختبار الطلبة للتخصص . هل كان الأسلوب المتبع في اختيار الطلبة مناسباً ؟		
٢	هل يُعدّ المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟		
٣	هل تؤثر أساليب القبول في الفرع المنحاز الى اللغة العربية على المستوى العلمي للطلبة ؟		
٤	هل ترى ضرورة إجراء اختبار تحريري لقبول الطلبة ؟		
٥	هل يحقق استقلال الفرع المنحاز الى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من إعداد معلم اللغة العربية ؟		
٦	ما مقترحاتك لتطور هذا المجال ؟ اذكرها .		
٧	المجال الثاني : أهداف البرنامج : هل كانت أهداف البرنامج واضحة ؟		
٨	هل كانت أهداف البرنامج شاملة ، ومتكاملة ؟		
٩	هل تتحقق جودة التعليم وكفاءته بوضوح الأهداف التربوية ؟		
١٠	هل تنسم أهداف البرنامج بطابع وظيفي ، إذ يمكن تحويلها الى خبرات حياتية مجزية ؟		
١١	هل تعني الأهداف بالمهارات الابتكارية لدى الطلبة ؟		
١٢	هل استطاع البرنامج تحقيق أهدافه ؟		
١٣	هل تناسب الأهداف المرحلة التعليمية للمتعلم ؟		
١٤	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		
١٥	المجال الثالث : المواد الدراسية ، ومفرداتها : هل كانت المواد الدراسية مناسبة لمستوى الطلبة العلمي ؟		
١٦	هل تلبى المواد الدراسية المنحازة الى اللغة العربية ما يحتاج إليه الطلبة في مجال تخصصهم ؟		
١٧	هل تلبى المواد التربوية، والنفسية ما يحتاج إليه الطلبة مهنيًا ؟		
١٨	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟		
١٩	هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟		
٢٠	هل كان المنهج متكاملًا لتعليم فنون اللغة ؟		
٢١	هل هناك مرونة لإحداث تغييرات طارئة في مفردات المواد الدراسية ؟		
٢٢	هل يواكب المنهج آخر ما توصل إليه العلم والمعرفة ؟		
٢٣	هل هناك مراجعة تقييمية سنوية لمفردات المنهج ؟		
٢٤	هل كان المحتوى غنيًا بالأمثلة التوضيحية، والأسئلة التعليمية التي توضح مضمون المنهج ؟		
٢٥	ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .		

			المجال الرابع : طرائق التدريس :	
			هل تستخدم طرائق تدريسية عديدة مشتركة في التدريس ؟	٢٦
			هل تراعي الطرائق المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة ؟	٢٧
			هل كانت الطرائق المتبعة مشجعة على تنمية مهارة توجيه الأسئلة ؟	٢٨
			هل ساعدت طرائق التدريس على إيضاح الترابط بين فروع اللغة العربية ؟	٢٩
			هل اشتركت في دورة تدريبية خاصة بأصول تدريس اللغة العربية ؟	٣٠
			هل تهتم بمعرفة مدى إفادة الطلبة من طرائق تدريسك ؟	٣١
			هل تهتم بربط بعض الموضوعات في مادة اختصاصك بما يناسبها عن القضايا المعاصرة ، والإحداث الجارية ؟	٣٢
			هل تنسجم طرائق التدريس المتبعة مع الأهداف وتتطابق معها ؟	٣٣
			ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .	٣٤
			المجال الخامس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية :	
			هل تتنوع الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريسك ؟	٣٥
			هل كانت الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد كافية ؟	٣٦
			هل تعد التقنيات بعناصرها المختلفة ضرورية لترجمة الأهداف لدى الطلبة؟	٣٧
			هل تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة أمثال أجهزة عرض الأفلام ، وأجهزة الحاسوب ، والفيديو ؟	٣٨
			هل تسهم مكتبة المعهد في توفير المراجع ، والمصادر التي يحتاج إليها المدرسون ؟	٣٩
			هل تستحق الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية ان تكون موضوعا منهجيا مستقلا ؟	٤٠
			ما مقترحاتك لتور هذا المجال ؟ اذكرها .	٤١
			المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي :	
			هل تعد مدة التطبيق (٤٠ يوما) كافية ؟	٤٢
			هل كان عدد ساعات المشاهدة كافية ؟	٤٣
			هل كان التدريب الصيفي ضروريا لإكمال متطلبات منح الشهادة ؟	٤٤
			هل استطاع التدريب الصيفي تحقيق أهداف البرنامج ؟	٤٥
			هل كانت زيارات المشرفين للمطبقين كافية ؟	٤٦
			ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال ؟ اذكرها .	٤٧
			المجال السابع : التقويم ، والامتحانات :	
			هل تستخدم الأساليب الآتية في تقويم الطلبة :	٤٨
			أ- الاختبارات الشفوية .	
			ب- الاختبارات المقالية .	
			ج- الاختبارات الموضوعية .	
			هل كانت الأسئلة الامتحانية للمادة مستمدة من الكتب المقررة ؟	٤٩
			هل تستخدم الأبحاث ، والتقارير التي يعدها الطلبة جزءاً من عملية التقويم؟	٥٠
			هل تعتمد النشاط الصفي اليومي وسيلة تقويمية ؟	٥١

		هل يعد نظام الامتحانات الحالي مساعدا على معرفة مدى تحقيق أهداف التدريس؟	٥٢
		هل كانت الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية تشجع على التعلم الفاعل؟	٥٣
		هل كان أسلوب الامتحانات وحده كافيا لتقويم تحصيل الطلبة؟	٥٤
		ما مقترحاتك لتطوير هذا المجال؟ اذكرها .	٥٥

ملحق (٨)

اجابات الطلبة عن المجالات مرتبة تنازليا بحسب تكرارات فقراتها، واوساطها المرجحة، واوزانها المئوية

الوزن المنوي	الوسط المرجح	استجابات الطلبة			الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة في المجال
		لا	الى حد ما	نعم			
٩٧,٧	٢,٩٣١	—	٧	٩٥	المجال الاول : اساليب اختيار الطلبة للتخصص : هل يحقق استقلال الفرع المنحاز الى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من اعداد معلم اللغة العربية ؟	٥	١
٩٦,٧٣	٢,٩٠٢	—	١٠	٩٢	هل كان الاسلوب المتبع حاليا في اختيار الطلبة للفرع المنحاز الى اللغة العربية مناسباً ؟	١	٢
٩٢,٥	٢,٧٧٥	٨	٧	٨٧	هل تفضل اجراء اختبار تحريري في اللغة العربية يُعد شرطاً للقبول؟	٣	٣
٩١,٦٧	٢,٧٥	٩	٨	٨٥	هل يسمح التوزيع المتبع حالياً بتحقيق رغبة الطالب في الاختيار ؟	٢	٤
٨٩,٦٧	٢,٦٩	١٠	١٢	٨٠	هل يعد المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟	٤	٥
٩٧,٧	٢,٩٣١	—	٧	٩٥	المجال الثاني : التقويم والامتحانات : هل ترى ضرورة ان يكون لكل فرع من فروع اللغة العربية درجة مستقلة ؟	٤٦	١
٨٦,٦٠	٢,٥٩٨	٦	٢٩	٦٧	هل يتم احتساب النشاط الصفي اليومي وسيلة تقويمية ؟	٤٤	٢
٨٣,٤٤	٢,٥٠٣	—	—	—	هل يستخدم المدرسون الاساليب الاتية في التقويم :	٤٢	٣
٩٤,١٣	٢,٨٢٤	—	١٨	٨٤	أ- الاختبارات المقالية .		
٩١,١٧	٢,٧٣٥	—	٢٧	٧٥	ب- الاختبارات الشفوية .		
٦٥,٠٣	١,٩٥١	٤٠	٢٧	٣٥	ج- الاختبارات الموضوعية .		
٦٥,٣٧	١,٩٦١	٤١	٢٤	٣٧	هل تقيس الأسئلة الامتحانية قدرة الطالب اللغوية ؟	٤٥	٤
٦٥,٠٣	١,٩٥١	٤٠	٢٧	٣٥	هل يساعد نظام الامتحانات الحالية على كشف شخصية الطالب ،وقدرته؟	٤٣	٥
٩٣,٤٧	٢,٨٠٤	٥	١٠	٨٧	المجال الثالث : اهداف البرنامج : هل تتفق الأهداف ، ومستوى نمو الطلبة ؟	١٠	١
٩١,١٧	٢,٧٣٥	٨	١١	٨٣	هل كانت اهداف البرنامج واضحة ؟	٧	٢
٨٧,٩	٢,٦٣٧	١٥	٧	٨٠	هل ترى ضرورة اطلاقك على اهداف تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية ؟	١١	٣
٧٥,١٧	٢,٢٥٥	٢٨	٢٠	٥٤	هل تساعد اهداف البرنامج على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة ؟	٨	٤
٦٣,٧٣	١,٩١٢	٣٤	٤٣	٢٥	هل تؤهل اهداف البرنامج معلمي اللغة العربية تاهيلاً علمياً ومهنيًا كافيين؟	٩	٥
٦١,١	١,٨٣٣	٤٧	٢٥	٣٠	هل انت راضٍ عن اهداف برنامج اعدادك ؟	١٢	٦
٩٦,٠٧	٢,٨٨٢	—	١٢	٩٠	المجال الرابع : المواد الدراسية، ومفرداتها : هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟	١٧	١
٩١,١٨	٢,٧٣٥	١٢	٣	٨٧	هل يرتبط منهج المعهد بمنهج المرحلة الابتدائية ؟	١٨	٢
٨٨,٥٧	٢,٦٥٧	٧	٢١	٧٤	هل استفدت من المواد المهنية (التربوية والنفسية) المقررة ؟	١٥	٣
٨٣,٦٧	٢,٥١	٢٠	١٠	٧٢	هل تنمي مفردات الكتب الدراسية في الفرع المنحاز الى اللغة العربية ميول الطلبة نحو تعلم اللغة العربية ؟	٢٠	٤
٦٥,٣٧	١,٩٦١	٣١	٤٤	٢٧	هل كانت سننا التخصص في الفرع المنحاز الى اللغة العربية كافية لاعداد معلم مادة اللغة العربية ؟	١٩	٥
٦٢,١	١,٨٦٣	٣٧	٤٢	٢٣	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟	١٦	٦
٥٢,٣	١,٥٦٩	٦٨	١٠	٢٤	هل استفدت من مواد الاختصاص المقررة ؟	١٤	٧
٩١,٨٣	٢,٧٥٥	—	٢٥	٧٧	المجال الخامس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي : هل تمكنت من اىصال المعرفة الى اذهان التلاميذ في اثناء التطبيق ؟	٣٨	١
٩١,٥٠	٢,٧٤٥	—	٢٦	٧٦	هل ساهم التطبيق في تعزيز ميل الطالب نحو مهنة التعليم ؟	٤	٢
٦٥,٧	١,٩٧١	٤١	٢٣	٣٨	هل كانت زيارات المشرفين للطلبة في اثناء التطبيق كافية ؟	٣٧	٣
٦٥,٠٣	١,٩٥١	٤٠	٢٧	٣٥	هل اكتسبت خبرات ادارية في اثناء وجودك في التدريب الصيفي؟	٣٩	٤
٦٤,٧	١,٩٤١	٤٢	٢٤	٣٦	هل كانت مدة المشاهدة كافية ؟	٣٥	٥
٣٨,٩	١,١٦٧	٨٥	١٧	—	هل كانت مدة التطبيق كافية ؟	٣٦	٦

الوزن المئوي	الوسط المرجح	استجابات الطلبة			الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة في المجال
		لا	إلى حد ما	نعم			
٨٨,٥٧	٢,٦٥٧	—	٥	٨٧	المجال السادس : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية : هل تعتقد ان الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية أن تكون موضوعا منهجيا مستقلا ؟	٣٣	١
٦٣,٤٠	١,٩٠٢	٤٧	١٨	٣٧	هل تتوفر في مكتبة المعهد الكتب المختلفة التي يحتاج اليها الطلبة في اثناء دراستهم ؟	٣٠	٢
٦٢,٧٣	١,٨٨٢	٥٢	١٠	٤٠	هل استطاعت الوسائل التعليمية تحقيق الاهداف ؟	٣٢	٣
٥٥,٢٣	١,٦٥٧	٦٢	١٣	٢٧	هل يشجع المدرسون استخدام الوسائل التعليمية ؟	٢٩	٤
٥٢,٩٣	١,٥٨٨	—	—	—	هل يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية الآتية :	٣١	٥
٩٣,٤٧	٢,٨٠٤	—	٢٠	٨٢	أ- الملخصات السبورية .		
٤٧,٠٧	١,٤١٢	٦٠	٤٢	—	ب- السفرات العلمية .		
٣٦,٦٠	١,٠٩٨	٩٢	١٠	—	ج- أجهزة الحاسوب .		
٣٤,٦٤	١,٠٣٩	٩٨	٤	—	د- الافلام التعليمية .		
٧٤,٦٢	٢,٢٣٩	—	—	—	المجال السابع : طرائق التدريس : هل يستخدم المدرسون الطرائق الآتية في التدريس :	٢٢	١
٨٢,٣٧	٢,٤٧١	١٥	٢٤	٦٣	أ- المحاضرة .		
٧٩,٧٣	٢,٣٩٢	١٦	٣٠	٥٦	ب- المناقشة .		
٦١,٧٧	١,٨٥٣	٤٥	٢٧	٣٠	ج- طرائق تدريسية اخرى مشتركة .		
٦٤,٣٧	١,٩٣١	٣٤	٤١	٢٧	هل كانت الطرائق مشجعة على كتابة التقارير والبحوث ؟	٢٤	٢
٦٣,٠٧	١,٨٩٢	٤٣	٢٧	٣٢	هل استطاعت الطرائق المتبعة أن تكون لديك مهارة في تعليم اللغة ؟	٢٧	٣
٦١,١	١,٨٣٣	٤٧	٢٥	٣٠	هل كانت الطرائق المتبعة مراعية للفروق الفردية ؟	٢٣	٤
٦٠,١٣	١,٨٠٤	٤٥	٣٢	٢٥	هل كانت طرائق التدريس تساعد على تقوية الصلة بين فروع اللغة العربية المختلفة ؟	٢٦	٥
٥٨,١٧	١,٧٤٥	٥٣	٢٢	٢٧	هل اتاحت الطرائق الفرصة لمناقشة ، وابداء الراي ؟	٢٥	٦

ملحق (٩)

اجابات المدرسين عن المجالات مرتبة تنازليا بحسب تكرارات فقراتها واوراسها المرجحة و
اوزانها المنوية

الوزن المنوي	الوسط المرجح	استجابات الطلبة			الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة في المجال
		لا	الى حد ما	نعم			
٩٦,٤٣	٢,٨٩٣	-	٣	٢٥	المجال الاول : اساليب اختيار الطلبة للتخصص : هل يحقق استقلال الفرع المنحاز الى اللغة العربية عن الاجتماعيات الهدف من اعداد معلم اللغة العربية ؟	٥	١
٩١,٦٧	٢,٧٥	-	٧	٢١	هل كان الاسلوب المتبع في اختيار الطلبة مناسباً ؟	١	٢
٩٠,٤٧	٢,٧١٤	-	٨	٢٠	هل ترى ضرورة اجراء اختبار تحريري لقبول الطلبة ؟	٤	٣
٨٠,٩٧	٢,٤٢٩	٨	-	٢٠	هل يُعد المدرس مسؤولاً عن توجيه ميول الطلبة ؟	٢	٤
٦١,٩٠	١,٨٥٧	١٦	-	١٢	هل تؤثر اساليب القبول في الفرع المنحاز الى اللغة العربية على المستوى العلمي للطلبة ؟	٣	٥
٩٦,٤٣	٢,٨٩٣	-	٣	٢٥	المجال الثاني : طرائق التدريس : هل تتسجم طرائق التدريس المتبعة مع الاهداف وتتطابق معها ؟	٣٣	١
٩٤,٠٥	٢,٨٢١	-	٥	٢٣	هل تستخدم طرائق تدريسية عديدة مشتركة في التدريس ؟	٢٦	٢
٩٢,٨٧	٢,٧٨٦	٣	-	٢٥	هل اشتركت في دورة تدريبية خاصة باصول تدريس اللغة العربية ؟	٣٠	٣
٨٦,٩	٢,٦٠٧	٣	٥	٢٠	هل كانت الطرائق المتبعة مشجعة على تنمية مهارة توجيه الاسئلة ؟	٢٨	٤
٨٣,٣٣	٢,٥	٦	٢	٢٠	هل تراعي الطرائق المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة ؟	٢٧	٥
٨٠,٩٧	٢,٤٢٩	٤	٨	١٦	هل تهتم بربط بعض الموضوعات في مادة اختصاصك بما يناسبها من القضايا المعاصرة ، والاحداث الجارية ؟	٣٢	٦
٧٩,٧٧	٢,٣٩٣	٧	٣	١٨	هل تهتم بمعرفة مدى افادة الطلبة من طرائق تدريسك ؟	٣١	٧
٥٤,٧٧	١,٦٤٣	١٨	٢	٨	هل ساعدت طرائق التدريس على ايضاح الترابط بين فروع اللغة العربية ؟.	٢٩	٨
٩٦,٤٣	٢,٨٩٣	-	٣	٢٥	المجال الثالث : اهداف البرنامج : هل كانت اهداف البرنامج شاملة، ومتكاملة ؟	٨	١
٩٠,٤٧	٢,٧١٤	٣	٢	٢٣	هل تناسب الاهداف المرحلة التعليمية للمتعلم ؟	١٣	٢
٨٨,١	٢,٦٤٣	٤	٢	٢٢	هل كانت اهداف البرنامج واضحة ؟	٧	٣
٧٨,٥٧	٢,٣٥٧	٨	٢	١٨	هل تتحقق جودة التعليم وكفاءته بوضوح الاهداف التعليمية؟	٩	٤
٦٣,١	١,٨٩٣	١٣	٥	١٠	هل استطاع البرنامج تحقيق اهدافه ؟	١٢	٥
٦٠,٧	١,٨٢١	١٣	٧	٨	هل تنتم اهداف البرنامج بطابع وظيفي ، بحيث يمكن تحويلها الى خبرات حياتية مجزية ؟	١٠	٦
٥٨,٣٣	١,٧٥	١٣	٩	٦	هل تعنى الاهداف بالمهارات الابتكارية لدى الطلبة ؟	١١	٧
٩٥,٢٣	٢,٨٥٧	-	٤	٢٤	المجال الرابع : التقويم والامتحانات : هل تعتمد النشاط الصفّي اليومي وسيلة تقويمية ؟	٥١	١
٩٢,٨٧	٢,٧٨٦	٣	-	٢٥	هل كانت الاسئلة الامتحانية للمادة مستمدة من الكتب المقررة ؟	٤٩	٢
٧٥,٨	٢,٢٧٤	-	-	-	هل تستخدم الاساليب الاتية في تقويم الطلبة : أ- الاختبارات الشفوية . ب- الاختبارات المقالية . ج- الاختبارات الموضوعية .	٤٨	٣
٨٣,٣٣	٢,٥	٧	-	٢١			
٨٠,٩٧	٢,٤٢٩	٨	-	٢٠			
٦٣,١	١,٨٩٣	١٣	٥	١٠	هل كان اسلوب الامتحانات وحده كافياً لتقويم تحصيل الطلبة ؟	٥٤	٤
٦٠,٧	١,٨٢١	١٤	٥	٩	هل كانت الدرجة المخصصة لفروع اللغة العربية تشجع على التعلم الفاعل؟	٥٣	٥
٦١,٩	١,٨٥٧	١٦	-	١٢			
٥٩,٥٣	١,٧٨٦	١	-	١١	هل تُستَخدم الابحاث، والتقارير التي يعدها الطلبة جزءاً من عملية التقويم؟	٥٠	٦
٥٣,٥٧	١,٦٠٧	١٦	٧	٥	هل يعد نظام الامتحانات الحالي مساعداً على معرفة مدى تحقيق اهداف التدريس ؟	٥٢	٧
٩٦,٤٣	٢,٨٩٣	-	٣	٢٥	المجال الخامس : المواد الدراسية ، ومفرداتها : هل كانت الساعات المخصصة للمواد المهنية كافية ؟	١٩	١

٩٢,٨٧	٢,٧٨٦	-	٦	٢٢	هل كانت المواد الدراسية مناسبة لمستوى الطلبة العلمي ؟	١٥	٢
٨٩,٩٣	٢,٦٧٩	٢	٥	٢١	هل تلبى المواد التربوية ، والنفسية ما يحتاج اليه الطلبة مهنيا ؟	١٧	٣
٧٢,٦٣	٢,١٧٩	١٠	٣	١٥	هل كانت الساعات المخصصة لمواد الاختصاص كافية ؟	١٨	٤
٦٤,٣	١,٩٢٩	٦	١٨	٤	هل كان المحتوى غنيا بالأمثلة التوضيحية، والاسئلة التعليمية التي توضح مضمون المنهج ؟	٢٤	٥
٦١,٩	١,٨٥٧	١٤	٤	١٠	هل هناك مرونة لاحداث تغييرات طارئة في مفردات المواد الدراسية ؟	٢١	٦
٥٨,٣٣	١,٧٥	١٥	٥	٨	هل تلبى المواد الدراسية المنحازة الى اللغة العربية ما يحتاج اليه الطلبة في مجال تخصصهم ؟	١٦	٧
٥٧,١٣	١,٧١٤	١٤	٨	٦	هل يواكب المنهج اخر ما توصل اليه العلم، والمعرفة ؟	٢٢	٨
٥٢,٣٧	١,٥٧١	٢٠	-	٨	هل كان المنهج متكامل لتعليم فنون اللغة ؟	٢٠	٩
٤٨,٨	١,٤٦٤	٢٠	٣	٥	هل هناك مراجعة تقويمية سنوية لمفردات المنهج ؟	٢٣	١٠
٨٥,٧	٢,٥٧١	٢	٨	١٨	المجال السادس : المشاهدة ، والتطبيق ، والتدريب الصيفي : هل كان التدريب الصيفي ضروريا لاكمال متطلبات منح الشهادة ؟	٤٤	١
٦٣,١	١,٨٩٣	١٣	٥	١٠	هل كانت زيارات المشرفين للمطبقين كافية ؟	٤٦	٢
٦١,٩٠	١,٨٥٧	١٦	-	١٢	هل كان عدد ساعات المشاهدة كافية ؟	٤٣	٣
٦٠,٧	١,٨٢١	١٤	٥	٩	هل استطاع التدريب الصيفي تحقيق اهداف البرنامج ؟	٤٥	٤
٥٧,١٣	١,٧١٤	١٤	٨	٦	هل تعد مدة التطبيق (٤٠ يوما) كافية ؟	٤٢	٥
٩٦,٤٣	٢,٨٩٣	-	٣	٢٥	المجال السابع : الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية : هل تستحق الوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية أن تكون موضوعا منهجيا مستقلا ؟	٤٠	١
٧٥,٠٠	٢,٢٥	٨	٥	١٥	هل تعد التقنيات بعناصرها المختلفة ضرورية لترجمة الاهداف لدى الطلبة؟	٣٧	٢
٥٨,٣٣	١,٧٥	١٥	٥	٨	هل تسهم مكتبة المعهد في توفير المراجع ، والمصادر التي يحتاج اليها المدرسون ؟	٣٩	٣
٥٢,٣٧	١,٥٧١	٢٠	-	٨	هل تتنوع الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريسيك؟	٣٥	٤
٤٦,٤٣	١,٣٩٣	٢٠	٥	٣	هل تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة امثال اجهزة عرض الافلام ، واجهزة الحاسوب ، والفيديو ؟	٣٨	٥
٣٦,٩٠	١,١٠٧	٢٥	٣	-	هل كانت الوسائل التعليمية المتوافرة في المعهد كافية ؟	٣٦	٦

ملحق (١٠)

الخطة الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات للصف الرابع في الفرع المنحاز الى اللغة العربية

ت	المادة الدراسية	عدد الساعات	التفاصيل
١-	التربية الاسلامية	١	(١٠) ساعة مواد عامة مشتركة ،
٢-	طرائق تدريس الاجتماعيات	٢	وتربوية
٣-	الصحة العامة والبيئة	١	(١٤) ساعة مواد منحازة الى اللغة
٤-	قياس وتقويم	٢	العربية وتشمل :
٥-	صحة نفسية وارشاد	٢	(٥) ساعات مواد (اجتماعيات)
٦-	التربية الرياضية	٢	(٩) ساعات مواد اللغة العربية
	اما المواد المنحازة الى اللغة العربية فهي:		
١-	تاريخ	٢	٤٢% نسبة المواد العامة والتربوية
٢-	جغرافية، واعداد خزائن	٣	٥٨% نسبة المواد المنحازة الى فرع
٣-	اللغة العربية وتشمل :		اللغة العربية .
	أ- النحو	٣	
	ب-البلاغة، والنقد	٣	
	ج- المكتبة، واصول البحث	٢	
	د- الدراسات الادبية	١	
	المجموع	٢٤	

ملحق (١١)
الخطة الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات للصف الخامس في الفرع المنحاز الى اللغة العربية

ت	المادة الدراسية	عدد الساعات	التفاصيل
١-	طرائق تدريس التربية الاسلامية	٢	(١٣) ساعة مواد عامة، وتربوية
٢-	طرائق تدريس اللغة العربية	٣	(١٢) ساعة مواد منحازة للتخصص
٣-	طرائق تدريس الاجتماعيات	٢	وتشمل :
٤-	علم النفس التربوي	٢	(٥) ساعات مواد (اجتماعيات)
٥-	ادارة ، واشراف	٢	(٧) ساعات مواد اللغة العربية
٦-	التربية الرياضية	٢	
	المواد المنحازة للتخصص :		
١-	تاريخ	٢	٥٢% نسبة المواد العامة، والتربوية
٢-	جغرافية واعداد خرائط	٣	٤٨% نسبة المواد المنحازة للتخصص
٣-	اللغة العربية وتشمل :		
	أ- النحو	٣	
	ب- الالفباء ، طرائق تعليم المبتدئين	٢	
	ج- أدب الاطفال	٢	
	المجموع	٢٥	